

افتتاحية عمان

عمان وخيارات السلام

عمان دولة صادقة مع نفسها حين تختار السلام، وصادقة مع غيرها حين تدعو إليه، ووراء هذا الموقف المبني خبرة طويلة بمعنى أن تدخل الحرب تفاصيل حياة الناس اليومية حينها يرحل الأبناء إلى غير رجعة وغير سبب أو مبدأ مقنع دافعا، أما من يقو على قبي الحياة فإن حياتهم تتوقف فلا تعليم ولا صحة ولا عمل ولا أفق لأي مستقبل. من يعرف هذه الكلفة أو جرحتها لا يتعامل مع الحرب على أنها ردة فعل أو ثارات قبلية، إنه يدرك ما فيها من انقطاع لحياة البشر وتأجيل لما يحتاجون إليه كي يعيشون كرامة وأمان.

تتطلب دعوة عمان إلى الحوار بين الفرقاء من معرفة بطبيعة المنطقة وحساباتها، فهي تقع قرب مرمرات حيوية، وتربطها بدول العالم علاقات تتيح لها التواصل مع أطراف مختلفة، حتى حين تتعثر قنوات الاتصال. وهذا الموقع يضع على عاتقها مسؤولية دقيقة؛ إذ يتطلب الحفاظ على ثقة هذه الأطراف صبرا وحسن تقدير. وتظهر قيمة هذا الجهد في تجنب التصعيد وتهينة الطريق أمام الحلول.

غير أن السياسة الخارجية لا تتحرك في فراغ؛ فهذه عمان في الخارج يستند إلى قدر من الثقة داخلها وعلى صلة بجميع المواطنين بالدولة على أساس المواطنة. وما يلتفت إلى المجتمع العماني هو أن هذا الانتماء الوطني يتقدم على الهويات الفرعية، وأن التتوّن لا يتحول في حياة الناس إلى حواجز تقصصها. لا يعني ذلك أن المجتمع بدأ خلافات أو تحديات؛ فهذه من طبائع الحياة العامة، لكن معناه أن الخلاف يبقى قابلا للنقاش داخل إطار أوسع من الخصومة والانقسام.

وتظهر صلابة المجتمع في الطريقة التي يدبر بها اختلافه، وفي شعور أفراد بأن لهم مكانا في وطنهم وصوتا في قضاياهم، ومن نشأ هذه الثقة يصبح النقاش جزءا من حيوية المجتمع وقدرته على فهم ما يتغير حوله. ومن هذا المعنى يستمد الاستدرة العماني قيمته السياسية؛ فهو رصيد يحمي تماسك الداخل، ويمنح مواقف البلاد في الخارج صدفية أكبر.

«نص الافتتاحية 15»

استراتيجية عُمانية لتسهيل دخول شركات التقنيات المالية إلى السوق

السوق وتطويره، والأطر التنظيمية، والبنية الرقمية، وتسهيل الكفاءات، وتمويل الشركات الناشئة. وسيؤتي البنك المركزي تسهيق التنفيذ مع الجهات المعنية. وتوفر «بوابة عمان للقرضات المالية» مسارا موحدا للشركات والمستثمرين للإطلاع على المتطلبات وتقديم الطلبات ومتابعتها. لكن البوابة لا تمنح التراخيص؛ إذ يبقى القرار من اختصاص البنك المركزي أو هيئة الخدمات المالية، بحسب طبيعة النشاط.

سي. الغداني، تستهدف الاستراتيجية الوطنية للتقنيات المالية، الممتدة من ٢٠٢٢ إلى ٢٠٣٠، جذب شركاء واستثمارات في مجالات الدفعوعات الرقمية والصرافة المفتوحة والتأمين الإلكتروني. وقال مازن الشهورى، رئيس إدارة التقنية في البنك المركزى المصرى، إن الخطة تسعى إلى بناء قطاع أكثر ابتكاراً وتنافسية وتعزيز مكانة سلطنة عُمان كمركز إقليمي للتقنيات المالية.

وأطلقت الاستراتيجية في ٢٢ سبتمبر، وتقوم على ستة محاور تشمل الشمول المالى وتمكين المستهلك، ورقمنة

أوزبكستان تسعى إلى توسيع تعاونها اللوجستي مع سلطنة عُمان

كتب: **عبدالوهاب الهنائي**: توقع سير أوزبكستان إلى سلطة عمان، بعد إسلام حاموف، الاملان قدي من انشاء شركة مشتركة للخدمات اللوجستية في المنطقة الحرة بصحار، في وقت تبحت فيه مستقن عن مسارات بديلة لتجارها بعد تعثر نقل بضائها عبر مينا بندر عباس بسبب التطورات الالقليمية. وقال حاموف، في حوار مع **«عالم»**، ان مجموعة اسباب اشترت حصة كبيرة في مركزين ومنصتين لوجستيين رئيسيتين في أوزبكستان،

A portrait of a middle-aged man with dark hair, wearing a dark suit, white shirt, and a red patterned tie. He is looking slightly to the left of the camera. A small Russian flag pin is visible on his lapel.

**الأمانة العامة لمجلس الوزراء
تدعو للمشاركة في تحديد
موضوعات ملتقى «معنا نتقدم»**

العامة: دعت الأمانة العامة لجلس الوزراء أفراد المجتمع للمشاركة في التصويت والإسهام في تحديد الموضوعات ذات الأولوية والملقاة بملتقى معاً نتقدم، في نسخته الخامسة في المحافظات لعام ٢٠٢٧. وسيبتهى التصويت لتحديد موضوعات الملتقى يوم الأحد المقبل، الموافق ١٨ أكتوبر الجاري.

وتستعد الأمانة العامة لجلس الوزراء لإطلاق النسخة الخامسة من ملتقى معاً نتقدم، للعام المقبل في المحافظات، امتداداً لمسيرته كونه محطة وطنية سنوية للحوار البناء، وترسيخاً لنهج المشاركة الفاعلة والتواصل المحرز بين الحكومة والمجتمع، وتبتيق مناقشة السياسات والموضوعات التنموية التي تمس واقع كل محافظة وتطلعات أبنائها، بما يعزز دور المجتمع كونه شريكاً في صياغة أجندة الحوار، ويجعل موضوعات الملتقى أكثر ارتباطاً باهتمامات المواطنين واحتياجات مجتمعاتهم المحلية.

ويأتي هذا التوسع ترجمة للتوجه نحو تعزيز دور الشراكة المجتمعية في رسم أولويات المرحلة المقبلة في المحافظات بالتناوب مع عقد الملتقى الرئيسى في محافظة مسقط، والإسهام في صياغة التوجهات والاستراتيجيات المستقبلية التي تلبى تطلعات أبناء المجتمع ورواهم، بما يتيح الاستماع إلى المرفيات والمقترحات.

وتبتيق التصويت للمواطنين اختيار الموضوعات عبر منصة معاً نتقدم، الإلكترونية، وفق آلية تسجيل مرتبطة بالهوان الدائم في سجل الأحوال المدنية، كما تتيح لهم منصة اقتراح موضوعات أخرى يجدهونها أكثر ملاءمة للمناقشة خلال الملتقى في محافظاتهم.

«التفاصيل ص 6»

يوليو القادم .. سد وادي ضيقة يرفع شبكة مسقط بالمياه

وفقاً لاحتياجات الشبكة. يضيف المشروع مصدراً أقل ارتباطاً لظروف البحرية إلى منظومة الإمداد، مما يدعم استمرارية المياه إذا تأثرت محطات التحلية بالأعاصير أو بظاهرة المد الأحمر. كما يتيح توجيه المياه بين احتياجات الشرب والزراعة، في وقت نهض فيه قريتا ومحافظة مسقط نمواً سكانياً وعمرانياً. وقال حسن الفارسي،

ب. يوسف الحبسي: توقعت «نماء» دمات المياه» أن يبدأ تشغيل محطة نية مياه سد وادي ضيقة في مايو ٢٠٢٧، بجد المياه المنتجة بالشبكة الرئيسية في حافظة مسقط. وبلغ إنجاز المشروع، جاري تنفيذه في ولاية قريات ٥٧٪.

ألف الطاقة الإنتاجية لمحطة نحو ١٨ متر مكعب يوميا؛ يخصص أيضا منها لمياه الشرب في قريات،



للخطوات



بطاقتك الائتمانية جاهزة للاستخدام!

قدّم مباشرة عبر تطبيق بنك مسقط



بنك مسقط، أفضل كل يوم.
لتطبيق الشروط والأحكام.



«تصوير: عبدالواحد الحمداني»

تنويع مصادر الإنتاج وتوفير إمدادات مائية يمكن الاعتماد عليها في مختلف الظروف، ويأتي المشروع ضمن الجهود الرامية إلى تعزيز منظومة الإمدادات المائية الاستراتيجية بما يتواءم مع النمو السكاني والعمراني ويعزز استدامة الخدمات المائية وموثوقيتها، وقد بلغت نسبة الإنجاز في المشروع ٥٧٪، ومن المتوقع أن يبدأ التشغيل الفعلي للمحطة في مايو ٢٠٢٧.

تستقبل الشبكة الرئيسية بمحافظة مسقط العام المقبل تدفقات المياه المنقاة من سد وادي ضيقة، في خطوة تعكس توجه سلطنة عُمان نحو بناء منظومة مائية أكثر مرونة واستدامة؛ إذ تواصل «نماء لخدمات المياه» تنفيذ مشروع إنشاء محطة تنقية مياه سد وادي ضيقة بولاية قريات، بما يمثلها المشروع من أهمية استراتيجية في دعم الأمن المائي وتعزيز جاهزية منظومة الإمداد من خلال

كتب -

يوسف الحبسي

يسهم في رفع كفاءة الاستفادة من المياه وتلبية الاحتياجات التنموية المختلفة.

الجاهزية المستقبلية

وأضافت: إن المشروع يشمل كذلك إنشاء خزان تجميعي بسعة تخزينية تبلغ ٢٠ ألف متر مكعب، يرتبط بالشبكة الرئيسية لنقل المياه بمحافظة مسقط، بما يوفر قدرة إضافية على تخزين المياه وتنظيم ضخها وتوزيعها وفق احتياجات الشبكة، ويعزز المرونة التشغيلية والاستجابة للمتطلبات الطلب، إلى جانب دعم الجاهزية المستقبلية لمنظومة المياه في المحافظة.

الظروف الاستثنائية

وأكدت أن محطة تنقية مياه سد وادي ضيقة تمثل إضافة محورية إلى منظومة البنية الأساسية المائية في محافظة مسقط، لما ستوفره من مصدر إضافي للمياه يعزز تنوع مصادر الإنتاج ويقلل الاعتماد على مصدر واحد، الأمر الذي يرفع مستوى مرونة منظومة الإمداد المائي وقدرتها على الاستجابة للظروف الاستثنائية. وأوضحت أن أهمية المشروع تتضاعف في الحالات التي قد تتأثر فيها محطات تحلية مياه البحر بالظروف البحرية والاستثنائية، بما في ذلك الأعاصير المدارية والاضطرابات البحرية وظواهر المد الأحمر والأخضر، إذ يوفر المشروع مصدراً مائياً بديلاً ومستقلاً نسبياً عن الظروف البحرية، بما يدعم استمرارية الإمداد ويرفع جاهزية منظومة المياه في مواجهة مختلف السيناريوهات الطارئة.

التشغيل الفعلي

وأشارت إلى أن نسبة الإنجاز الحالية بلغت ٥٧ بالمائة، ومن المقرر استكمال الأعمال ودخول المشروع مرحلة التشغيل في مايو ٢٠٢٧، مؤكدة أن تنفيذ المشروع يمثل خطوة مهمة نحو تطوير بنية أساسية مائية مستدامة وقادرة على مواكبة النمو السكاني والعمراني والاقتصادي في ولاية قريات ومحافظة مسقط، وتعزيز مستويات الأمن المائي والجاهزية المستقبلية.

لنقل المياه من السد إلى محطة التنقية، إلى جانب إنشاء محطة ضخ متكاملة مرتبطة بمنظومة التنقية، بما يتيح نقل المياه بكفاءة من موقع السد إلى مرافق المعالجة والتخزين، ويعزز ذلك التكامل بين مختلف مكونات المشروع ويرفع موثوقية التشغيل على المدى البعيد. ويُنبت نادبة البلوشي أن نحو ٣٥ ألف متر مكعب يومياً من المياه المنتجة ستُخصص لتغذية شبكة مياه الشرب في ولاية قريات وربطها بمنظومة المياه في محافظة مسقط، بما يعزز التكامل والمرونة بين شبكات الإمداد، في حين سيتم تخصيص ٣٠ ألف متر مكعب يومياً للأغراض الزراعية في ولاية قريات، بما

حسن الفارسي:
100 فرصة وظيفية
بالمشروع والأولوية للكوادر
الوطنية من أبناء قريات
نادية البلوشي:
محطة وادي ضيقة
مصدر بديل ومستقل

يجمي الإمدادات من آثار
الأعاصير والهد الأحمر



تواصل أعمال إنشاء محطة الضخ المتكاملة مرتبطة بمنظومة التنقية بما يتيح نقل المياه من السد إلى مرافق المعالجة والتخزين

منظومة مائية مستدامة

وأكد الفارسي أن تعدد مصادر المياه وتنوع استخداماتها يمثلان عنصراً أساسياً في بناء منظومة مائية أكثر مرونة واستدامة، مشيراً إلى أن المشروع لا يقتصر على توفير كميات إضافية من المياه، وإنما يعزز القدرة على إدارة الموارد المائية بكفاءة ويدعم خطط النمو والتنمية في ولاية قريات على المدى البعيد.

توظيف مياه السد

وقالت المهندسة نادبة بنت جمعة البلوشي مديرة مشاريع الشراكة مع القطاع الخاص في

قامت جريدة «عُلق» بزيارة المشروع والتقت بالمهندسين القائمين على هذا المشروع الاستراتيجي؛ إذ أكد المهندس حسن بن عبدالله الفارسي مدير عام المشاريع في «نماء لخدمات المياه»، أن تعزيز الأمن المائي يمثل أحد المحاور الاستراتيجية للمشروع في ظل النمو السكاني والتوسع العمراني والاقتصادي الذي تشهده ولاية قريات ومحافظة مسقط بشكل عام، مؤكداً أن المشروع يعزز المحتوى المحلي في الولاية؛ حيث سيوفر المشروع قرابة ١٠٠ فرصة وظيفية تُعطى الأولوية فيها لأبناء ولاية قريات.

الإمداد المائي

وقال الفارسي: إن المشروع يسهم في توفير مصدر إضافي بديل للمياه، ويعزز تنوع مصادر الإمداد في سلطنة عمان، والتي تشمل تحلية مياه البحر عبر محطات التحلية، ومياه الآبار الجوفية التي غالباً ما يتم تفعيلها في حالات الطوارئ، مما سيرفع مستوى الجاهزية والمرونة في التعامل مع الحالات الاستثنائية والطوارئ، ويضمن استمرارية توفير المياه باستدامة تامة. كما يسهم في بناء منظومة أكثر مرونة وقدرة على التعامل مع التغيرات المستقبلية، من خلال الجمع بين مصادر المياه المختلفة وربطها ضمن منظومة نقل وتخزين متكاملة، بما يسمح بإدارة الموارد المائية بكفاءة أكبر وتوجيهها وفق الأولويات والاحتياجات، سواء لأغراض مياه الشرب أو الأغراض الزراعية.

تلبية الاحتياجات المستقبلية

وأوضح الفارسي أن مشروع محطة تنقية المياه بسد وادي ضيقة يأتي ضمن منظومة متكاملة تهدف إلى الاستفادة من الموارد المائية المتاحة وتعظيم كفاءة استخدامها، ويعزز الشراكة بين المؤسسات في قطاع المياه بما يدعم استدامة الموارد المائية ويلبي الاحتياجات الحالية والمستقبلية، مشيراً إلى أن المياه المنتجة بعد عمليات التنقية يتم تخزينها في خزان بسعة ٢٠ ألف متر مكعب، والذي يتم إنشاؤه ضمن مرافق المشروع بجانب سد وادي ضيقة، فيما تبلغ الطاقة الاستيعابية لمحطة التنقية نحو ٦٥ ألف متر مكعب يومياً.

حساب السيدات مصمم خصيصًا لك

«السلطاني» يعلن عن 6 مشروعات لرفع الكفاءة في توزيع الأدوية وتقليص الهدر والتحول الرقمي

أعلن المستشفى السلطاني، ممثلاً بدائرة الرعاية الصيدلانية، عن ستة مشروعات استراتيجية تستهدف رفع كفاءة وسرعة صرف الأدوية، وتوسيع السعة التخزينية، وتقليص الهدر الدوائي والمالي، إلى جانب تعزيز التحول الرقمي والتوسع في صرف الوصفات الشهرية والارتقاء بإنتاجية التحضيرات الكيميائية التخصصية، بما يواكب مستهدفات «رؤية عُمان

أمام الصيدلي
وتثبيت الملصقات
منتشرة الدوائية

الدوائية، كشف
جهاز صيدلاني
ظ وتتبّع وصرف
المخدرة للأقسام
لى خمس مائة
لة المخزنة.

توسعة الصرف عبر المركبات

خلال عام ٢٠٢٥م. وبين أن أعمال التوسعة سترفع القدرة الاستيعابية اليومية من مائة وخمس عشرة إلى مائة وثلاثين ووصفة حالياً لتصل إلى ثلاث مائة ووصفة يومياً تغطي كافة صيدليات المستشفى.

دائرة الرعاية الصيدلانية
بـ«السلطاني»

دواء آمن .. رعاية أفضل .. لمستقبل صحي

وفق مستهدفات رؤية عمان 2040

6



توسعة خدمة صرف
الأدوية عبر
المركبات

5

التحول الرقمي
لطبليات الأقسام
الداخلية

4

تشغيل ثلاثة أجهزة إلكترونية لصرف وتتبع الأدوية

3

الارتقاء بإنتاجية
التحضيرات الكيميائية
التخصصية

2
تقليل الهدر
الدوائي والمالي
وتعزيز التحول الرقمي
والتوسع في صرف
الوصفات الشهرية

رفع كفاءة وسرعة
صرف الأدوية،
وتوسيع السعة
التخزينية

في الشرق الأوسط
نظام روبوتي
الجديد

طاقة تخزينية تصل إلى
خمسين ألف
عبوة دوائية

جهاز ميدلاني إلكتروني مخصص
لحفظ وتتبع وصرف أدوية
المؤثرات العقلية والمخدرة

طاقة استيعابية تصل إلى
خمسمائة صندوق

معاً نحو رعاية صيدلانية متكاملة

ل الحارثي حديثه بتوضيح طبيعة الصيدلاني الدقيق وخلفيات فترات زيار سابقته قائلا: كانت رحلة صرفة إلى مدينة تستغرق من ساعة إلى يومين، وهو وقت يفرضه معايير السلامة: فالعاقبة: فلا تدرى لم يكن مجرد عيلة أو، بل سلسلة إجراءات دقيقة تبدأ باستقبال الوصفة يدويا، ثم مها لتدقيق سريري تفصيلي وشامل، مرعاة وملاءمة الجرعات بدقة، ثم التام من عدم وجود تضاربات أو لات وائية قد تؤثر على سلامة ن، تليها مرحلة التجميع اليدوي تختلف الظروف والتلغات، ثم عادة تهيجه وملصقات اللإشارات، كإلحاح الخطوات والذلة كانت تتطلب وقتا طويلا، ولذا جاء مشروع التحول إلى صيدلية المستقبل لإلحاح هذه التجميعية آليا وفوريا، بما يحافظ على معايير الأمان الدوائي ويختصر وقت ذاته زمن الانتظار إلى دقائق.

ج الحارثي قائلاً: نستعد لتدشين
الصرف الآلي الجديد، الذي يصف
ضخم نظام روبوتي صيدلاني على
الشرق الأوسط من حيث السعة
وعابية والحجم؛ حيث سيبدأ عمله
في الصيدلية الرئيسة وصيدلية
القلب، تمهيداً لنقل التجربة
مها لاحقاً على مختلف صيدليات

مدير دائرة الرعاية الصيدلانية
بمبنى الهندسية والتشغيلية للمنظومة
يتمدد النظام بطول ستة وعشرين
وقدعده وحدة إدخال وتقنية ذاتية
عشرة أمتار موزعة بالتساوي بخمسة
على كل جانب، مما يتيح طاقة
تصل إلى خمسين ألف عبوة دوائية
للمصيدة الرئيسية، بينما ستدعم
مركز القلب بوحدة متقدمة
تستوعب ثمانية آلاف عبوة.

يتعلق بأثر التقنية على تجربة
ع، استعرض الحارثي الرحلة
ية المحدثه، لافتاً إلى أن النظام
ر زمن تقديم الخدمة عند نافذة
لية إلى ما بين خمس وعشر دقائق
قصي، شاملاً تسليم العلاج وشرح
لاستخدام.

ثالثاً: صممنا رحلة الصرف لتناسب
 عشرة أعباء مسارات متناغمة تبدأ بأ
 المراجع لعيادة الطبيب؛ حيث
 حضوره ذاتياً عبر أجهزة الانتظار
 الصوة للرجال والنساء؛ سواء بمسح
 أوود أو بقرع الملف، ليتم مباشرة
 والصراة دون الحاجة للوقوف
 ، بمتوسط فترة انتظار لا تتعدا
 إلى عشرين دقيقة قبل الاستدعاء
 عبر شاشاني نوافذ صرف بتناعم

الحارثي شرح تسلسل العملية
لأبنة قائلا: عند ظهور الرقم،
مسار التدقيق السريري جلوس
س أمام الصيدي، الذي يتولى
الوصفة ومراجعة دقة الجرجات
علات الدوائية قبل اعتمادها نهائياً،
النظام بعد ذلك إصدار المصقات
أوراق الصرف في المئذ فوراً، بينما
نظام «شفاء» أمر التحضير آليا إلى
ت.

إلى أن تجميع العلاج يسير عبر من متوازيين؛ حيث يقوم الروبوت بنقل الأدوية آلياً عبر حزام ناقل قرب الصيدلي مباشرة، في حين يتولى الدعم اللوجستي تجهيز الأصناف المطلوبة خارج الروبوت، كالأدوية المبردة للإنسولين والأشربة، بالاعتماد على ترقمية فورية تحدد مكان الدواء

التوصيل للمنازل

تيسير المستمر على المراجعين
يارات الحصول على الخدمة
كشف الحارثي عن توجه
اية الصيدلانية لبدء تعاون
ع إحدى الشركات المتخصصة
مة توصيل الأدوية مباشرة
، خيار نوعي ومتاح لمن
المرضى في الاستفادة من هذه
ل يسر وسهولة ودون الحاجة
الى المستشفى، مما يواكب
الراحة ويعزز استمرارية
ملاجبة للمستخدمين أينما

مدير دائرة الرعاية الصيدلانية:

**تشغيل 3 أجهزة
إلكترونية لصرف وتتبع
الأدوية وتطوير وحدة
التحضيرات الكيميائية**

توسعة خدمة صرف
العلاج عبر المركبات
300 وصفة يوميا

استحداث طريقة
للتخلص من المعاملات
الورقية والانتقال إلى
منظومة إلكترونية
متكاملة

**توجه لتفعيل خدمة
توصيل الأدوية مباشرة
إلى المنازل**

لجرات الكيماوية

سيدلاني فيصل بن خلفان
 رويح بالتأكد على الأهمية
 سبعة قسم التحضيرات
 بالمرکز الوطني لعلاج الأورام،
 يزة لتطوير البنية التحتية
 وقال: نعمل من خلال
 روع على مواكبة التمدد في أعداد
 رفع القدرة الإنتاجية اليومية
 الكيماوية والبيولوجية
 أرفع أطر السلامة
 لية، وتقليص فترات انتظار
 العيادات النهائية وأقسام
 سير تسريع دورة العمل من
 والتدقيق إلى التحضير
 لامن.

■ تجزئة الجرعات للحفاظ على نظافة ومأمونية الدواء داخل غلافه الأصلي





عُمر العبري

رفيقنا «الواتس أب»

«الواتس أب»، وما أدراك ما «الواتس أب»، هذا الاختراع العجيب، الذي يجعلك مقربية مما يحدث حولك، لما أتاه صانعه من مميزات في تداول أخبار الكون، خاصة المجتمع «المحلي»، ما صدق منها وما كذب.

ورغم أن الهدف الأساس من هذا التطبيق، هو تحقيق التواصل مع الآخر بأقل كلفة ودون تعقيد، إلا أنه أصبح مطية البعض لإثارة الخلافات والشجار والفتن، وتضعيد المواقف وأحياء النعرات والقبلية المقيتة، إن لم يكن عبر الكتابة، فمن خلال التسجيلات الصوتية.

يسرق «الواتس أب، بُب الجميع، ممن يُجيدون الكتابة وممن لا يتقنونها، يستحوذ عليهم، فلا تكاد أجفانهم تغمض، دون معرفة جديده المُرسَل على «الخاص»، أو ضمن «المجموعات»، التي تتناسل بكتافة، ولا يمكن لأعينهم أن تلامس النور، من غير طرق بابيه، وتتبع آخر تطورات الاختلافات، وملاحقة أخبار الزواج والطلاق والفصائح، وفي زاوية ضيقة للغاية، معرفة ما يحدث في العالم على مستوى السياسة والاقتصاد والرياضة و...و.

وإذا كان بعض التطبيقات، بحاجة إلى معرفة ولو النزر القليل من كيفية استخدام التقنية، فإن رفيقنا «الواتس أب، تطبيق بسيط، لا يحتاج إلى كل ذلك، ولذا فهو أداة سهلة وطبعة بيد الحمقى، لتصيد الهنات والأخطاء، التي تمهد لفقدان الثقة خاصة بين الأزواج والإخوة والأصدقاء والجيران، وبالتالي هدم البيوت، وتقطيع الأوصال، وتمزيق الوشائج وبتر العلاقات.

ينتم هذا جميعه عبر ما يعرف بـ«الدردشات» التي تصادم فيها الأفكار، وتنتشب تحت راياتها التجاذبات، وعلى متن ما يُسمى «الحالة»، توجه الرسائل المباشرة والمُبطنة لأصحاب المواقف المخالفة، فُتسُغل هذه الميزة في التعبير عن الكره والازدراء، و«الاستعراض» للحبوات المادية والعاطفية والخاصة.

لقد نجح «الواتس أب، بامتياز في سرقتنا من أنفسنا، أفقدنا سمتنا، دفننا إلى الترويج للشائعات والأخبار الكاذبة، ساهم في توتير علاقتنا، أربكها، أما نحن ففشل كثيرون منا في توظيفه، فلم نتمكن، من إدارة حواراتنا الصاخبة بحكمة، لم نتمتع عن نشر ما لا قيمة له، لم نعمل بما جاء عن نبينا عليه الصلاة والسلام: «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر، فليقل خيراً أو ليصمت».

■ عُمر العبري كاتب عُماني

إعلان

وزارة التجارة والصناعة
 وترويج الأعمال

المكتب الوطني للملكية الفكرية

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلب تسجيل العلامة التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية رقم ٢٠١٧/٢٣.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ٢٠٠٧٠٤
 في الفئة ٣٧ من أجل السلع/الخدمات:
 تشحيم المركبات، غسل المركبات، تلميع المركبات، تنظيف المركبات.

باســــــــــــــــم: سكن العيلة للتجارة

الجنسية: عمانية

العنوان: سلطنة عمان

تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٦/٧/١٢



وزارة التراث والسياحة

إعلان طرح مناقصة عامة بالمديرية العامة للتراث والسياحة بمحافظة ظفار

رقم المناقصة	اسم المناقصة	ثمن المناقصة	آخر موعد للحصول على مستندات المناقصة	آخر موعد تقديم العطاءات
٢٠٢٦/١١/٣	تقديم خدمات النظافة والصيانة لموقع البليد	٢٥ ر-ع	٢٠٢٦/١٠/٢٦	٢٠٢٦/١١/٣

البوابة الالكترونية للمناقص الالكتروني (إسناد)	https://etendering.tenderboard.gov.om
الشركات المتخصصة والمجلة لدى الأمانة العامة لمجلس المناقصات بالدرجة المحددة بالشروط والراغبة في الاشتراك في المناقصات المذكورة الحصول على المستندات الخاصة بها عبر البوابة الرقمية للمناقص الإلكتروني إسناد على الرابط التالي: (https://etendering.tenderboard.gov.om).	
يجب على الشركة تعبئة إقرار الالتزام بالعطاء.	
الوزارة غير ملزمة بقبول أقل أو أي عطاء آخر.	
تبدأ فترة تقديم العطاءات بعد انتهاء فترة الاستفسارات الموضحة في نظام التناقص الالكتروني مباشرة	
للاستفسارات الخاصة بالمناقصة يرجى التواصل إلكترونيا عبر الموقع الخاص بنظام التناقص الالكتروني إسناد (https://etendering.tenderboard.gov.om)	
للاستفسارات الخاصة بالدعم الفني لنظام التناقص الإلكتروني إسناد – الرجاء التواصل عبر البريد الإلكتروني etenderhd@ita.gov.om أو الهاتف رقم ٢٤٤٠٢٢٠٠	
ولمزيد من المعلومات	البريد الإلكتروني: sotie@mht.gov.om رقم التواصل : ٢٢٠٨٨٠٨٥

وفي مسابقة التلاوة والصوت الحسن، جاء في المركز الأول محمد بن أحمد الشحي، وحل ثانياً علي بن محمد الرقيشي، وحصل سعود بن علي الشحي على المركز الثالث.

وفي فئة المدرسة الجيدة في مسابقة حفظ القرآن الكريم، حصلت مدرسة الجامع الأثري ببخاء على المركز، بإشراف مريم بنت محمد الشحي.

وفي البرامج المصاحبة للمسابقة، وفي مسابقة (رواد المحاربين)، حصل زايد بن عبدالله الشحي على المركز الأول، وحل ثانياً الوليد بن خالد الشحي، وجاء بالمركز الثالث أحمد بن وليد الشحي. وفي مسابقة (أصداء المآذن)، حصل على المركز الأول تميم بن قاسم الشحي، وحل ثانياً محمد بن خالد الشحي، وجاء محمد بن علي الشحي بالمركز الثالث.

وفي مسابقة (القاعدة الثنوارنية)، المستوى الأول (من الصف الثالث إلى الصف الثامن)، حصلت فاطمة بنت عدنان الشحي على المركز الأول، وحلت ثانية فاطمة بنت خالد الشحي، وحصلت أسماء بنت عدنان الشحي على المركز الثالث.

وفي مسابقة (القاعدة الثنوارنية)، المستوى الثاني (دون سن المدرسة إلى الصف الرابع)، حصلت هالة بنت إبراهيم الشحي على المركز الأول، وفي المركز الثاني هاجر بنت عبدالله الشحي، وحلت ثالثة عبير بنت أحمد الشحي.

أدار تقييم هذه المسابقة شهاب بن أحمد الشحي إمام وخطيب جامع السلطان قابوس بولاية بخاء، وعاشور محمد محمود، وعبدالعزیز إبراهيم نصر الله، وميمى محمد أحمد.

مدير دائرة التوفيق والمصالحة بمسقط لـ «عُمان»:

23 ألف طلب صلح تؤكد تجذر ثقافة السلام في المجتمع العماني



د. إبراهيم العميري:

87% نسبة النجاح

المحققة في قضايا الصلح

عند حضور الأطراف



قضايا استمرت سنوات في

المحاكم حُلت بجلستين

على قاعدة «الكل فائز»



النزاعات المدنية تستأثر

بنصف الطلبات تليها

الشرعية والتجارية



منصات إلكترونية حديثة

تفني عن عناء التنقل

وتسرّع وتيرة التسوية

النزاعات التجارية والمدنية ومسائل الأحوال الشخصية، والمدنية هي أكثرها شيوعا.

■ هل تلاحظون أي تفاوت في نسب حضور هذه القضايا على أرض الواقع؟

بالنسبة لخريطة النزاعات لدينا في اللجان، فإن النزاعات المدنية تستأثر بالنصيب الأوفر حسب ما ذكرت سابقا، حيث شكلت ما يقرب من ٥٠% من الطلبات المسجلة بأخر إحصائية في آخر إحصائية موثقة للعام المنصرم، تلتها القضايا الشرعية ثم التجارية، ومما يجدر بالذكر أن هذا الأمر يختلف باختلاف الرقعة الجغرافية التي تغطيها اللجنة. ففي بعض اللجان، يختلف التوزيع لاختلاف البيئة الموجودة في نطاق عمل اللجنة.

■ بحكم اطلاعكم المباشر على كواليس الخلافات، هل واجهتكم حالات بدت مستحيلة في بدايتها ثم تحولت إلى قصة نجاح إنسانية؟ نعم. فالحديث عن البعد الإنساني في عمل اللجنة حديث أساسي يمثل دورا ذا أهمية كبيرة في تعاملاتها. فبناء على ذلك، نحن نتعامل مع حالات إنسانية تؤثر في العاملين باللجان، كما تؤثر في المتقدمين لها. ولعل من القضايا التي تبقى في الذهن بعض القضايا التي طرقت باب القضاء لسنوات دون حل، ولكن بتوفيق المولى تعالى، تم حل القضية التي كان يتجادبها جانبان في جلستين من جلسات الصلح: الشق القانوني والحقوقي، والبعد الأسري المتمثل في انقطاع صلة الرحم بين أطراف الخصومة، التي للأسف الشديد وجدت طريقا متعددة لتأجيلها. وبعد جسر هذه الهوة وأدابة الجليد الذي كان يغطي على هذه العلاقات، بدأت الصورة تتجلى. فالإنسان حين يكون في قلب الحدث لا يرى إلا ما يريد، كما قالت العرب قديما: صاحب الحاجة أعمى لا يرى إلا حاجته. فهو في خضم النزاع لا يرى إلا ما هو من حقه حسب تصوره. وبغض الطرف عامدا أو غافلا عن الصورة الكاملة للنزاع، والتي عملت اللجنة على توضيحها. ليبدأ تفكيك المشكلة وصولا إلى حل مرض إلى حد كبير لجميع الأطراف، على قاعدة أكل فائز عند حل النزاع الذي طال أمده كثيرا.

■ في المحاكم، يرتدي الخصوم دروعا من التحدي والتشدد. متى يسقط هذا القناع عادة داخل غرفة التوفيق والمصالحة؟

اتفق كثيرا مع صيغة السؤال، فالخصوص بداية، في أي خصومة، يكونون متحفزين للظفر بما يروونه حقا أصيلا لهم، لا يمكن أن يطرحوه ولو طرحا للتقاش. فالحل يرتدي ثوب الحفاظ على الكرامة والكبرياء المزعومين والحفاظ على الحقوق، وينسب أو يتناسى أن الأمر له أكثر من زاوية للنظر، وقد يكون اختار الزاوية الضيقة للنظر. وهنا يأتي دور اللجنة في فتح آفاق أرحب لعدة مسارات لحل القضية، تحفظ للطرفين مكانتهما، وبالمقابل

كتبت - مُرنة المهدي

تشكل لجان التوفيق والمصالحة ملاذا هادنا لإنهاء الخلافات وإصلاح ذات البين بأقل الخسائر الممكنة. في هذا الحوار يكشف لنا الدكتور إبراهيم بن سليمان العميري مدير دائرة التوفيق والمصالحة بمسقط كواليس العمل الإنساني داخل هذه اللجان، مستعرضا قفزة الأرقام الإيجابية في طلبات الصلح، ويتطرق خلال حديثه إلى قوة المجتمع العماني في إرساء ثقافة الصلح، وكيف أسهم التحول الرقمي وبرنامج التسوية الإلكتروني في تسهيل الإجراءات وفتح آفاق جديدة للعدالة الناجزة.

■ دكتور إبراهيم.. لو فتحنا نافذة على أروقة التوفيق والمصالحة اليوم، كيف تصفون طبيعة العمل داخل هذه اللجان بعيدا عن لغة الأرقام الصماء؟

نحن عندما نفتح نافذة على غرف الخلافات، لا نتعامل مع ملفات قضايا وأرقام صماء، بل نعمل في جوهر الأمر كمختبرات هادنة لأنفس أعضائها الشقاق والخلافات على تعددها وتنوعها، هذه الأنفس تبحث عن طوق حياة وحل ناجح وسريع يتضمن رآب صدق الخلاف بأقل الخسائر الممكنة.

■ بالحديث عن لغة الأرقام، كيف تنظرون إلى حجم الإقبال المتصاعد على لجان التوفيق والمصالحة خلال السنوات الأخيرة؟ وإذا تعمقنا قليلا في لغة الأرقام، فإننا نصل إلى ما يمكن تسميته تجاوزا بالصدمة الإيجابية، من حيث التصاعد الكبير في الإقبال على هذه اللجان، فلو ذكرنا، على سبيل المثال لا الحصر، مقارنة ببسيطة تكشف حجم الإقبال المتصاعد على هذه اللجان، ففي عام ٢٠٠٧ م كان عدد الطلبات المقدمة لهذه اللجان لا يتجاوز ستة آلاف وستة وأربعين طلبا في عموم سلطنة عمان، بيد أن الأمر تخطى عتبة ثلاثة وعشرين ألفا في آخر إحصائية موثقة في نهاية العام المنصرم ٢٠٢٥، وهو ما نأمل زيادته حسب المؤشرات الأولى في العام الحالي ٢٠٢٦.

■ ما نسبة النجاح المحققة لديكم في قضايا الصلح عند حضور أطراف النزاع؟ من أبرز مصاديق هذه الأرقام أن نسبة الصلح عند حضور الأطراف بلغت ٨٧% من النزاعات المعروضة على اللجان عند حضور طرفي الخصومة، وهذا مؤشر راند في الوسائل البديلة للتقاضي عاليا، والتي من ضمنها لجان التوفيق والمصالحة.

■ ما أكثر أنواع النزاعات شيوعا التي تأتيكم لتحل وديا وفقا لما أقره القانون؟

حددت المادة الرابعة من قانون التوفيق والمصالحة نوعية النزاعات التي تُعرض على لجان التوفيق والمصالحة، التي حصرها المشرع في ثلاثة أنواع من النزاعات، هي:

بخاء - أحمد بن خليفة الشحي

اختتمت بولاية بخاء فعاليات جائزة بخاء للقرآن الكريم والبرامج المصاحبة لها (أصداء المآذن ورواد المحاربين والقاعدة الثنوارنية)، بتنظيم من نادي بخاء الرياضي الثقافي.

وقال إبراهيم بن حسن الشحي نائب رئيس نادي بخاء الرياضي الثقافي: إن المسابقة تهدف إلى اكتشاف المواهب القرآنية ورعايتها وتشجيعها، وتشجيع الطلبة على حفظ كتاب الله تعالى واتقان تلاوته وتجويده، وغرس حب القرآن الكريم في نفوس الطلبة وتعزيز ارتباطهم به، بالإضافة إلى اكتشاف مهارات الأذان لدى الطلبة المشاركين والمواهب الصوتية وتدريبهم على أداء الأذان

■ من مشاركة أحد المتسابقين

وفق أحكامه الصحيحة، إلى جانب تنمية مهارات الطلبة في إمامة المصلين واتقان تلاوة القرآن الكريم، وتدريب

إعلان

المكتب الوطني للملكية الفكرية

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلب تسجيل العلامة التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية رقم ٢٠١٧/٢٣.



طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ٢٠١٧٤٨

في الفئة (٣) من أجل السلع/الخدمات:

مستحضرات تنظيف(مسحوق غسيل الملابس وغسيل اليد ومنظفات الأرضيات).

باســــــــــــــــم: سلطان الخليج السريعة للتجارة

الجنسية: عمانية

العنوان: محافظة مسقط، سلطنة عمان

تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٦/٨/١٣



العمانية: دعت الأمانة العامة لمجلس الوزراء أفراد المجتمع للمشاركة في التصويت والإسهام في تحديد التصويت ذات الأولوية والتعليق بملئتي «معاً نتقدم» في نسخته الخامسة في محافظات سلطنة عمان لعام ٢٠٢٧م.

وسيسهتي التصويت لتحديد موضوعات ملئتي عبر الموقع الإلكتروني للملئتي (www.togetherfwd.om)، يوم الأحد المقبل، الموافق ١٨ أكتوبر الجاري.

كما تستعد الأمانة العامة لمجلس الوزراء لإطلاق النسخة الخامسة من ملئتي «معاً نتقدم» للعام المقبل في محافظات سلطنة عمان.

«علاء»: أوضح المركز الوطني للإنذار المبكر من المخاطر المتعددة أن توقعات الطقس تشير إلى عودة نشاط التكوّنات المحلية على جبال الحجر والمناطق المجاورة لها ابتداءً من اليوم الأحد، وتستمر ليومين قادمين، مع فرص لهطول أمطار

نزوى - أحمد الكندي

شاركت عشر فرق طلابية من طلبة محافظة الداخلية في التصفيات الثانية لسابقة التطبيقات الممثلة بالذكاء الاصطناعي للعام الدراسي الجاري، التي نظمتها المديرية العامة للإبتكار العلمي والذكاء الاصطناعي بوزارة التعليم، بالتعاون مع دائرة الإبتكار العلمي والذكاء الاصطناعي بالديرية العامة للتعليم بحافظة الداخلية، وذلك بعد تأهلها من المرحلة الأولى للمسابقة.

وتهدف المسابقة إلى تنمية مهارات الطلبة في توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي ضمن تطبيقات ذكية ومبتكرة، وتشجيع التفكير الإبداعي وتطوير حلول تقنية لتحديات واقعية، إلى جانب إكسابهم مهارات البرمجة والتصميم والتطوير التقني، وربط المعرفة النظرية بالتطبيق العملي.

وتضمن برنامج التصفيات التأكد من جاهزية الأجهزه، وتنفيذ حلقة تدريبية تعريفية بالطلبة بطبيعة الاختبار وآلية اللعبة من أسئلته، تمهيداً لأداء الاختبار.

وقال علي بن خليفة الهنائي رئيس قسم الإبتكار والوقاياد العلمي بتعليمية الداخلية: إن المسابقة تنمى للطلبة توظيف معارفهم

ومهاراتهم في البرمجة والتصميم لتطوير تطبيقات تستجيب لمتطلبات واقعية، مشيراً إلى أن التنافس في هذه المجالات يسهم في اكتشاف المواهب الطلابية والتعرف على قدراتها وتوجيهها وفق مريد من التعلم والتجريب. وأضاف: إن تنمية مهارات الطلبة في مجال الذكاء الاصطناعي تتطلب إتاحة الفرصة لهم للختار فكارهم ومراجعة حلولهم والتغلب على تجاربهم، مؤكداً أهمية ربط

حافزاً لمواصلة القراءة والكتابة والإبداع، بما يسهم في إعداد جيل متمكن من لغة العربية، وقادر على تقديم نتاج أدبي يعترف عن هويته وثقافته.

من جانبها، منأت المديرية العامة لكشفافة والمرشدات والأنشطة الطلابية بوزارة التعليم الطلبة الفازين بجوائز المسابقة مشيدة بمساهماتهم الأدبية وما حققوه من حضور مشرف في المسابقة، كما يحق لهم فوز الطلبة الثلاثة حرص وزارة التعليم على دعم المواهب الطلابية في مختلف المجالات الثقافية والأدبية، وتعزيز مشاركتها في المحافل الخليجية، بما يسهم في ترسيخ مكانة اللغة العربية بوصفها وعاءاً للثقافة والتفاهد والإبداع.

عبد الرحمن القاسمي رئيس مكتب سمو حاكم الشارقة، إلى جانب الوفود الخليجية المشاركة والمشرفين على المسابقة.

سوي في هذا الجانب، قال خالد بن سيف الصبيحي رئيس الوفد المشارك: إن حصول طلبة سلطنة عمان على ثلاث ميداليات في هذه المسابقة يمثل إنجازاً مشرفاً، ويعكس ما يمتلكه الطلبة من قدرات أدبية وإبداعية في مجالات الشعر والقصة والرواية، مشيراً إلى أهمية مواصلة رعاية هذه المواهب وتوفير البيئة التربوية والثقافية التي تساعد على التطور وصقل مهاراتها.

وأضاف: إن مثل هذه المشاركات الخليجية تتيح للطلال المجيدين فرصة إبراز قدراتهم وتبادل الخبرات مع أقرانهم، وتشكل

نظم مجمع صلالة الصحي فعالية توعوية وثقافية بمناسبة الشهر العالمي للتوعية بسرطان الثدي «أكتوبر الوردي»، وذلك بشعار «معاً... لكشف الجكر عن سرطان الثدي».

وهدفت الفعالية إلى رفع مستويات الوعي الصحي لدى المراهقات والمريض بضرورة إجراء الفحوصات الطبية المبكرة والدورية، والتأكيد على الدور المحوري الذي يؤديه الكشف المبكر في رفع نسب الشفاء والوقاية من مضاعفات المرض.

وضافت الممرضات التوعوي المصاحب للفعالية إبراز وتشخيص، وطعاً علمية متخصصة تناهت عن خطوات

كتب - أحمد الكندي

ورؤساء أقسام البحوث والاستشارات بالفروع، وقدمها لاختصاصي العنوين بالبحث العلمي من فرع الجامعة بنزوى.

استعرضت جامعة التقنية والعلوم التطبيقية أساليب تعزيز كفاءة الإجراءات والخدمات المرتبطة بالبحث العلمي، والاستفادة من الحلول الإلكترونية في تطوير العمل البحثي، واستعراض سير العمل النظام الإلكتروني للأبحاث، الذي تم تطويره من قبل فرع الجامعة بنزوى. وقد نظمت الجامعة، ممثلة في مكتب نائب الرئيس للدراسات العليا والبحث العلمي والابتكار، حلقة تدريبية تفاعلية شارك فيها نواب مساعد الرئيس للدراسات العليا والبحث العلمي والابتكار بالفرع، وأجيب الكندي

والمهامي ومسارات الدرجات الوظيفية، والمناطق الخاصة بالألعاب الأطفال، والجلسات الظليلة، ودورات المياه، ومواقف المركبات، يساهم في توفير خيارات متنوعة للترفيه، وممارسة الأنشطة البدنية وقضاء أوقات ممتعة بالقرب من الحياء السكنية.

وتكتسب هذه المشاريع أهمية في تعزيز الاستفادة من المساحات داخل الأحياء السكنية، وتوفير مرافق عامة تتيح إمكانية للناس والأطفال ولجميع ممارسي الأنشطة المختلفة في الحياء السكنية، إلى جانب تشجيع أنماط الحياة النشطة.

في مدينة، حيث تتوفر مرافق ترفيهية تخدم وتغني الترابط الاجتماعي، وإيجاد وجهات ترفيهية تخدم السكان وتلبي احتياجاتهم اليومية.

وتواصل محافظة جنوب الأحساء تنفيذ هذه المشاريع ضمن توجهاتها لتطوير البنية الأساسية والمرافق القديمة والثرية، والإرتقاء بالشهد الحضري في مختلف الولايات، بما يواكب احتياجات المجتمع، ويسهم في تحقيق التنمية الحلية المستدامة، وتعزيز جودة الحياة للسكان.

المنتهزات إلى جانب أعمال الإنترلوك ووراث المياه، في إطار عملية التوزيع المبرمق الأساسية التي تسهم في توفير بيئة مناسبة للزوار ومستخدمي هذه المرافق.

أما في ولاية العوابي، فقد وصلت نسبة الإنجاز إلى ٥٧ بالمائة في موقع الصبيحة وسقطرى؛ إذ جرى تركيب شبكة الري في موقع الصبيحة، كما تم توصيل الماء إلى موقع الإنترلوك وسقطرى، لاستكمال الأعمال التحضيرية والتجهيزية في موقع سقطرى، تمهيداً لاستكمال بقية عناصر الشروعين.

أما في ولاية المصعة، فقد بلغت نسبة الإنجاز ٣٥ بالمائة في ثلاثة مواقع (بوعالي) والنهضة والدلة؛ حيث تواصلت أعمال الحفر والتسوية وتثبيت الأسوار، إلى جانب البدء في إنشاء ووراث المياه، على أن تستمر الأعمال تبعاً لاستكمال كافة الأعمال والخدمات ضمن هذه المشاريع.

وتتضمن مشاريع المنتهزات مجموعة من المرافق والخدمات التي تراعى احتياجات مختلف فئات المجتمع، من بينها المساحات والمساحات الخضراء، والألعاب الترفيهية،

Sunday 11 October 2026 - Issue No16067 الأحد ٢٩ من ربيع الآخر ١٤٤٨هـ الموافق ١١ من أكتوبر ٢٠٢٦م العدد ١٦٠٦٧

القطاع الخاص في عُمان وكازاخستان يؤسس مرحلة جديدة من الشراكة الاقتصادية والاستثمارية

وأشار إلى أن المنتدى تناول مجالات متعددة للتعاون، من بينها

وأضاف أن شركة كازاخ إنفست تنظر إلى الاجتماعات الثنائية بين رجال الأعمال بأنها ضرورة لإيجاد خارطة طريق لتنفيذ

من جهته، أكد الدكتور سالم بن عبد الله الشنفري رئيس الجانب

ووضع سعادته أن تأسيس المجلس يوفر إطاراً مؤسسياً لمواصلة التواصل بين مجتمعي الأعمال، والتعريف بالأسواق والفرص المتاحة، وتنظيم اللقاءات والوفود التجارية، بما يدعم بناء علاقات اقتصادية أكثر تنظيماً واستدامة، ويسهم في تعزيز التبادل التجاري والاستثماري بين البلدين الصديقين.

■ المركز
بصدد إصدار
قوانين تسجيل
المنشآت
وترخيصها
لتشكل المرتكز
القانوني
للمرحلة المقبلة



مازن الشهورزي رئيس إدارة التقنية في البنك المركزي العماني لـ «عُمان»:

الاستراتيجية الوطنية للتقنيات المالية تستهدف بناء قطاع مالي أكثر ابتكاراً وتنافسية

حوار - مي الغداني

رئيس إدارة التقنية في البنك المركزي العماني، أن الاستراتيجية، التي أطلقت في ٢٢ سبتمبر، تمتد لخمس سنوات من ٢٠٢٦ إلى ٢٠٣٠، وتقوم على ست ركائز رئيسة تشمل الشمول المالي وتمكين المستهلك، ورقمنة السوق وتطويره، وتطوير الأطر التنظيمية والبيئة الداعمة، والبنية الأساسية الرقمية والتقنيات المتقدمة، وتطوير المواهب والقوى العاملة، وتمكين الوصول إلى التمويل وتمويل الشركات الناشئة.

تستهدف الاستراتيجية الوطنية للتقنيات المالية بناء قطاع مالي أكثر ابتكاراً وتطوراً وتنافسية، وتعزيز مكانة سلطنة عُمان كأحد المراكز الإقليمية للتقنيات المالية، بما يدعم التنوع الاقتصادي ومستهدفات رؤية «عُمان ٢٠٤٠»، ويعزز مساهمة القطاع في النمو الاقتصادي وخلق فرص العمل والشمول المالي.

وفي حوار مع «عُمان»، أوضح مازن بن محمد بن عبد القادر الشهورزي،

تنمية شركات التقنيات المالية وجذب الاستثمارات ورفع كفاءة المدفوعات الرقمية

قابوس التي أدرجت مقررًا في التقنيات المالية منذ عام ٢٠٢٣، مع توفير فرص للتدريب الصيفي.

وأضاف أن الجهود تشمل تنظيم «هاكاثونات» في الذكاء الاصطناعي والتقنيات المالية لاكتشاف المواهب ومعالجة تحديات عملية، ويأتي ذلك أيضًا من خلال وجود برامج الحاضنات والمسرعات في التقنيات المالية.

وأوضح أن العمل يجري على ربط هذه المهارات بالمعرفة المالية والتطبيقات العملية، خصوصًا في مجالات الذكاء الاصطناعي والأمن السيبراني والمدفوعات الرقمية، بما يدعم تأهيل كوادر وطنية قادرة على تلبية احتياجات القطاع.

وحول الشراكات الخارجية، أفاد الشهورزي بأن الاستراتيجية تهدف إلى تعزيز حضور سلطنة عُمان في منظومة التقنيات المالية العالمية، واستقطاب الاستثمارات والخبرات، وتمكين الشركات العمانية من التوسع خارج السوق المحلي. وبين أن الجهود تشمل تعزيز التعاون مع دول مجلس التعاون من خلال الروابط القائمة بين الجهات الرقابية والمالية، وإلى جانب توسيع التعاون مع الأسواق العربية والعالمية عبر شبكات التعاون الدولية وتبادل الخبرات، بما يدعم التكامل في مجالات التقنيات المالية عبر الحدود.

وأضاف أن هذه الروابط تتيح للشركات العمانية الوصول إلى أسواق جديدة وتوسيع حلولها في مجالات المدفوعات والتأمين والخدمات المالية الرقمية، والتعرف مبكرًا على المتطلبات التنظيمية للأسواق المستهدفة، فضلًا عن استقطاب المستثمرين والشركاء التقنيين وتصدير الحلول العمانية في مختلف مجالات التقنيات المالية.

أثر الاستراتيجية

وعن التوقيت المتوقع لظهور أثر الاستراتيجية على السوق والمستهلك، أوضح أن النتائج ستظهر بصورة تدريجية مع تقدم مراحل التنفيذ، وليس منذ الأسابيع أو الأشهر الأولى، مشيرًا إلى أن المرحلة الأولى ستركز على تفعيل البوابة الموحدة، واستقبال الطلبات، والتعرف بصورة أكبر على حجم السوق والفرص المتاحة، وتعزيز التنسيق بين الجهات المختصة. وبين أن أبرز الآثار المباشرة المتوقعة تتمثل في تحسين رحلة المستثمر، وتسهيل تقديم الطلبات والوصول إلى الجهة التنظيمية المختصة، وتقليل الوقت اللازم لاستكمال الإجراءات والموافقات، بما يرفع كفاءة دخول الشركات إلى السوق.

وأضاف أن النتائج المبكرة تشمل تفعيل الحوكمة وتحديد المسؤوليات بين الجهات، ووضوح المسارات التنظيمية، ونجاح المشروعات المؤهلة في البيئة التجريبية الرقابية وانتقالها إلى السوق، إلى جانب تعزيز الشراكة بين المؤسسات المالية وشركات التقنيات المالية.

وأكد الشهورزي أن تقدم التنفيذ سيتيح قياس النتائج من خلال عدد الشركات المستقطبة، وعدد الشركات الحاصلة على الموافقات، وحجم الاستثمارات، والنتائج الاقتصادية المتحققة، بما يوفر أساسًا أدق لتقييم أثر الاستراتيجية في المراحل المقبلة.



تصوير: هدى البحري

يركز المسار الرابع على تعزيز التنسيق الرقابي وتوضيح المتطلبات التنظيمية للشركات قبل دخولها السوق، مع احتفاظ كل جهة باختصاصاتها القانونية.

وأشار إلى وجود توجه لتطوير الأطر التشريعية والتنظيمية بما يواكب نماذج الأعمال المالية المستحدثة، موضحًا أنه جرى بالفعل نشر أطر تنظيمية تتعلق بالصيرفة المفتوحة والبنوك الرقمية وغيرها من المسارات ذات الصلة. وقال الشهورزي إن المؤسسات المصرفية والمالية ستكون شريكًا أساسيًا في تطوير حلول التقنيات المالية، من خلال الشراكة مع الشركات الناشئة واختبار الحلول الجديدة ضمن مسارات تنظيمية واضحة وتحت الإشراف.

وأوضح أن مجالات التعاون في القطاع المصري تشمل تطوير خدمات المدفوعات والصيرفة المفتوحة، وتحسين تجربة العملاء وفتح الحسابات وتبسيط إجراءات التمويل، إلى جانب إتاحة التكامل التقني مع الشركات الناشئة. وأضاف أن الصيرفة المفتوحة تتيح، بموافقة العميل، ربط حساباته المصرفية المختلفة في منصة واحدة وإدارة خدماته المالية بصورة أكثر تكاملًا وابتكارًا.

وفي قطاع الخدمات المالية، أشار إلى أن التعاون يركز على تطوير المنتجات الرقمية وتسريع معالجة المطالبات وتحسين تقييم المخاطر، بينما تشمل مجالات الخدمات المالية الأخرى أسواق رأس المال وإدارة الاستثمار وتطوير المنتجات الاستثمارية وإدارة المحافظ.

تأهيل الكفاءات الوطنية

وأكد الشهورزي أن الكفاءات الوطنية تمثل عنصرًا أساسيًا في نجاح واستدامة الاستراتيجية، وأن بناء القدرات المتخصصة في التقنيات المالية يرتكز على توفير تعليم وتأهيل يجمع بين المهارات التقنية والمعرفة المالية والتنظيمية، ويرتبط باحتياجات المؤسسات المالية والسوق. وأشار إلى أن المبادرات شملت برامج الشهادات المهنية في التقنيات المالية بالتعاون مع كلية الدراسات المصرفية والمالية والبنك المركزي العماني واعتماد برنامج ماجستير متخصص في المجال، فضلًا عن التعاون مع جامعة السلطان

الأسواق الخارجية.

نقطة دخول موحدة

وعن التسهيلات التي توفرها المنظومة لاستقطاب الاستثمارات المحلية والأجنبية، قال إن بوابة عُمان للتقنيات المالية، المرتبطة بمنصة «استثمر في عُمان»، توفر نقطة دخول موحدة للمستثمرين، وتتيح معلومات عن السوق ومتطلباته، وتسهم في تسهيل الإجراءات وربط المستثمرين بالجهات التنظيمية والشركات العاملة في المنظومة، بما يهيئ بيئة أكثر سلاسة للمستثمرين والشركات والقطاع المصرفي.

وأوضح أن سلطنة عُمان تستهدف جذب استثمارات نوعية في مجالات المدفوعات الرقمية، والمحافظ وبوابات الدفع، والمدفوعات عبر الحدود، والصيرفة المفتوحة والبنوك الرقمية، إضافة إلى تقنيات التأمين وإدارة المخاطر، ومنصات التأمين الإلكترونية، وحلول الاستثمار وغيرها من مجالات الابتكار في التقنيات المالية.

وحول تحقيق التوازن بين تسريع الابتكار المالي والحفاظ على الاستقرار المالي ونزاهة السوق وحماية المستهلك والأمن السيبراني، أكد الشهورزي أن هذا التوازن يقوم على تنظيم متناسب مع المخاطر، واختبار الحلول تحت الإشراف، وربط التوسع في السوق بمستوى الجاهزية والالتزام.

أربعة مسارات

وأوضح أن الجهات التنظيمية تعتمد في ذلك على أربعة مسارات رئيسة، يبدأ أولها باختبار الحلول قبل التوسع من خلال البيئة التجريبية الرقابية، بما يتيح تقييم المنافع والمخاطر وأوجه القصور في بيئة آمنة، فيما يمثل المسار الثاني في دمج حماية المستهلك من خلال تقييم المخاطر التشغيلية والمالية والقانونية والسيبرانية، وحماية البيانات والإفصاح للعملاء.

وأضاف أن المسار الثالث يرتبط بمتطلبات النشاط وحجم مخاطره، بما في ذلك التعامل مع الأموال وحساسية البيانات واستمرارية الخدمات، بينما



عُمان، خلال إجراء الحوار

التجريبية الرقابية تتيح اختبار الحلول المؤهلة ضمن ضوابط محددة، إلى جانب الإرشاد الرقابي الذي يساعد الشركات على تطوير منتجاتها واستيفاء متطلبات السوق، مع تعزيز فرص التمويل والنمو وتشجيع الشراكة بين القطاعين العام والخاص واستقطاب الاستثمارات.

بوابة موحدة للشركات الناشئة

وبين رئيس إدارة التقنية في البنك المركزي العماني أن استكمال الاختبارات والبيئات الجاهزية يهدفان للانتقال إلى التشغيل الفعلي واستيفاء متطلبات الترخيص ومباشرة النشاط في السوق، فيما توفر بوابة عُمان للتقنيات المالية، والتي هي أحد مخرجات الاستراتيجية الوطنية للتقنيات المالية، بوابة موحدة للشركات الناشئة ورواد الأعمال في مختلف مجالات التقنيات المالية، مما يسهل دخول شركات التقنيات المالية إلى السوق العماني من خلال تسهيل وتبسيط إجراءات مسار التقديم ومتابعة حالة الطلب، وفهم احتياجات السوق والمتطلبات التنظيمية والتواصل المبكر مع الجهات الرقابية.

وأفاد بأن رحلة صاحب المشروع تبدأ بتحديد طبيعة النشاط والمسار التنظيمي المناسب، سواء لدى البنك المركزي العماني أو هيئة الخدمات المالية، ثم الاطلاع على المتطلبات وتقديم ملف المشروع والمستندات اللازمة. ويلي ذلك تقييم الجاهزية والتواصل مع الجهة التنظيمية لاستكمال المتطلبات أو الإيضاحات، وصولًا إلى استيفاء الموافقات والمتطلبات الفنية اللازمة للحصول على الترخيص والدخول إلى السوق.

وأكد أن البوابة تهدف إلى خفض الوقت والجهد وتوفير مسار واضح للمستثمر، مع بقائها نقطة دخول وتنسيق، إذ يظل قرار الترخيص من اختصاص الجهة التنظيمية المختصة بحسب طبيعة النشاط.

وأضاف أن الهدف يمتد إلى دعم الشركات لبناء نماذج أعمال مستدامة وقابلة للتوسع، من خلال الشراكة مع المؤسسات المالية وتطوير البنية الرقمية اللازمة لنموها، بما يمكن الشركات العمانية الناجحة من التوسع في

وسيتولى البنك المركزي العماني متابعة تنفيذ الاستراتيجية وتنسيق الجهود على المستوى الوطني مع الجهات ذات الاختصاص، وذلك من خلال تنفيذ مجموعة من المبادرات موزعة بين الجهات المعنية، مع تحديد دور كل جهة ووضع إطار وطني موحد وحوكمة لمتابعة التنفيذ.

تمكين المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

وعن المستهدفات الرئيسة، قال الشهورزي إن الاستراتيجية تركز على تحفيز الابتكار، وتنمية شركات التقنيات المالية واستقطاب الاستثمارات، ورفع كفاءة المدفوعات والخدمات المالية الرقمية، وتمكين المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، إلى جانب تطوير البيئة التنظيمية والبنية الرقمية، وبناء الكفاءات الوطنية وتعزيز الشمول المالي. وأوضح أن قياس نجاح التنفيذ سيعتمد على مؤشرات تشمل عدد الشركات المرخصة والفاعلة، وحجم الاستثمارات، واستمرارية الشركات وتوسعها خارج سلطنة عُمان، ونسب استخدام الخدمات المالية والمدفوعات الرقمية، وتكلفة المعاملات وسرعة إجراءات ومسارات الترخيص، ونسبة انتقال الحلول من البيئة التجريبية الرقابية إلى السوق، إضافة إلى عدد الوظائف النوعية والمتدربين في قطاع التقنيات المالية.

وحول التحديات التي جاءت الاستراتيجية لمعالجتها، أشار إلى أن دراسة واقع قطاع التقنيات المالية كشفت عن الحاجة إلى تكامل المنظومة وتوحيد الجهود بين الجهات، وتسهيل دخول الشركات إلى السوق، وتوفير التمويل والكفاءات، وتعزيز استخدام الخدمات الرقمية والنقطة بها.

وأضاف أن معالجة هذه الفجوات تتطلب تعاونًا بين مختلف الجهات المعنية، موضحًا أن الاستراتيجية تركز على توضيح رحلة المستثمر والشركات منذ تقديم الطلب وحتى دخول السوق، وتوفير المعلومات حول المتطلبات والجهات المعنية بالدعم، إلى جانب معالجة فجوات التمويل والكفاءات، وتعزيز التكامل التقني وتحويل الابتكار إلى خدمات قابلة للتوسع.

وأكد أن حماية البيانات والأمن السيبراني ومواجهة الاحتيال والمخاطر المرتبطة بالتقنيات المالية تمثل جانبًا أساسيًا لضمان أتمنة الخدمات المالية الرقمية بصورة آمنة ومستدامة، في ظل التطور المتسارع للتقنيات الحديثة والذكاء الاصطناعي.

وفيما يتعلق بتمكين شركات التقنيات المالية ورواد الأعمال من تحويل أفكارهم إلى حلول قابلة للتطبيق، أوضح الشهورزي أن العمل يجري على بناء مسار متكامل ينقل الشركات من مرحلة الفكرة وتطوير المنتج إلى الاختبار والتشغيل التجاري والتوسع.

وتابع بقوله: «يتيح هذا المسار لرائد الأعمال اختبار منتج في البيئة التجريبية الرقابية ضمن بيئة آمنة وتحت إشراف الجهات الرقابية المختصة مثل البنك المركزي العماني وهيئة الخدمات المالية، وفق متطلبات تتعلق بالجاهزية والأمن وآليات التشغيل»، مشيرًا إلى أن فترة الاختبار قد تمتد من ستة أشهر إلى سنة بحسب طبيعة المنتج.

ولفت الشهورزي إلى أن البيئة

محقة ارتفاعا بنسبة 29%

بورصة مسقط تسجل أفضل أداء بين البورصات الخليجية بنهاية سبتمبر



في الربع الثالث إلى ٢,٨ مليار ريال عماني، وشهد العام الجاري عمدا من التحولات في القيمة السوقية للأجرام التي سجلت في الأشهر التسعة الأولى من العام الجاري مكاسب بأكثر من ٧ مليارات ريال عماني. فخلتمة تداولت أسهمه ٣٩,٢ مليار ريال عماني، وجاءت هذه المكاسب بدعم من القيمة السوقية لشركات المساهمة العامة التي صنعت إلى ٢٢ مليارا و ٣٠,٥ مليون ريال عماني مجلبة مكاسب بأكثر من ٦,٣ مليار ريال عماني مستفيدة من ارتفاع أسعار الأسهم وإدراج الشركة العمانية الهندية للبناء وقام عدد من الشركات القابضة بزيادة رؤوس أموالها، وشكلت القيمة السوقية لشركات المساهمة العامة بنهاية سبتمبر الماضي حوالي ٥٧ بالآلة من إجمالي القيمة السوقية للأوراق المالية المدرجة في البورصة.

وتصدرت أوكيو للاستكشاف والإنتاج شركات المساهمة العامة من حيث القيمة السوقية بـ ٣ مليارات و ٨٥٠ مليون ريال عماني، وحل بنك مسقط ثانيًا بقيمة سوقية قدرها ٢,٧ و ١٨٢,٧ مليون ريال عماني، وحلت الشركة العمانية الهندية للبناء في المرتبة الثالثة بقيمة سوقية قدرها ١,٩ و ٢٥٥,١ مليون ريال عماني، وجاء بنك صهار الدولي رابعا بقيمة سوقية قدرها ١,٧ و ٤٥٠ مليون ريال عماني، وجاءت أسيا للتنقل البحري في المرتبة الخامسة بقيمة سوقية بلغت مليارا و ٩٣,٨ مليون ريال عماني، وحلت عامتل سادسا بقيمة سوقية قدرها ١,٧ و ٢٦,٩ مليون ريال عماني.

إيجابيا، ليصلد مؤشر القطاع المالي إلى ١٣٧٠٠ نقطة مسجلا صعوداً بنحو ٣٣٠٠ نقطة، وسجل مؤشر قطاع الصناعة مكاسب بنحو ١٩٦٥ نقطة وصعد إلى ٩٨١٢ نقطة، وارتفع مؤشر قطاع الخدمات بأكثر من ٦٠٠ نقطة وأغلق بنهاية السبتمبر على ٣٠٩٠٠ نقطة، وقطاع المواد البترولية الشريعى إلى ٦١٨٠٠ نقطة مرتفعاً ٩٢ نقطة عن مستواه في نهاية العام الماضي.

وعلى مستوى التداولات، ارتفعت قيمة التداول في الأشهر التسعة الأولى من العام الجاري إلى ٩ مليارات و٥٣٤ مليون ريال عماني مسجلة نمواً بأكثر من ٢٠٠ بالمائة عن مستواها في الفترة المماثلة من العام الماضي والبالغ مليارين و٤٢١ مليون ريال وسجلت الأوراق المالية من التداول ارتفاعاً بنسبة ١٥٣ بالمائة لتصل إلى نحو ٣٣٤ مليار و٢٠٠ ألف ريال مقابل ١٣٢ مليار و٢٠٠ ألف ريال في الفترة المماثلة من العام الماضي، وارتفع عدد الصفقات المنفذة إلى ٣١٨ مليون و٣٣٧ ألف صفقة مقابل ٣٢٧ ألف صفقة تم تنفيذها في الفترة المماثلة من العام الماضي.

وسجلت بورصة مسقط في أبريل أفضل قيمة لتداولات الشريعة عن فبراير ١٤٠٣ مليون ريال عماني فيما سجلت في يونيو أدنى التداولات عند ٧٧٦ مليون ريال عماني، وعلى مستوى التداولات الربعية، تمكنت بورصة مسقط في الربع الأول من العام الجاري من تحقيق أفضل المكاسب متجاوزة ٢٠ مليار ريال عماني، وشهد الربع الثاني تراجعا بقيمة ٣٣٠ مليار ريال عماني، فيما تراجعت التداولات

العمانية : سجلت بورصة مسقط في الأشهر التسعة الأولى من العام الجاري ارتفاعاً أدّى بين البورصات الخليجية مع ارتفاع أسعار النفط الرئيسي للبورصة بنحو ٢٩ بالمائة ليحتلّت تداولات سبتمبر على ٧٥٦٦ نقطة مسجلاً صعوداً بـ ١٧٠٠ نقطة عن مستواه في نهاية العام الماضي.

وشهدت بورصة مسقط خلال العام الجاري العديد من المحاسن مع ارتفاع ثقة المستثمرين وتحسن مستويات السيولة وقيام الصادق والمؤسسات الاستثمارية المحلية بزيادة استثماراتها؛ في الوقت الذي انتمت فيه التداولات بأرباح نشاط ضائع السوق ومزود السيولة؛ الأمر الذي انعكس إيجاباً على بورصة مسقط وحفز المستثمرين الأفراد على الشراء وعزز ثقتهم بالقطاع، كما انعكس النتائج المالية الإيجابية وتوزيعات الأرباح وتحسن أغلب معظم الشركات المدرجة إيجاباً على ثقة المستثمرين وشجعتهم على زيادة استثماراتهم.

وتمكن المؤشر الرئيسي للبورصة خلال العام الجاري من تحقيق عدد من المستويات القياسية التاريخية منذ صعوده في يناير إلى ٦٠٠٠ نقطة، وسجل مستوى قياسياً جديداً في فبراير متجاوزاً ٧٠٠٠ نقطة، ثم قفز إلى ٨٠٠٠ نقطة بحلول ٢٩ مارس مسجلاً أفضل مستوياته منذ عام ٢٠٠٨، وتمكن المؤشر من مايو من تسجيل أفضل مستوياته خلال العام الجاري مع صعوده إلى ٨٢٩٧ نقطة.

وسجلت المؤشرات القطاعية في الأشهر التسعة الأولى من العام الجاري أداء

خدمات صحفية

«لينغلونغ للإطارات» تعقد اتفاقية مع شركة السيارات العالمية والأعمال



■ رئيس مجلس إدارة شركة لينغلونغ والرئيس التنفيذي لمجموعة سعود بهوان
أثناء توقيع الاتفاقية

وقعت شركة السيارات العالمية والأعمال
الاتفاقية توزيع مع شركة "الفلونغون"
للإطارات، إحدى الشركات العالمية
الرائدة في تصنيع وبيع الإطارات، وذلك
لتسهيل هذه العلامة التجارية المرموقة
دولياً في سلطنة عُمان.
وقع الاتفاقية واثق فونغ رئيس مجلس إدارة
الفلونغون للإطارات، وعبدالله بن محمد
بهوان الرئيس التنفيذي لمجموعة سعود
بهوان، بحضور عدد من المسؤولين، وتشكل
هذه الخطوة إنجازاً مهماً يعزز حضور
الفلونغون في السوق العمانية، وتجمع عدد
الشركات بين مؤسسين لتزمت بأعلى
معايير الجودة والموثوقية والقيمة المقدمة
 للعملاء، وتهدف إلى إتاحة خيارات أوسع
 من حلول الإطارات الموثوقة للمواطنين
ومشغلي الأساطيل في سلطنة عُمان.

وتأسست شركة لينفونغ لمنتجات اللابارات عام ١٩٧٥ في مدينة تشاويوان بالصين. ومنذ تصبّح واحدة من كبرى الشركات العالمية المتخصصة في اللابارات، تدير الشركة منتجاتها في أكثر من ١٣٧ دولة، وتدير الشركة شبكة مراكز للاباحات واسع قواعد إنتاج (خمس للصين، واحدة في إنيوان، واحدة في صربيا)، وتوظف أكثر من ١٩٠٠ شخص حول العالم، بإنتاج سنوي يبلغ ٩٠ مليون إطار.

وتشمل محفظة منتجات لينفونغ لإطارات شعاعية عالية الأداء سيارات الركاب، وإطارات شعاعية للشاحنات الخفيفة، والإطارات شعاعية ليكلها للحمولات، والفرولا مخصصة للشاحنات والحافلات،

وتشمل محفظة منتجات لينغلونج إطارات شعاعية عالية الأداء لسيارات الركاب، وإطارات شعاعية للشاحنات الخفيفة، وإطارات شعاعية هيكلها بالكامل من الفولاذ مخصصة للشاحنات والحافلات،

جیتور عمان تورد 12 مركبة إلى نستوهايبرماركت



السيارات ومعدات البناء والطاقة المتجددة بشركة محسن حيدر
 رويش: «يسعدنا أن نرحب بنستو عمان كأحد عملاء أسطول
 جيتور، وإن قرارها اختيار طرازي T1 و T2 لاستخدامهما من
 قبل موظفيها يمثل تعبيراً مهماً عن ثقتهما بالعلامة التجارية،
 ونحن نشمن هذه الشراكة، وننتقل إلى تقديم مستوى
 الخدمة والدعم الذي نحتاج إليه نستو طوال فترة امتلاكها
 للمركبات».

وتعد نسو هايبرماركت عُمان جزءاً من مجموعة ويسترن إنترناشيونال، التي تتخذ من دولة الإمارات العربية المتحدة مقراً لها، ومنذ افتتاح أول هايبرماركت لها في العجيلة عام ٢٠١٥، واصلت نسو توسعها في مختلف أنحاء سلطنة عُمان، لتقديم المجموعات مجموعة واسعة من المنتجات، بما في ذلك المواد الغذائية، والمنتجات المنزلية، والملابس، والإلكترونيات، ومختلف الاحتياجات اليومية.

وقعت جيتور عُمان، الموزع الرسمي للعلامة في سلطنة عُمان من خلال شركة محسن حيدر رويش للمركبات م.م، اتفاقية التوريد أسطول مكون من ١٢ مركبة للسيارات نيسو هايبر مارك٢، تشمل طرازات جيتور T1 وT2. وستستخدم المركبات من قبل موظفي نيسو في مختلف عملاتها في سلطنة عُمان.

وعكس هذا الاتفاق ثقة نيسو بعلامه جيتور، كما يمثل خطوة جديدة في مسيرة نمو العلامة التجارية في السلطنة، ويجمع طرازات جيتور T1 وT2 بين التصميم المميز والرونة التي تبحت عنها السائقون الذين تخدم مركباتهم احتياجاتها المهنية والشخصية على حد سواء. ويؤكد اختيارهما ضمن أسطول موظفي نيسو كإضافة الطرازين للسائقين الذين يبحون عن مركبات تجمع بين الطابع العصري والطموح.

وتلبي هذه الوقت ذاتها احتياجاتهم العملية اليومية.

وقال محسن بن هاني الجهراني الرئيس التنفيذي لمجموعة

البنك الوطني العُماني يتعاون مع الخطوط الجوية القطرية لتقديم خصومات حصرية على تذاكر السفر



من خلال شراكات نوعية مع علامات عالمية مرموقة، يقدم مزانا حصرية تلائم أسلوب حياة عملائها بطاقتها وثري تجارب سفرهم. كما تأتي هذه المبادرة ضمن تركيزنا المستمر على تقديم مزاي متميزة تجاوز الخدمات المصرفية اليومية، الجدير بالذكر أن المبادرة تأتي ضمن جهود البنك الوطني العماني المستمرة لتقديم قيمة إضافية لعملائه وتشجيعهم على استخدام بطاقتهم في السفر الدولي وتجارب أسلوب الحياة.

مل التجاري لدعم رواد الأعمال

مزن للصيرفة الإسلامية تطلق منتج التمويل التجاري لدعم رواد الأعمال

الثابتة.

ومن خلال تمويل رأس المال العامل
بصيغة الربحية، يمكن للمعلاء
تمويل شراء المخزون والمواد الخام
والمصانع والألات والمعدات والتركيبات
التجارية والقوارب، إلى جانب أنظمة
الحاسب الآلي، بفترات تمويل
تصل إلى سبع سنوات. أما بالنسبة
للاستثمارات التجارية طويلة
الأجل، فيوفر المنتج تمويل الأصول
الثابتة للمركبات التجارية والمصانع
والألات، إلى جانب شراء العقارات
التجارية أو بنائها أو تجديددها،
بما في ذلك المكاتب والمستودعات
والمباني وغيرها من العقارات. ويتم
تقديم هذا النوع من التمويل من
خلال المشاركة المتنافسة والمشاركة
المتنافسة الموصوفة بالذمة، بفترات
تمويل تصل إلى ١٥ عامًا.

ويكسب إطلاق هذا المنتج مواصلة
مزن للصيرفة الإسلامية التركيز
على تطوير حلول مالية متوافقة مع
أحكام الشريعة الإسلامية تستجيب
للاحتياجات المتجددة للعملاء
وأصحاب الأعمال في سلطنة عمان
من خلال إتاحة حلول تمويل تجاري
مرنة للعملاء الذين يمتلكون
مشاريع أو يستثمرون فيها، وتسعى
مزن للصيرفة الإسلامية إلى
تسهيل الوصول إلى التمويل بدع
مزن للاستثمار للأعمال.



مرونة ومتوافقة مع أحكام الشريعة الإسلامية، تسعى إلى تمكين عملائنا من تحقيق طموحاتهم لتجارية بثقة.

أطلقت مزن للصيرفة الإسلامية
 من قبل البنوك العماني أحدث
 حلول التمويل التجاري، والذي يوفر
 للمواطنين العمانيين ممن يتقاضون
 رواتب، تمويلًا متوافقًا مع أحكام
 الشريعة الإسلامية بهدف دعم
 مشاريعهم واستثماراتهم التجارية
 وأشغالهم الخاصة بالأسواق
 الصغيرة والمتوسطة، ويعتمد
 المنتج على تحويل الراتب كصهر
 أساسي للسداد، مع إمكانية احتساب
 عناصر الدخل الإضافية الموهلة
 عند احتساب نسبة عبء الدين وفقًا
 للمعيار المعتمد لدى البنك.

وقالت سلمية بنت عبيد المرزوقي
 مديرة المدير العام ورئيسة
 المصرفة الإسلامية في البنك
 الوطني العراقي: ندرک في مزن
 المصرفة الإسلامية الدور المحوري
 واتهمهم في يديه دور الأعمال
 والنمو الاقتصادي في سلطنة عمان
 والداخل، وصمنا هذا الحل المتوافق
 مع أحكام الشريعة الإسلامية بهدف
 توفير مروة أكبر للعملاء المؤهلين
 لتلبية احتياجاتهم التمويلية،
 سواء تعزيز رأس المال العامل، أو
 الاستثمار في الأصول الثابتة، أو
 شراء وتملك القرارات التجارية،
 ومن خلال توفير حلول تمويلية

مرنة ومتوافقة مع أحكام الشريعة
الإسلامية، نسعى إلى تمكين
عملائنا من تحقيق طموحاتهم
لتجارية بثقة.

6 شهداء فلسطينيين في غزة وعباس يرجئ الانتخابات حتى 2027

الرئاسة الفلسطينية تطالب مجلس الأمن بجلسة عاجلة لوقف الاعتداءات الإسرائيلية

رام الله (الأراضي الفلسطينية) «وكالات»: طالبت الرئاسة الفلسطينية بعقد جلسة عاجلة لمجلس الأمن الدولي لتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني في ظل تصاعد اعتداءات المستوطنين وقوات الاحتلال الإسرائيلي على المدن والقرى والمخيمات الفلسطينية.

وقال نيبيل أبو ردينة، الناطق الرسمي باسم الرئاسة الفلسطينية، إن تصاعد الاعتداءات والافتحامات العسكرية وعمليات القتل والتدمير والتجهيز القسري يستدعي تدخلا دوليا عاجلا، داعيا مجلس الأمن إلى تحمل مسؤولياته القانونية والسياسية واتخاذ إجراءات رادعة لوقف الانتهاكات.

وأشار إلى تسجيل عشرات الاعتداءات للمستوطنين، استهدفت المزارعين وقاطني الزيتون وممتلكاتهم، وشملت حرق الأشجار واقتلاعها وحرق المركبات، والاعتداء على الفلسطينيين ومنعهم من الوصول إلى أراضيهم.

وأضاف أن الضفة الغربية تشهد اقتحامات للمدن والقرى والمخيمات، ومهاجمة المنازل وتخريبها، وطلاق الرصاص الحي على الفلسطينيين، والاستيلاء على الأراضي والممتلكات في ظل حماية قوات الاحتلال للمستوطنين، بالتزامن مع استمرار الحرب والحصار في قطاع غزة.

وحذر أبو ردينة من تداعيات التصعيد على أمن المنطقة واستقرارها، محملا الحكومة الإسرائيلية المسؤولية عن الجرائم والانتهاكات وسياساتها الرامية إلى دفع الفلسطينيين للهجرة.

وأكد على أن الاستيطان والإجراءات الإسرائيلية أحادية الجانب الرامية إلى فرض وقائع غير شرعية على الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، تمثل انتهاكا للقانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية. وجدد التأكيد على تمسك الشعب الفلسطيني بأرضه وحقوقه الوطنية المشروعة، وفي مقدمتها الحرية والاستقلال وإقامة دولته المستقلة ذات السيادة على حدود الرابع من يونيو عام ١٩٦٧، وعاصمتها القدس الشرقية.

من جهة أخرى استشهد ستة فلسطينيين بينهم طفلة في ضربات إسرائيلية على مدينة غزة، بحسب ما أفاد الدفاع المدني ومصادر طبية أمس، تزامنا مع الذكرى السنوية الأولى لإعلان وقف إطلاق النار في القطاع بين إسرائيل وحركة حماس.

وأفاد الناطق باسم الدفاع المدني محمود بصل عن ارتفاع «سنة شهداء»، بينهم طفلة وأكثر من عشرين إصابة، منذ الصباح وحتى ظهر أمس جراء غارات إسرائيلية وإطلاق نار من طائرة مسيرة إسرائيلية، في مدينة غزة. وأضاف أن طواقم الجهاز نقلت إلى المستشفى «أربعة شهداء وتسعة من المصابين بينهم طفل وامرأة، جراء غارة نفذتها طائرة مسيرة إسرائيلية ظهر أمس استهدفت مجموعة من المواطنين قرب دوار حير عبد الشافي في حي الرمال، غرب المدينة.

كما أكد بصل استشهاده الطفلة شهد عبد الرزاق النجار البالغة ثمانية أعوام «إثر إصابته برصاص أطلقتته طائرة مسيرة إسرائيلية من طراز كواد كابتير في حي الرمال



■ مشاركون في مسيرة احتجاجية مؤيدة للفلسطينيين تجوب شوارع لندن إحياءً للذكرى السنوية الثالثة للحرب في غزة أمس.

غرب المدينة، كذلك، أشار إلى نقل جثة الشهيد محمد وليد النخالة (٤٤ عاما) وعدد من المصابين إثر غارة جوية نفذتها طائرة مسيرة إسرائيلية.. في شارع يافا في حي النتح، في شمال شرق غزة.

وأكد الطبيب محمد أبو سلمية مدير مستشفى الشفاء أن بعض المصابين حالتهم خطيرة، وحذر أبو سلمية من «نقص حاد في كافة المستلزمات الطبية والعلاجية ومستلزمات العمليات الجراحية، ما يؤدي إلى وفاة عدد من المرضى والمصابين»، مؤكدا أنه «لو توفرت هذه المستلزمات بالإمكان إنقاذ حياتهم».

على صعيد آخر أرجأ الرئيس الفلسطيني محمود عباس أمس الانتخابات التشريعية التي كان من المتوقع إجراؤها الشهر المقبل، داعيا لإجرائها بالتزامن مع انتخابات

رئاسية في سبتمبر ٢٠٢٧.

ولم تجر انتخابات تشريعية فلسطينية منذ قرابة عقدين، وتنظيمها يعدّ مطلبيا للعديد من الأطراف الدوليين.

ويحكم عباس (٩٠ عاما) بموجب مراسيم منذ انتهاء ولايته عام ٢٠٠٩، وقد أعلن في يونيو أنه سيدعو إلى انتخابات رئاسية في مطلع ٢٠٢٧.

وأوردت وكالة «وفا»، الرسمية أن عباس أصدر «مرسوما رئاسيا يدعو إلى إجراء انتخابات رئاسية وتشريعية متزامنة في ١١ سبتمبر ٢٠٢٧، وذلك بناء على قرار اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، بعد إلغاء المرسوم.. بشأن الدعوة لإجراء الانتخابات التشريعية في ٢٨ نوفمبر ٢٠٢٦».

وأوضحت الوكالة أن القرار جاء بعد «المشاورات الوطنية مع الفصائل والقوى السياسية الفلسطينية، وما أسفرت عنه من توافق وطني بشأن العوقات التي تفرضها الإجراءات الإسرائيلية على إمكانية إجراء الانتخابات في موعدها السابق».

وكان الرئيس الفلسطيني أصدر في يوليو، مرسوما رئاسيا حدد فيه ٢٨ نوفمبر، موعدا لإجراء انتخابات تشريعية هي الأولى منذ ٢٠٠٦.



«رويترز»

غير أنّ تنظيمها يواجه تحديات إجرائية كبيرة ناجمة عن التدابير الإسرائيلية في قطاع غزة، وكذلك في القدس الشرقية والضفة الغربية اللتين تحتلتهما إسرائيل منذ العام ١٩٦٧.

وقبل أيام، أعلنت السلطة الفلسطينية ومقرها في رام الله، رفض إسرائيل السماح بدخول لجنة الانتخابات المركزية إلى قطاع غزة والقدس الشرقية.

واتقت أربعة فصائل فلسطينية، حركة فتح بزعامة عباس وحركة حماس وحركة الجهاد الإسلامي والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، خلال اجتماع في القاهرة على إجراء «حوار وطني شامل، قبل الانتخابات التشريعية.

وأفاد مصدر مطلع على المحادثات بأن الفصائل توافقت على رفع توصية بتأجيل الاقتراع.

وفازت حركة حماس في الانتخابات التشريعية الفلسطينية الأخيرة عام ٢٠٠٦، متغلبة على حركة فتح بزعامة عباس.

ونتيجة لذلك، لم ينقذ المجلس التشريعي الفلسطيني منذ عام ٢٠٠٧.

1.4 مليون فلسطيني يعانون انعداما غذائيا حادا

الجوع وسوء التغذية يلازمان سكان غزة

غير أن شون هيزو من برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة، يحذر من أن «وضع الأمن الغذائي لا يزال خطيرا للغاية، وأضاف أن أحدث البيانات المتاحة، والتي تعود إلى يوليو، تظهر أن ١,٤ مليون شخص من أصل نحو ٢,١ مليون نسمة يعانون انعداما حادا في الأمن الغذائي»، بينهم ٢٠٠ ألف شخص «لا تفصلهم عن المجاعة سوى خطوة واحدة».

ورغم دخول بعض المواد الغذائية إلى القطاع، لا يزال نقص التنوع الغذائي الكافي يشكل تهديدا صخيا.

ويوضح هيزو أن: «تنوع النظام الغذائي يمثل إحدى المشكلات الرئيسية المرتبطة بالأمن الغذائي في غزة».

وأضاف «لا يمكن العيش على المواد الغذائية الجافة وديقيق القمح والخبز وحدها، فالأطفال، والنساء الحوامل والمرضعات على وجه الخصوص، بحاجة إلى الغذائية الدقيقة الموجودة في الأطعمة الغنية بالبروتين والخضراوات الطازجة والفاكهة الطازجة».

وتقول المصري إن أطفالها، الذين تراوح أعمارهم بين ثلاثة أعوام و١٤ عاما، «يحملون بتناول الفاكهة»، لكن الأسرة لا تملك المال الكافي لشراؤها. وتضيف أن أحد أبنائها عانى سوء التغذية خلال حال المجاعة في العام ٢٠٢٥، لكن

حالته تحسّن تدريجيا.. ولا يتجم سوء التغذية عن نقص الغذاء فحسب، بل أيضا عن نقص العناصر الغذائية الأساسية، إذ يضعف جهاز المناعة لدى الأطفال ويجعلهم أكثر عرضة للأمراض ويؤثر في نموهم.

ويقول هيزو: «إن تعرض الأطفال لنوبات متكررة من سوء التغذية الحاد أمر لا يتعافى منه الإنسان بالكامل»، مضيفا أن الأضرار الدنيئية والجسدية الناجمة عنه «تستمر في مراحل لاحقة من الحياة».

وفي مستشفى ناصر بخان يونس، تقول رئيسة وحدة سوء التغذية إسماء النجار لفرانس برس إنها «لاحظت زيادة في متلازمات وحالات مرضية، مرتبطة بسوء التغذية وتؤثر في جهاز

خان يونس- الأراضي الفلسطينية أ ف ب»:

تقضي نهاية المصري يوميا ما يصل إلى ست ساعات مرمقة بين تزامم وتدافع أمام مطبخ خيري في قطاع غزة، أملا في الحصول على بعض الطعام لأسرتها، مع استمرار الظروف الإنسانية المسوية رغم مرور عام على إعلان وقف إطلاق النار بين إسرائيل وحركة حماس.

ورغم الاتفاق الذي كان من المفترض أن يتيح تدفق المساعدات الغذائية إلى القطاع المدمر والمحاصر، لا يزال الجوع متفشيا بين سكان غزة. ولا تتوافر أمام المصري خيارات كثيرة.

وقالت السيدة البالغة ٣٥ عاما إنه لولا المطبخ الذي تديره منظمات إنسانية، لما كان لديها ولدى أطفالها الثمانية «أي شيء على الإطلاق، أملا في الحصول على وجبة طعام، تغادر المصري خيمتها باكرا كل صباح في منطقة خان يونس بجنوب القطاع، ولا تعود إلا بعد الظهر حاملة أربعة أوعية من الأرز والعدس وقليلدا من الدجاج، لتكون تلك الوجبة الوحيدة التي تتقاسمها أسرتها بعد ساعات انتظار طويلة.

ومن بين أفراد الأسرة البالغ عددهم عشرة، زوج نهاية الذي أصيب في ساقيه جراء غارة جوية، ما يعني أنه «لا يستطيع الذهاب والتزامم مع الآخرين، والانتظار للحصول على الطعام.

وتقول المصري إن الأسرة تتوجب عليها أن تستهلك كميات كبيرة، الكمية القليلة من الدقيق التي تمتلكها الأسرة.

وفي أغسطس ٢٠٢٥، أعلن «التصنيف المحلي للأمم الغذائي» (IPC)، وهو هيئة مدعومة من الأمم المتحدة، حالة مجاعة في غزة. وسارعت إسرائيل إلى التنديد بذلك، ووصفت الأمر بالكذبة. وبحلول ديسمير، رفعت الأمم المتحدة هذا التصنيف، موضحة أن وقف إطلاق النار أتاح دخول إمدادات كافية على مدى شهرين لتخفيف حدة الأزمة.

وزعمت وحدة تنسيق أعمال الحكومة الإسرائيلية في المناطق (كوغات)، وهو الجهاز التابع لوزارة الدفاع الإسرائيلية والمسؤول عن الشؤون المدنية في الأراضي الفلسطينية المحتلة، إن الوضع الإنساني في غزة مستقر.

تقرير:

شبح 7 أكتوبر يطارد الناخب الإسرائيلي

الأراضي الفلسطينية المحتلة أ ف ب»:

يطالب أميحي بالأمن وهو يستعد للتصويت لأول مرة في الانتخابات التشريعية التي تنظمها إسرائيل هذا الشهر، على غرار العديد من الشباب الذين اتجهوا إلى اليمين بعد هجوم حركة حماس غير المسبوق في السابع من أكتوبر ٢٠٢٣.

ويقول أميحي البالغ ١٨ عاما، في موقع مطل على الركام الذي خلفته الحرب في شمال قطاع غزة، إنه يفتزم التصويت لحزب من اليمين المتطرف.

ويضيف «أنا أصوت بناء على الأمن فقط، ليس لمن سيساعدني في شراء شقة بعد عشر سنوات، بل لمن يستطيع أن يضمن أنني سأكون لا أزال على قيد الحياة هنا بعد عشر سنوات».

ويتحدر أميحي من تجمع شومريه في جنوب إسرائيل الواقع على مسافة أقل من كيلومترين من قطاع غزة المدمر جراء الحرب التي شنتها إسرائيل ردا على الهجوم.

ويقول أخته مشاركتة في فعالية تدعو إلى إقامة مستوطنات يهودية في قطاع غزة، إنه سيصوت في ٢٧ أكتوبر لصالح حزب وزير الأمن القومي اليميني المتطرف إيتمار بن غفير.

ويوضح بكثير من الخوف والرعب بعد السابع من أكتوبر، أخشى الموت على يد المقاتلين الفلسطينيين وقال الشاب إنه يأمل «تجهيز من في غزة وأن تصبح لدى سكان غزة رغبة شديدة بالرحيل»، لكن واقع الحال يقول انه لا مكان له في غزة في ظل المقاومة والرعب الذي يلاحقه كل يوم.

ووفقا للجنة ١٢ الإسرائيلية، سيدلي نحو ٥٥٠ ألف إسرائيلي بتراوح أعمارهم بين ١٨ و٢٢ عاما بأصواتهم للمرة الأولى في الانتخابات المقبلة. وبحسب استطلاع حديث أجرته القناة، فإن ٧٤٪ من الناخبين الذين يصوتون للمرة الأولى، يصفون توجهاتهم السياسية بأنها يمينية أو من يمين الوسط.

وتتعارض توجهات الشباب هذه في إسرائيل مع آراء الشباب في العديد من الدول الغربية حيث يعدّون من أكثر فئات الناخبين ميلا نحو اليسار، وبعضهم احتج بشدة خلال السنوات الأخيرة على الحرب والإجراءات الإسرائيلية في غزة.

وتقول المحللة السياسية والباحثة في استطلاعات الرأي داليا شيندلين «الجيل الأكبر سنا .. يتذكر الأمل في التوصل إلى اتفاقيات سلام كاملة وشاملة مع الفلسطينيين».

وتضيف «أما أي شخص يبلغ من العمر ١٨ عاما اليوم، فإن كامل وعيه السياسي تشكل في ظل حكم نتنياهو، وفي بيئة قومية متشددة، وتوضح «سلام ليس حاضرا في أذهان الناس». وفي تجمع لنشطاء شباب من حزب «الديمقراطيون» المنتمي إلى يسار الوسط في تل أبيب الشهر الماضي، قالت غيلي البالغة ١٨ عاما/ إنها تشعر بأن المجتمع أدار ظهره للسلام. وأوضحت «أعتقد أنه عندما يرى الشباب خصوصا شيئا ضخما بهذا الحجم يحدث، يؤولن إلى هذا الحد ويؤثر على الجميع كما حدث في السابع من أكتوبر، فإن الخوف يكون أول رد فعل، تشعر بالخوف ولا تصدق أن السلام ممكن».

ورأت الناشطة التي كانت ترتدي قميصا طبعته عليه صورة حمامة تحمل غصن زيتون، أنه «من المنطقي جدا أن يصبح الجميع نوعا ما أكثر ميلا إلى اليمين، وأكثر نظرها شيئا فشيئا». وقُتل أكثر من ٧٤٢٠٠ فلسطيني منذ بدء الحرب قبل ثلاث سنوات، وفق بيانات وزارة الصحة.

وتقول غيلي وأصدقائها إنهم يؤيدون رؤية حزب «الديمقراطيون» الداعية إلى اتفاق سياسي مع الفلسطينيين.

أما يوفال (١٨ عاما) من كيبوتز «تل إسحق، وسط إسرائيل، فتقول «إدارة النزاع ليست حلا، ولا أعتقد أن الوضع الحالي يمكن أن يستمر، مضيفة «بالتأكيد لن نستطيع أن نربي أطفالنا هنا، ولا نؤمن بوجود مستقبل حقيقي لنا».

– «نمحو أمهم» –

بالنسبة إلى الطالب في المدرسة الدينية يشاي نيمان الذي يأمل أن يلتحق بالجيش الإسرائيلي، فإن أهوال السابع من أكتوبر والحرب التي تلتها عززت تصميمه على القتال وأنه سيصوت لحزب «الصهيونية الدينية»، بزعامة وزير المال اليميني المتطرف بتسلئيل سموتريتش.

ورغم أنه يرغب في أن يحل السلام، فهو يرى أن الظروف الحالية غير مؤقتة، ويرى أن على إسرائيل أن تضم الضفة الغربية و«نمحو أمل (الفلسطينيين) بإقامة دولة فلسطينية».



■ يمنيون نازحون داخليا يصطفون عند خزان مياه لملء أوعيةهم البلاستيكية في مديرية عبس بمحافظة حجة، أمس بعد فرارهم من الصراع الدائر في شمال اليمن. «أ.ف.ب»

«أنصار الله، الحوثية حزام الأسد إن قوات الحكومة «حاولت التقدم، من محافظة لحج نحو جنوب باب المندب، لكن «ثم التصدي لها خارج منطقة باب المندب». وتتضارب الروايات بشأن تطورات العمليات العسكرية على الأرض، ويصعب التحقق من سير المعارك بشكل مستقل بسبب القيود والمخاطر الميدانية. وقرب باب المندب، أعلنت «الوية العمالق، الموالية للحكومة اليمنية ضد «هجوم المليشيات «أنصار الله، الحوثية على

الرياض أ ف ب»:

أفادت مصادر عسكرية حكومية يمنية أمس بأن قواتها تتقدم في محيط مضيق باب المندب الاستراتيجي سعيًا لاستعادته، بينما تقول جماعة «أنصار الله، الحوثيين إنهم يواصلون إحكام قبضتهم على هذه المنطقة والساحل الغربي لليمن.

ويأتي ذلك في وقت يكثف التحالف ضرباته في اليمن إسنادا للقوات الحكومية التي بدأت هذا الأسبوع هجوما واسع النطاق لاستعادة مناطق يسيطر عليها «أنصار الله، ويسط سلطة الدولة. وأفادت وسائل إعلام تابعة أمس عن غارات على باب المندب ومطار العاصمة صنعاء.

وبعد استئناف التصعيد في يوليو على خلفية الحرب في الشرق الأوسط، وسع «أنصار الله، الحوثيون في سبتمبر مناطق سيطرتهم لتشمل كامل الساحل الغربي البطل على البحر الأحمر بما في ذلك مضيق باب المندب.

وكثف «أنصار الله، الحوثيون في الأيام الأخيرة مهاجمة أراضي السعودية ومنشأتها التحتية والنفطية، وأعلنت الرياض هذا الأسبوع مقتل ستة أشخاص في هجمات عليها، أربعة منهم في مطار الملك خالد الدولي في العاصمة.

وغداة إعلانها بدء عملية لاستعادة باب المندب، قالت مصادر عسكرية حكومية أمس إن قواتها تقدمت في المنطقة من دون أن تتمكن من السيطرة عليها بعد. وأضافت أن جزيرة ميون، الواقعة في قلب المضيق الرابط بين المحيط الهندي والبحر الأحمر، لا تزال بيد «أنصار الله» من جهته، نفي «أنصار الله، أي تراجع لهم.

وقال عضو المكتب السياسي لحركة

5 قنابل روسية موجهة تستهدف زابوريجيا

زيلينسكي ينتقد «اتفاق الديزل» لخفض العقوبات عن موسكو



■ عناصر إنقاذ يحملون جثة شخص عُثر عليها تحت أنقاض مبنى تضرر جراء غارة جوية روسية، في مدينة زابوريجيا بأوكرانيا أمس. «رويترز»

كييف و«كالات»: اعتبر الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي أن الضربات الروسية التي تعرضت لها بلاده أمس السبت وأسفرت عن ١٥ قتيلًا، هي وسيلة موسكو «لشكر» واشنطن على الاتفاق في شأن الديزل والذي أعلنه الرئيس الأمريكي دونالد ترامب ليل الجمعة. وكان ترامب أعلن الاتفاق عقب اتصال هاتفي بنظيره الروسي فلاديمير بوتين، وينص على طرح موسكو كميات كبيرة من الديزل في السوقين الأمريكية والعالمية مقابل تخفيف بعض العقوبات المفروضة عليها.

وقال زيلينسكي للصحفيين «هذا بالتأكيد ليس نزيها، وهو بالتأكيد مخز من جانب شركائنا، كما أنه في رأيي قرار ضعيف».

من جانبها، حذرت مسؤولة السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي كايا كالاس أمس من أن رفع العقوبات عن الديزل الروسي يسهم في تمويل حرب موسكو على أوكرانيا.

وكتبت كالاس على وسائل التواصل «هذا ليس الوقت المناسب لتخفيف الضغط على روسيا، وأوروبا لن تفعل ذلك».

فيما أعلنت ألمانيا أمس أنها تواصل العمل مع دول الاتحاد الأوروبي لفرض «عقوبات جديدة، على روسيا».

وقال المتحدث باسم الحكومة الألمانية شتيفان كورنيليوس إن ألمانيا، باعتبارها حليفا عسكريا رئيسيا لكيف، ستكتفي بأخذ العلم، بالقرار الأمريكي، مشيرا إلى أن «الدعم لأوكرانيا في نضالها دفاعا عن النفس يبقى ثابتا، بينما تستمر في الوقت نفسه الساعي الدبلوماسية للتوصل إلى حل سلمي».

وكتفت موسكو قصفها لأوكرانيا في الأشهر الأخيرة، ما أدى إلى ارتفاع كبير في أعداد الضحايا، فيما لا تزال الجهود التي تقودها الولايات المتحدة للتوسط لإنهاء الحرب المستمرة منذ أكثر من أربع سنوات ونصف سنة تراوح مكانها.

وفجر أمس، استهدفت روسيا أحياء سكنية في مدينة زابوريجيا بجنوب شرق أوكرانيا بدخمس قنابل جوية موجهة، بحسب الشرطة الأوكرانية، ما أدى لقتل ١٥ شخصا على الأقل، بينهم ثلاثة أطفال. وكتب زيلينسكي على منصة إكس «اليوم، عبرت روسيا عن شكرها لرفع العقوبات عن صادرات

الكرملين: بوتين يطلع ترامب على موقف إيران من اتفاق سلام محتمل

وجهات نظر الجانب الإيراني بشأن تسوية محتملة للنزاع.. وكانت الولايات المتحدة وإيران أبرمتا في يونيو مذكرة تفاهم لإنهاء النزاع، قبل أن تنهار في يوليو بفعل تجدد الهجمات الإيرانية على سفن في مضيق هرمز، ورد واشنطن عليها من خلال ضربات هجومية. ولم تسفر المحادثات غير المباشرة الأخيرة بين واشنطن وطهران، على هامش اجتماعات الجمعية.

السجن 14 عاما لرئيس بلدية مرتش في الصين

العام الماضي. وتبين استغلاله لمناصبه الرسمية ومن بينها في رئاسة بلدية ووهان، لتحقيق مكاسب شخصية في الفترة بين ٢٠٠٣ ومايو ٢٠٢٥، وفق بيان المحكمة في مدينة شانتشيو بمقاطعة خنان وسط الصين. وقالت المحكمة إن «تشو شيان وانغ استغل

نزاع «تيجراي» يهدد بتجدد الحرب إريتريا تطلب تدخل مجلس الأمن في أزمتها مع إثيوبيا

أديس أبابا وكالات: طالبت إريتريا أمس مجلس الأمن الدولي بإدانة «إعلان الحرب، عليها من جانب إثيوبيا في إطار النزاع الدائر حول إقليم تيجراي، محذرة من أن ذلك سيؤدي إلى زعزعة استقرار المنطقة».

وفي رسالته إلى مجلس الأمن، طالب وزير الخارجية الإريتري عثمان صالح بإدانة «الشديدة لإعلان الحرب المؤسف، على بلاده من جانب إثيوبيا، محذرا من أنه «سيستبب في معاناة هائلة لشعبي البلدين ويزعزع استقرار المنطقة بأسرها».

وحث على «اتخاذ الإجراءات الردعية المناسبة، بحق أديس أبابا».

ونفت إريتريا صحة التقارير التي تحدثت عن توغل قواتها، إذ صرح وزير الخارجية الإريتري عثمان صالح أمس إن هذه الاتهامات جزء من خطة إثيوبية لتبرير حرب عدوانية، وحث الأمم المتحدة على

«الصراصير» والمعارضة يرفضون تعديل قوائم الناخبين

السلطات الهندية تعتقل المئات وتفرض إغلاقا لإحباط احتجاجات «الانتخابات» في نيودلهي



■ عناصر أمن يحتجزون متظاهرين خلال احتجاج نظمته حزب «كوكرتش جانتا» للمطالبة باستقالة كبير مفوضي الانتخابات في الهند، جيانيش كومار في مومباي أمس. «رويترز»

مراسليهما في أثناء تغطية الاحتجاج. واحتُجز صحفي لفترة وجيزة أيضا قبل الإفراج عنه. وفي أنحاء العاصمة المترامية الأطراف التي يبلغ عدد سكانها نحو ٢١٠ مليون نسمة، أقامت قوات الأمن نقاط تفتيش على الطرق الرئيسية ومداخل المدينة. وصعد أفراد الشرطة إلى الحافلات بحثا عن المحتجين، فيما خضعت المركبات للتفتيش. وتم إيقاف حركة المرور بحواجز وكتل خرسانية، بينما تركزت مركبات مكافحة الشغب المزودة بمدافع الغاز المسيل للدموع على الطرق الرئيسية.

وتمثل المظاهرات أحد أخطر الاختبارات التي واجهها مودي حتى الآن، إذ تنبع من اتهامات بأن سلطات الانتخابات عدلت قوائم الناخبين بشكل غير سليم قبيل انتخابات الولايات الأخيرة. واكتسبت الاحتجاجات زخما منذ الأسبوع الماضي، عندما ذكرت صحيفة إنديان إكسبريس أن اثنين من مفوضي الانتخابات استجوبوا كومار واختلفا معه بشأن تعديلات أدت إلى شطب نحو ١٣٠ مليون اسم من قوائم الناخبين.

ويقول حزب بهاراتيا جاناتا إن نجاحه الانتخابي يعكس شعبية مودي والنمو الاقتصادي في الهند، وأن أحزاب المعارضة تنشر معلومات مضللة.

ومع ذلك، تشكل الاحتجاجات شبه اليومية تحديا جديدا لمودي، بعد أشهر قليلة فقط من

حتى الآن بشأن عمليات الاحتجاج. واندلعت احتجاجات صغيرة في أماكن أخرى من دلهي، منها سوق شيرة للحرف اليدوية ونصب تذكاري لزعيم حركة الاستقلال المهاتما غاندي، وردد المتظاهرون شعارات تطالب باستقالة كومار.

وأفاد شاهد بأن بعض المتظاهرين الشبان في وسط دلهي ردوا هتاف «عاشت الثورة»، بينما لاحقت الشرطة محتجين ودفعت عشرات آخرين إلى حافلات لنقلهم بعيدا، في وقت واصل فيه آخرون الوصول.

وقال حزب كوكوتش جاناتا في بيان إن الشرطة احتجزت أيضا مؤسس الحزب أبهيجيت ديبكي والقائدين البارزين سواف داس وأشوتوش رانكا لدى وصول رحلتهم الجوية من مومباي إلى دلهي.

وأظهرت لقطات تلفزيونية ديبكي وهو يتحدى أفراد الشرطة الذين اقتربوا منه على متن الطائرة.

وقال «أتيت لأعتقل، اعتقلوني.. أنا لا أخاف منكم».

وأظهرت قنوات تلفزيونية أيضا احتجاج بعض نواب المعارضة ورؤساء حكومات ولايات سابقين هم ماماتا بانيرجي من ولاية البنغال الغربية وأرفيند كيجريوال من دلهي وبيناراي فيجايان من ولاية كييرالا.

وقال ممثلو مؤسستين إعلاميتين رقميتين إن الشرطة احتجزت لفترة وجيزة أربعة من

نيودلهي رويترز: اعتقلت الشرطة الهندية أكثر من ألفي متظاهر، بمن فيهم مؤسس حركة كوكوتش (الصراصير) الشبانية في نيودلهي أمس فيما فرضت قوات الأمن إجراءات إغلاق في أجزاء من العاصمة لإحباط مظاهرة تطالب باستقالة رئيس مفوضية الانتخابات في الهند.

وانتشر آلاف من أفراد الشرطة والقوات شبه العسكرية في أنحاء المدينة مع تعليق خدمات الإنترنت عبر الهواتف المحمولة في الحي التجاري المركزي وإغلاق عشرات محطات المترو والأسواق، في إطار تحرك السلطات لمنع التجمع الذي خططت له حركة كوكوتش.

ويستهدف الاحتجاج رئيس مفوضية الانتخابات جيانيش كومار بسبب تعديل قوائم الناخبين، الذي يقول المنتقدون إنه يصيب بشكل غير متناسب في صالح حزب بهاراتيا جاناتا الحاكم بزعامة رئيس الوزراء ناريندرا مودي.

وكانت الحركة تخطط لحشد آلاف في جانتار مانتار، وهو موقع مخصص للاحتجاجات في وسط دلهي، لكن قوات الأمن أغلقت المنطقة قبل بدء المظاهرة.

وقال مسؤول في وزارة الداخلية، طلب عدم الكشف عن اسمه، إن ما يربو على ألفي شخص جرى احتجازهم في دلهي، وذكّرت وسائل إعلام محلية أن نحو ٤٠٠ متظاهر احتجزوا في مومباي، المركز المالي للهند. ولم تعلق الشرطة

نشيد بنهج الدبلوماسية العمانية وندعم جهود إحلال السلام في المنطقة

عبد السلام حاتموف؛

العلاقات العمانية الأوزبكية تاريخية.. ونسعى لتأسيس شراكة استراتيجية



حاوره -

عبد الوهاب بن يحيى الهنائي

الحضاري والتاريخي بين الشعبين العماني والأوزبكي الممتد منذ العصور الإسلامية الأولى والذي سجل شواهد محفورة في ذاكرة الشعبين الصديقين، مؤكداً على السعي الحثيث من الجانبين لترسيخ تلك الروابط التاريخية. وفيما يأتي نص الحوار...

تؤديه لتوفيق وجهات النظر بين الأطراف وحلحلة القضايا الشائكة عبر الحوار والمفاوضات، مؤكداً دعم جمهورية أوزبكستان الدائم للجهود العمانية لإحلال السلام والأمن في المنطقة والعالم في كافة المحافل الدولية. كما أشار سعادته إلى التواصل

إلى أن الفترة القريبة المقبلة ستشهد توقيع اتفاقيات استثمارية جديدة، ستعزز من متانة هذه العلاقات ورسوخها. وأشاد سعادته في حواره بـ«علاء» بنهج السياسة العمانية الخارجية تجاه قضايا وأزمات المنطقة والدور الذي

أكد سعادة عبدالسلام حاتموف سفير جمهورية أوزبكستان المعتمد لدى سلطنة عُمان، أن العلاقات العمانية الأوزبكية تسير نحو مرحلة جديدة من الشراكة الإستراتيجية وسط نمو مطرد في حجم الاستثمارات المشتركة والتجارة البينية بين البلدين الصديقين، لافتاً

رحلته إلى الهند، واجهت السفينة التي كان يستقلها بعض المشكلات، ولذلك أمضى أربعة أشهر في عُمان خلال فصل الصيف. وقد كتب عن شدة حرارة الصيف في عُمان، كما تضمن كتابه «مطلع السعدين» ومجمع البحرين، معلومات عن عُمان، استفاد منها لاحقاً عدد من الرحالة خلال رحلاتهم إلى عُمان.

كما يجتمعنا أيضاً القائد العماني المهلب بن أبي صفرة؛ الذي كان والياً على خراسان في عصر الدولة الأموية، والطبيب العماني الصحاري ابن الذهبي الذي كان تلميذاً لابن سينا في بخارى. فنحن مرتبطون تاريخياً، ونسعى دائماً إلى الارتقاء بالعلاقات الثنائية وتعزيزها باستمرار.

ففي السنوات الأخيرة شهدت العلاقات الثقافية بين البلدين الصديقين تطوراً متسارعاً. وتمثل مكتبة معهد البيروني في طشقند، التي أنشئت بدعم من سلطنة عُمان، رمزاً للصداقة بين بلدينا وللتقدم العلمي المشترك.

كما أكمل هذا العام أكثر من ٤٠ معلماً وطالباً أوزبكياً برامج تدريبية في مركز السلطان قابوس، وشارك دبلوماسيون أوزبك شباب في دورات تدريبية ناجحة أقيمت في مسقط، كما حضر دبلوماسيون عمانيون دورات في طشقند.

وخلال الفترة المقبلة، سننظم في سلطنة عُمان أياماً ثقافية، ومعارض، وعروضاً فلكلورية، ومعارض سياحية. ومن شأن توسيع التبادل الثقافي والتعليمي أن يعزز التواصل بين الشعبين، ويؤسس لقاعدة راسخة لعلاقات ثنائية مستدامة.

كما أعتبر أن من أهم المجالات التي ينبغي التركيز عليها تعزيز الروابط بين أجيالنا القادمة، وتهيئة أساس متين لبناء علاقات الصداقة والتواصل فيما بينهم.

وانطلاقاً من هذا التوجه، فقد تم في أبريل ٢٠٢٥ تنظيم زيارة عشرة طلبة من المدرسة الخاصة «Nova School» في طشقند إلى المدرسة الخاصة «My School» في مسقط، وذلك في إطار برنامج للتبادل الثقافي.

وعلى مدى أسبوع كامل، تعرف الطلاب الأوزبك عن قرب على نظام التعليم في سلطنة عُمان، وشاركوا في فعاليات ثقافية مشتركة.

كما زاروا المعالم التاريخية والمتاحف في مدينتي مسقط ونزوى.

وكان من أجمل ثمار هذه الزيارة أن تمكن الأطفال الأوزبكيون من بناء علاقات ودية مع أقرانهم العمانيين. فالصداقة التي تنشأ في سن مبكرة غالباً ما تكون أكثر صدقاً ونقاء، وقد تتحول إلى صداقة حقيقية تستمر لسنوات طويلة.

هل تودون سعادتم قول كلمة أخيرة حول مستقبل العلاقات العمانية الأوزبكية نختم بها هذا الحوار المثري؟

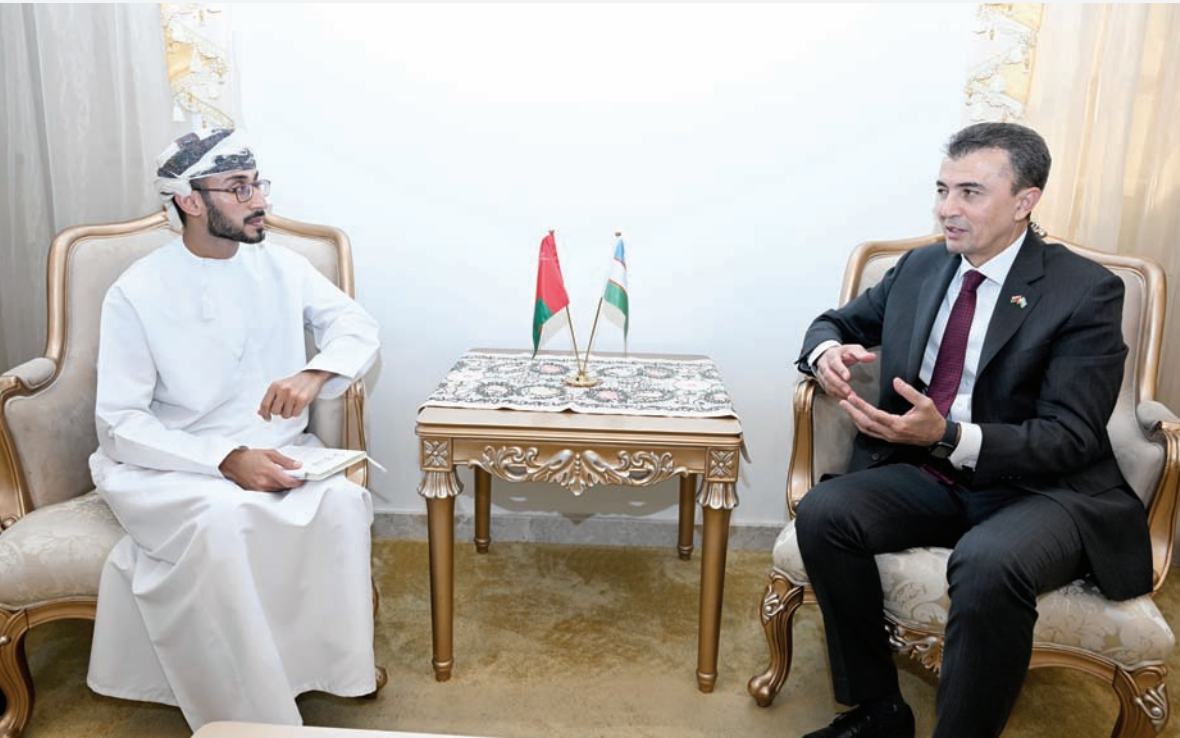
إن تعزيز شراكتنا يتطلب جهوداً منسقة على مختلف المستويات، وذلك من خلال تحفيز الاستثمارات المشتركة بين البلدين الصديقين، وتنظيم فعاليات ومنتديات دورية لرجال الأعمال وأيضاً تنفيذ برامج بحثية مشتركة وتوسيع التعاون الثقافي. وهو ما سيمكن بلدينا من استثمار فرص جديدة لتحقيق نمو اقتصادي مستدام، وتعزيز التعاون القائم على المنفعة المتبادلة، والارتقاء بالعلاقات الأوزبكية العمانية إلى مرحلة جديدة من الشراكة.

اتفاقيات استثمارية
مرتقبة وفرص
واعدة في
الطاقة والمعادن
والأمن الغذائي

موانئ عمان بوابة
لتعزيز تجارتنا مع
أسواق المنطقة

الحوار هو الطريق
الوحيد لإنهاء
الحروب والأزمات
رغم تعقيدات

معهد البيروني
في طشقند
رمز للصداقة
بين بلدينا



«تصوير: خلفان الرزقي»

العمانية حصة كبيرة في مركزين ومنصتين لوجستيتين رئيسيتين في أوزبكستان وهما من الموانئ البرية الأوزبكية الاستراتيجية، وبهذا فإن التعاون الثنائي بين البلدين في هذا القطاع، متج لل توسع والنمو.

أشرفت سعادتم إلى التسهيلات المقدمة للمستثمرين الأوزبك في سلطنة عُمان. فماداً عن التسهيلات التي تمنح للمستثمرين العمانيين الراغبين في دخول السوق الأوزبكي، وهل الفرص متاحة لأصحاب المشروعات الصغيرة والكبيرة على حد سواء؟

نعم، لدينا قانون للاستثمار الأجنبي، وهناك اتفاقيات موقعة بين أوزبكستان وعُمان تتعلق بالاستثمار والضرائب. وتقدم الحكومة الأوزبكية تسهيلات للمستثمرين، وخاصة في المناطق الحرة الموجودة في مختلف محافظات أوزبكستان.

بحيث تحصل الشركات الأجنبية الراغبة في إنشاء مصانع أو معامل في هذه المناطق على إعفاءات من ضرائب الأراضي والأرباح، إلى جانب امتيازات أخرى تقدمها الحكومة.

إن المناخ الاستثماري الذي توفره أوزبكستان استطاع استقطاب العديد من الاستثمارات ورؤوس الأموال الأجنبية، حيث ارتفع حجم الاستثمارات المستقطبة في ٣ مليارات دولار في ٢٠١٧ إلى ٤٢ مليار دولار في ٢٠٢٦، وهو ما يعني نمواً بأكثر من عشرة أضعاف.

ما تقييم سعادتم لستوى التعاون الثقافي والعلمي بين البلدين الصديقين؟ لا يدرك الكثيرون أن العمانيين والأوزبك يرتبطون بروابط تاريخية وثقافية قديمة تمتد حتى العصور الإسلامية الأولى، فقد زار عُمان المؤرخ والدبلوماسي والعالم الإسلامي عبد الرزاق السمرقندي، الذي أوفده حاكم هرات، التي كانت في ذلك الوقت خاضعة لحكم الدولة التيمورية، في مهمة دبلوماسية إلى الهند.

حيث غادر هرات في شهر يناير، ووصل إلى عُمان في شهر مايو عام ١٤٤٤م، وأثناء

اعتباراً من ٣ يوليو ٢٠٢٦، إلى جانب تطبيق نظام الإعفاء المتبادل من التأشيرات، أن يسهم في تسهيل حركة السفر والسياحة بين البلدين.

كيف تنظر أوزبكستان للأهمية الاستراتيجية للموانئ العمانية، وهل هناك مشاريع مستقبلية مشتركة في قطاع الخدمات اللوجستية؟

تمثل الخدمات اللوجستية أحد أكبر التحديات التي تواجه أوزبكستان لأنها تعتبر من الدول الحبيسة، حيث تصل أغلب صادراتنا إلى دول الخليج عبر تركمانستان وإيران، ونعتمد في كثير من الأحيان على ميناء بندر عباس.

وللأسف، وبسبب التطورات الأخيرة التي شهدتها المنطقة فقد تعثرت عمليات الاستيراد والتصدير لبضائعنا عبر هذا الميناء، ونأمل أن يتحسن الوضع بعد انتهاء الحرب.

لذلك فإن الشراكة مع سلطنة عُمان في هذا القطاع تمثل أهم فرص التعاون الثنائي بين البلدين، وستسعى الشركات الأوزبكية إلى الاستفادة من التسهيلات والحوافز التي تقدمها حكومة سلطنة عُمان في الموانئ والمناطق الحرة، وفي هذا السياق فمن المتوقع، الإعلان قريباً عن إنشاء شركة مشتركة بين عُمان وأوزبكستان في المنطقة الحرة بصحار، تعمل في مجال الخدمات اللوجستية.

في المقابل، تقع أوزبكستان في قلب آسيا الوسطى، وهو ما يتيح للمستثمرين الاستفادة من موقعها لتسويق المنتجات التي يصنعونها أو يصدرونها، وكذلك توزيعها ونقلها للعبور إلى دول أخرى، مثل طاجيكستان وكازاخستان وقرغيزستان وتركمانستان وأفغانستان. فموقعنا الجغرافي مناسب للوصول إلى أسواق المنطقة والدول الأخرى.

وخلال العام الجاري، وقع البلدان على اتفاقية استثمارية، في قطاع النقل اللوجستي، حيث اشترت مجموعة أسيا

بالانتقال إلى العلاقات الاقتصادية، كيف تقيمون سعادتم العلاقات التجارية والاستثمارية بين أوزبكستان وسلطنة عُمان؟

يشهد التعاون التجاري والاستثماري نمواً تدريجياً، إذ يواصل حجم التبادل التجاري بين البلدين ارتفاعه، وتتوسع المشاريع المشتركة، فيما تشهد منتديات الأعمال مشاركة فاعلة من كبرى الشركات في البلدين.

وفي مجال الاستثمار، يجري تنفيذ مشاريع مشتركة في قطاعات الخدمات اللوجستية والبنية الأساسية، مستفيدة من الموقع الاستراتيجي لسلطنة عُمان، ومن القدرات الصناعية والموارد البشرية المتنامية في أوزبكستان.

وقد نجحت الشركة الأوزبكية العُمانية للاستثمار في توظيف مئات الملايين من الدولارات في مشاريع تشمل إنتاج الأغذية، وتحديث المراكز اللوجستية، وتطوير قطاع الضيافة في طشقند.

ما القطاعات التي تعتقدون أنها تمتلك فرصاً واعدة للتعاون الاقتصادي الثنائي؟

هناك عدة قطاعات واعدة وفرص استثمارية مشتركة نعمل عليها، أهمها الطاقة والمعادن، والخدمات اللوجستية، والزراعة، والأمن الغذائي، والسياحة. حيث يبحث البلدان تنفيذ مبادرات مشتركة في مجالات التعدين، والنقل والخدمات اللوجستية، وإنتاج وتوريد المنتجات الزراعية والغذائية، وشهدت الفترة الماضية زيارات متبادلة قام بها رجال أعمال من البلدين؛ لبحث الفرص الاستثمارية المتاحة.

كما يشهد قطاع السياحة أيضاً نمواً ملحوظاً، حيث يتزايد عدد السياح الأوزبك الذين يزورون سلطنة عُمان، كما يبدي المواطنون العمانيون اهتماماً متزايداً بزيارة أوزبكستان. ومن شأن تدشين الرحلات المباشرة لشركة الطيران العُمانية بين مسقط وطشقند،

سعادتم، كيف تقيمون مستوى العلاقات الثنائية بين سلطنة عُمان وجمهورية أوزبكستان، وما أبرز محطاتها خلال السنوات الأخيرة؟

شهدت السنوات الأخيرة اتصالات منتظمة بين أوزبكستان وسلطنة عُمان على مختلف المستويات. وقد منحت زيارة وزير خارجيتنا إلى مسقط عام ٢٠٢٤، وزيارة معالي السيد وزير خارجية سلطنة عُمان إلى طشقند عام ٢٠٢٥، زخماً جديداً للتعاون بين البلدين.

كما استمرت المشاورات السياسية بين وزارتي خارجية البلدين الصديقين، من خلال اللقاءات الدورية، حيث عقدت الجولة التاسعة من هذه المشاورات في مسقط بتاريخ ٣٠ يونيو ٢٠٢٦، وترأس وفد أوزبكستان النائب الأول لوزير الخارجية.

كما يتبنى بلدانا نهجاً مشتركاً في تسوية النزاعات بالطرق الدبلوماسية، واحترام سيادة الدول، وعدم التدخل في شؤونها الداخلية، وهو ما جرى التأكيد عليه خلال الجولة الثامنة من المشاورات السياسية التي عقدت في طشقند في سبتمبر ٢٠٢٥.

وأسهمت المبادرات السياسية التي عقدت بين وزارتي الخارجية، ومنها خطة العمل الموقعة بين الوزارتين، في إرساء أساس سياسي متين للتعاون المستمر.

كما أننا نشمّن ونفخر بجهود سلطنة عُمان في تسوية القضايا والأزمات في الشرق الأوسط؛ وخاصة في استضافة المفاوضات بين الولايات المتحدة وإيران. وكذلك الدور العُماني في تسوية الأزمة بين أنصار الله الحوثيين والأشقاء السعوديين بشأن اليمن.

ونحن نتحدث عن الدبلوماسية وأدوارها في حل الأزمات التي يمر بها العالم، ألا ترى سعادتم أن دور الدبلوماسية يبدأ وكأنه يتراجع أو أنه أصبح غير مسموع وبالأخص في الأحداث الأخيرة؟

نعم صحيح، ولكن في نهاية المطاف سوف يعود المتخصصون إليها. كثير من الدول حاربت لسنوات، ثم عادت لتجلس إلى طاولة المفاوضات. فهذا هو الطريق الوحيد لإنهاء الحروب والأزمات رغم التعقيدات التي تشوبها.

إذن، كيف تنعكس هذه الرؤى السياسية المشتركة بين البلدين في التعاون على الساحة الدولية لدعم جهود إحياء السلام في العالم والعودة للاحتكام إلى مبادئ القانون الدولي؟

إن تقارب مواقفنا يتيح لنا المشاركة الفاعلة في المحافل والمنظمات متعددة الأطراف، بما في ذلك الأمم المتحدة ومنظمة التعاون الإسلامي، فأوزبكستان تدعم دائماً الجهود العمانية لإحلال السلام من خلال التعاون المشترك في المحافل الدولية، وهناك اتصالات مستمرة بين وزيري خارجية البلدين للتنسيق والتشاور وتبادل وجهات النظر حول مختلف القضايا الراهنة.

كما تسهم الحوارات رفيعة المستوى، بما فيها المناقشات الاستراتيجية بين مجلس التعاون لدول الخليج العربية ودول آسيا الوسطى، في معالجة القضايا الإقليمية والدولية الملحة، وتعزيز الثقة والتخطيط والبناء.



مكتب صحر (محمد الجهوري): 99780935
sohardaily@omaninfo.om

مكتب صلالة (محمد باعمر): 92997072
msab9999@gmail.com

مكتب نزوى (محسن العميري): 99205735
m.alomairy@omaninfo.om

المكتب الرئيسي (علي المعشري): 99639264
ali.almashari@omaninfo.om



إعلان

استناد لأحكام المادة ٣١ مكرر من قانون الشركات ٢٠١٩/١٨ تعلن شركة (هاني سعيد السعيد المتحد) والمقيدة بأمانة السجل التجاري تحت رقم (١٦٢٩٠٤٦) أنها بصدد تعديل شكلها القانوني من تاجر فرد إلى شركة الشخص الواحد. وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بمسقط خلال شهر من تاريخ نشر هذا الإعلان.

إعلان

استنادا لأحكام المادة ٣٠ من قانون الشركات ٢٠١٩/١٨ وتعديلاته تعلن مؤسسة مواهب الخالدية للتجارة والمقيدة بأمانة السجل التجاري تحت رقم (١٠٩٦٣٧٦) أنها بصدد تعديل شكلها القانوني من(تاجر فرد) إلى (شركة الشخص الواحد). وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بمسقط خلال شهر من تاريخ نشر هذا الإعلان.

إعلان

تعلن شركة مركز العاصمة للبيطرة والمقيدة بالسجل التجاري تحت رقم ١٠٧٧١٢٨ أنها بصدد تخفيض رأس المال من ١٠٠٠٠ إلى ٣٠٠٠ ريال عماني وفقا للمادة رقم (٣٠) من قانون الشركات ٢٠١٩/١٨م. وكل من له اعتراض على ذلك عليه التقدم إلى إدارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بمحافظ مسقط خلال (٣٠) ثلاثين يوما من تاريخ النشر وفقا للمادة رقم (٣١) من ذات القانون.

إعلان

تعلن كرامات المجد للتجارة والمقاولات والمقيدة بالسجل التجاري تحت رقم (١٦٧٣٥٢٣) أنها بصدد تحويل الشكل القانوني من تاجر فرد إلى شركة محدودة المسؤولية وفقا للمادة ٣١ من قانون الشركات التجارية رقم ٢٠١٩-١٨. وتعديلاته وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه إلى إدارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بمحافظ الداخلية بنزوى خلال ثلاثين يوما من تاريخ نشر الإعلان.

إعلان

تعلن شركة المخلوقات للتجارة والمقيدة بالسجل التجاري تحت رقم ١٢٩٤٠١٦ أنها بصدد تخفيض رأس المال من ١٠٠٠٠ إلى ٣٠٠٠ ريال عماني وفقا للمادة رقم (٣٠) من قانون الشركات التجارية رقم ٢٠١٩/١٨م. وكل من له اعتراض على ذلك عليه التقدم بأسباب اعتراضه إلى إدارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بمحافظ مسقط خلال (٣٠) ثلاثين يوما من تاريخ النشر وفقا للمادة رقم (٣١) من ذات القانون.

فقدان

فقدت نيلة بنت المحني بن سالم مسن سند ملكية أرضها سكنية ريفية رقم ٦٤ بالمربع ت الكائنة في سهل حفيف بولاية صلالة البالغة مساحتها ٢م٢٢٢٥٠ من يجده يسلمه أقرب مركز شرطة.

فقدت سعاد وعلي بن حماد مسن سند ملكية أرضه السكنية رقم ٢٣ بالمربع خميلة الكائنة في خميلة بولاية بهلا البالغة مساحتها ٢م٢٥٠٠ من يجده يسلمه أقرب مركز شرطة.

فقدت خليل بن إبراهيم بن صالح الشيزاوي سند ملكية أرضه السكنية رقم ٣٣ بالمربع مجز الصغرى الكائنة في مجز الصغرى بولاية صحم البالغة مساحتها ٢م٢٠٠ من يجده يسلمه أقرب مركز شرطة.

تعلن مؤسسة عبد الرحيم بن منصور الزدجالي للتجارة المقيدة بالسجل التجاري تحت رقم ١٨٠٩٤٤٠ أنها بصدد تغيير الشكل القانوني من تاجر فرد إلى شركة الشخص الواحد وفقا للمادة ٣١ من قانون الشركات التجارية رقم ٢٠١٩/١٨م. وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بمسقط خلال ٣٠ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

إعلان

فقدت رحيمة مهبلاه علي البلوشي سند ملكية أرضها السكنية رقم ٢٧٧ بالمربع المرحلة الأولى الكائنة في سمكت بولاية العمارات البالغة مساحتها ٢م٢٠٠ من يجده يسلمه أقرب مركز شرطة.

فقدت خلفان بن علي بن سعود الأزمي سند ملكية أرضه السكنية رقم ١٤٠/١٠٣/٣٢/١ بالمربع صياء الكائنة في ولاية قريات البالغة مساحتها ٢م٣٦٥ من يجده يسلمه أقرب مركز شرطة.

للبيع

أرض سكنية تجارية بالعمارات مربع ١ مساحة ٢م٤٠٠ بخراط جاهزة للبناء.

أرض سكنية بروي مساحتها ٢م٤٠٠ بخراط جاهزة للبناء

مبنى سكني تجاري بمطرح يضم ٥ محلات و١٠ شقق للتواصل: 99245088

فقدان

فقدت نيلة بنت المحني بن حمد العريمي سند ملكية أرضه السكنية رقم ٥٠٨ بالمربع رأس الحد الكائنة في رأس الحد بولاية صور البالغة مساحتها ٢م٧٦٠ من يجده يسلمه أقرب مركز شرطة.

فقدت زاهر بن سلطان بن محمد الشكلي سند ملكية أرضه السكنية التجارية رقم ٢٣ بالمربع خميلة الكائنة في خميلة بولاية بهلا البالغة مساحتها ٢م٢٥٠٠ من يجده يسلمه أقرب مركز شرطة.

فقدت خليل بن إبراهيم بن صالح الشيزاوي سند ملكية أرضه السكنية رقم ٣٣ بالمربع مجز الصغرى الكائنة في مجز الصغرى بولاية صحم البالغة مساحتها ٢م٢٠٠ من يجده يسلمه أقرب مركز شرطة.

فقدت خليل بن إبراهيم بن صالح الشيزاوي سند ملكية أرضه السكنية رقم ٣٣ بالمربع مجز الصغرى الكائنة في مجز الصغرى بولاية صحم البالغة مساحتها ٢م٢٠٠ من يجده يسلمه أقرب مركز شرطة.

فقدت خليل بن إبراهيم بن صالح الشيزاوي سند ملكية أرضه السكنية رقم ٣٣ بالمربع مجز الصغرى الكائنة في مجز الصغرى بولاية صحم البالغة مساحتها ٢م٢٠٠ من يجده يسلمه أقرب مركز شرطة.

فقدان

فقدت خليل بن إبراهيم بن صالح الشيزاوي سند ملكية أرضه السكنية رقم ٣٣ بالمربع مجز الصغرى الكائنة في مجز الصغرى بولاية صحم البالغة مساحتها ٢م٢٠٠ من يجده يسلمه أقرب مركز شرطة.

فقدت خليل بن إبراهيم بن صالح الشيزاوي سند ملكية أرضه السكنية رقم ٣٣ بالمربع مجز الصغرى الكائنة في مجز الصغرى بولاية صحم البالغة مساحتها ٢م٢٠٠ من يجده يسلمه أقرب مركز شرطة.

فقدت خليل بن إبراهيم بن صالح الشيزاوي سند ملكية أرضه السكنية رقم ٣٣ بالمربع مجز الصغرى الكائنة في مجز الصغرى بولاية صحم البالغة مساحتها ٢م٢٠٠ من يجده يسلمه أقرب مركز شرطة.

فقدت خليل بن إبراهيم بن صالح الشيزاوي سند ملكية أرضه السكنية رقم ٣٣ بالمربع مجز الصغرى الكائنة في مجز الصغرى بولاية صحم البالغة مساحتها ٢م٢٠٠ من يجده يسلمه أقرب مركز شرطة.

فقدت خليل بن إبراهيم بن صالح الشيزاوي سند ملكية أرضه السكنية رقم ٣٣ بالمربع مجز الصغرى الكائنة في مجز الصغرى بولاية صحم البالغة مساحتها ٢م٢٠٠ من يجده يسلمه أقرب مركز شرطة.

فقدان

فقدت راشد بن سليمان بن سالم الحامدي سند ملكية أرضه السكنية رقم ١٤١ بالمربع ١٤ الكائنة في وادي حبيي بولاية صحر البالغة مساحتها ٢م٧٠٠ فعلى من يجده يسلمه أقرب مركز شرطة.

فقدت عبد المنعم بن خلفان بن خلف الزكواني سند ملكية أرضه السكنية رقم ٣٥٤ بالمربع روابي سيق الكائنة في سيق بولاية نزوى (نيابة الجبل الأخضر) البالغة مساحتها ٢م٦٠٠ فعلى من يجده يسلمه أقرب مركز شرطة.

فقدت سلام بن سالم بن أحمد العامري سند ملكية أرضه السكنية رقم ١٧٢ بالمربع برزمان الكائنة في برزمان بولاية المضبيي البالغة مساحتها ٢م٩٢١ فعلى من يجده يسلمه أقرب مركز شرطة.

فقدت مبارك بن محمد بن حمود اليزيدي سند ملكية أرضه السكنية رقم ٧٨٢١ بالمربع الثابتي الكائنة في الثابتي بولاية ابراء البالغة مساحتها ٢م٨٦٤ فعلى من يجده يسلمه أقرب مركز شرطة.

فقدت خليل بن إبراهيم بن صالح الشيزاوي سند ملكية أرضه السكنية رقم ٣١ بالمربع مجز الصغرى الكائنة في مجز الصغرى بولاية صحم البالغة مساحتها ٢م٨٢٩,٦٣ فعلى من يجده يسلمه أقرب مركز شرطة.

بيع مركبات مستعملة



إكس تيرا 2022

كومباس 2020

مونتيرو 2023



ياريس 2022

صني 2022

سيف 2022



شاحنة 2018

سيورتاج 2022

كريتا 2022

ندعوكم لتقديم عروضكم لشراء المركبات المذكورة أعلاه ، مع العلم بأنه ستكون الأولوية لمن يقدم أعلى عرض. يمكنكم الحصول على أوراق تقديم العروض من ورشة كيمجي رامداس لصيانة السيارات في غلا

* الصورة أعلاه للتوضيح فقط قد تختلف الصور والألوان

كيفن 99230118



ازدهار
izdihar

99639264-71455532-71455531
adv@omaninfo.om
izdihar_info

التواصل على



عُمان وخيارات السلام

الجماعة/ المجتمع ثقته بنفسه وبتاريخه وبقِيادته. وهذا التماسك رصيد سياسي أيضا، فكلما شعر المواطن بأن له مكانا في وطنه ازدادت قدرة الدولة على صون استقرارها والتحرك في محيطها بثبات. وكلما حافظت عُمان على علاقاتها مع العالم، واتسعت مساحة الحوار داخل المجتمع، اكتسب موقفها الداعي إلى خفض التصعيد صدقية إضافية.

عرفت عُمان ما خلفه الحروب في حياة الناس، من خسائر تمتد آثارها إلى أجيال، لذلك يأتي تمسكها بالحوار من إدراك أن القرار السياسي يمس حياة المجتمعات ومستقبلها. ويجد هذا النهج ما يسندُه في الداخل، حيث تتمتع المواطنة أبناء عُمان إطارا جامعاً، ويتيح الاستقرار لهم أن يناقشوا قضاياهم بقدر من الثقة. بذلك تتصل مصداقية الموقف العماني في الخارج بصلابة الحياة المشتركة في الداخل.

تنشأ هذه الثقة يصبح النقاش جزءا من حيوية المجتمع وقدرته على فهم ما يتغير حوله. ومن هذا المعنى يستمد الاستقرار العُماني قيمته السياسية؛ فهو رصيد يحمي تماسك الداخل، ويمنح مواقف البلاد في الخارج صدقية أكبر.

رغم ذلك فإن المجتمعات مهما كانت قوية وصلبة إلا أنها جزء من هذا العالم وفي مرمى تأثيراته وتحولاته وتُمر بأحداث استثنائية وتفتح بعض الأسئلة ومساحات للحوار والمراجعة. لكن الاستثناء يبقى في سياقه الضيق ولا يمكن أن يتحول إلى وصف شامل للمجتمع، كما لا ينبغي أن يُعزل عن ظروفه وعن التحولات التي تجري في العالم. إن كثيرا من الأحداث التي تجري في مجتمعنا تستحق قراءة متأنية بعيدا عن عجلة وسائل التواصل الاجتماعي ورخاوة طرحها. ومن المهم هنا أن نقول إن قوة وتماسك المجتمع في عُمان تتجلى في القدرة على مواجهة التحديات دون أن تفقد

دقيقة؛ إذ يتطلب الحفاظ على ثقة هذه الأطراف صبرا وحسن تقدير. وتظهر قيمة هذا الجهد في تجنب التصعيد وتهيئة الطريق أمام الحلول.

غير أن السياسة الخارجية لا تتحرك في فراغ، فهدوء عُمان في الخارج يستند إلى قدر من الثقة داخلها وإلى صلة تجمع المواطن بالدولة على أساس المواطنة. وما يلفت في المجتمع العماني هو أن هذا الانتماء الوطني يتقدم على الهويات الفرعية، وأن التنوع لا يتحول في حياة الناس إلى حواجز تفصلهم. لا يعني ذلك أن المجتمع بلا خلافات أو تحديات؛ فهذه من طبائع الحياة العامة، لكن معناه أن الخلاف يبقى قابلا للنقاش داخل إطار أوسع من الخصومة والانقسام.

وتظهر صلابة المجتمع في الطريقة التي يدير بها اختلافه، وفي شعور أفرادها بأن لهم مكانا في وطنهم وصوتا في قضاياها، وحين

عُمان دولة صادقة مع نفسها حين تختار السلام، وصادقة مع غيرها حين تدعو إليه. ووراء هذا الموقف المبدئي خبرة طويلة بمعنى أن تدخل الحرب تفاصيل حياة الناس اليومية حينها يرحل الأبناء إلى غير رجعة ولغير سبب أو مبدأ مقنع دائما، أما من يبيض على قيد الحياة فإن حياتهم تتوقف فلا تعليم ولا صحة ولا عمل ولا أفق لأي مستقبل. من يعرف هذه الكلفة أو جربها لا يتعامل مع الحرب على أنها ردة فعل أو ثارات قبلية، إنه يدرك ما فيها من انقطاع لحياة البشر وتأجيل لما يحتاجون إليه كي يعيشون بكرامة وأمان.

تتطلب دعوة عُمان إلى الحوار بين الفرقاء من معرفة بطبيعة المنطقة وحساباتها، فهي تقع قرب ممرات حيوية، وتربطها بدول العالم علاقات تتيح لها التواصل مع أطراف مختلفة، حتى حين تتعثر قنوات الاتصال. وهذا الموقع يضع على عاتقها مسؤولية

لماذا يجب أن تكون الأسرة على رأس أجندة التنمية؟



مبارك بن خميس الحمداني

هناك ثلاثة اختلالات يجب أن تحوز أولوية العمل التنموي في مجال الأسرة، وهي توسع احتياجات الرعاية والإعالة، وتعرثر دخول الشباب إلى الاقتصاد، وحواجز القدرة على تكوين الأسرة.

ويرتبط بها نحو ٨٧١ ألف وفاة سنوياً، وذلك يعني أن جودة حياة الأسرة لا ترتبط فقط بما توفره لها السياسة الاجتماعية مادياً من خدمات وتسهيلات، بل بما توفره كذلك من آليات تساعد أفرادها على تحقيق الدعم الاجتماعي، وتقوية الروابط الأسرية، وتكوين شبكات تماسك اجتماعي فاعلة. على المستوى المحلي، تواجه الأسرة في عُمان ثلاثة تحديات هيكلية: تباطؤ التجدد السكاني، وصعوبة الاستقلال الاقتصادي للشباب، وتضاعف مسؤوليات رعاية كبار السن.

هذه التحديات بقدر ما تظهر تأثيراتها اليوم، بقدر ما ستكون آليات التعامل معها هي المحدد والراسم لشكل المجتمع ككل خلال سنوات قادمة. وربما أقل أو أكثر من ذلك، كيف ستكون جودة رأس ماله البشري؟ وكيف سيكون تماسكه؟ ما مدى إنتاجية أفرادها؟ وما مدى القدرة على تحقيق الضبط الاجتماعي فيه؟ ما كلفة المشكلات الصحية والاجتماعية والاقتصادية التي تنشأ فيه؟ وهل ستقل تلك الكلفة بمرور الوقت أم تتزايد؟ كيف سيكون منظور أفرادها للتربية والإعالة ومفاهيم تكوين الأسرة والاستقرار الأسري؟ وكيف سينشطون في المؤسسات والشبكات والعلاقات الاجتماعية المختلفة؟ هذه الأسئلة وتفاصيلها نستطيع تلمس الإجابة عليها اليوم؛ فقط إذا ما استطينا رؤية الأسرة من منظور السياسات، وهل تتمحور السياسات الاجتماعية حولها؟ أم تظل سياسات (خدمية، متفرقة، تقدم حسب الفئة والاحتياج، وتباشر حسب التخصص والمؤسسة.

عالمياً، أصبحت الخصوبة اليوم دون مستوى الإحلال البالغ ٢,١ طفل لكل امرأة في أكثر من نصف دول العالم. وتعرّض المنظمات الدولية ذلك في جزء منه إلى القيود المالية التي تؤثر في قدرة الأسرة ورغبتها في الإنجاب. وعلى الجانب الآخر سيكون ١ من كل ستة أشخاص في العالم مسناً قد تجاوز عمر الـ ٦٠ عاماً في عام ٢٠٣٠، مما يعني أن شيخوخة السكان وحدها تعيد تشكيل مسؤوليات الأسرة، وتبلور ركائز (الرعاية طويلة الأمد - السكن اللائق لطول أمد العمر - دعم مقدمي الرعاية الصحية والأسرية في التخطيط الوطني) كلها ركائز وموجهات أساسية يجب أن تتمحور حولها السياسات الاجتماعية والأسرية.

تشير التقديرات الدولية كذلك إلى أن ٤ من كل ١٠ أطفال في عمر (٢-٤) سنوات لا يحصلون على تفاعل أو تحفيز كاف داخل المنزل، وأن ١ من ١٠ يفقد إلى أنشطة مثل القراءة وسرد القصص، والتربية بالتدريب على المهارات اليدوية داخل أسرته، مما يعني أن هناك أساساً معرفياً ودعماً اجتماعياً أخذاً في التآكل في بنىة الأسرة عالمياً. وهو موطن حرج لمستقبل أفرادها ومستقبل المجتمع ككل. على الجانب الآخر تشير بيانات اليونسيف إلى أن نحو ٤٠٠ مليون طفل دون سن الخامسة (٥ من كل ١٠ أطفال عالمياً) يتعرضون لعبوان نفسي أو عقاب بدني منظم داخل المنزل، مما يعني أن أدوات الحماية الأسرية يجب ألا تنفصل عن الأطر الأخرى الداعمة للأسرة والمكونة للسياسة الاجتماعية بوجه عام.

ومن المؤشرات العالمية المقلقة كذلك حسب ما تشير إليه بيانات منظمة الصحة العالمية أن ١٥,٨٪ من سكان العالم يعانون من الوحدة وانعدام الروابط الأسرية والمجتمعية،



المدن الحديثة في أكتوبر العمران 2026



عائشة الدرمي

إن الرؤية العمرانية اليوم تتخذ أساليب ورؤى قد تكون جديدة على المجتمع، لكنها تطرح إمكانيات تنتهج النهج التحويلي الذي يقوم على الاستفادة من التطور المجتمعي والتقني، ويعتمد على أنماط الحياة العملية السريعة التي تحتاج إلى توفر الخدمات وبأسعار مناسبة.

وعلى الرغم من أن الكثير منّا قد يرى أن هذه المدن الذكية والأحياء الحديثة تفتقد إلى الأنماط التقليدية التي تعود عليها العمانيون في البناء والعيش، إلا أن الأقبال اللافت عليها من الفئات العمرية المختلفة خاصة فئة الشباب، يجعلها في مقدمة الأنواع الإسكانية مرغوبة، والتي قد تمثل تحولا في فلسفة التطوير العمراني في الدولة، الأمر الذي يعكس التغير في أنماط العيش من ناحية، وأنماط التفكير لدى الأجيال، والتحولات الاجتماعية من ناحية أخرى، مما يقتضي التفكير في إمكانيات ربط هذه المدن والأحياء الحديثة بالمدن والقرى الأخرى في الولاية أو المحافظة، وافتتاحها على جوهر المجتمع بحيث لا تكون معزولة على المستوى الاجتماعي.

إن التخطيط العمراني اليوم بما أنه يتوأكب مع تحولات التركيبة السكانية ونوعية السكان فإنه مطالب أيضا الأخذ في الاعتبار الارتباط بالطابع الاجتماعي والثقافي ومدى مواءمته مع الفكر العمراني في الدولة على مر التاريخ بحيث لا يسئلع عن ثقافة المجتمع؛ فالمسكن اللائق لا يراعي المستوى الاجتماعي والصحي وحسب بل يتأسس على ثقافة المجتمع وأنماط الحياة المجتمعية وتسايل الأسرة الكبرى، فارتباط الأسرة الصغيرة بالأسرة الأم يقتضي وجود حواضر سكانية متقاربة ومتفتحة على بعضها ضمن إطار اجتماعي يحافظ على الخصوصية الثقافية، في حين أن انغلاق الأحياء السكانية الحديثة وانزاعها سيؤدي على المدى القريب والبعيد إلى تحديات اجتماعية كثيرة، خاصة وأن هذه الأحياء ذات طابع تجاري مختلط؛ لذلك فإن التطوير العمراني عليه أن يتصّف بالشمولية، ينطلق من تطوير الأحياء في الولايات والمحافظات ويفتح لها آفاق تربطها بالمدن والأحياء الجديدة.

لقد حظي المسكن اللائق في عُمان بعناية فائقة، سواء على مستوى التخطيط العمراني العام، أو الدعم الحكومي للأسر، أو على مستوى الاستثمار، ولهذا فإن التحديات التي تواجه العالم في الكثير من الدول، نجدها أقل بكثير لدينا نتيجة لتلك الجهود التي تبذلها الدولة في سبيل تذليل الصعاب والتحديات وتيسير تملك الأسر للمسكن الذي يليق بمستوى الحياة الذي تطمح إليه الرؤية الوطنية ٢٠٤٠، ويقدم حولا أيضا للنمو السكاني المتزايد.

مستدامة قادرة على استيعاب هذه المتغيرات من ناحية، ومرونة تتناسب مع التحولات الطارئة من ناحية أخرى، فالمسكن اللائق يعد من أهم محاور تسريع التنمية الشاملة والمستدامة.

لذا، فإن عُمان أولت التخطيط العمراني وتطويره عناية فائقة، انطلاقا من أهمية توفير خيارات المسكن اللائق لأفراد المجتمع، ولهذا فإن هناك الكثير من الجهود المتكاملة التي تقدمها الدولة بقطاعاتها المختلفة الحكومية والخاصة والمدنية، التي وفّرت العديد من الخيارات على مستوى الأراضي السكنية أو المنازل أو القروض الميسّرة وغير ذلك، الأمر الذي جعل الكثير من أفراد المجتمع يتمتعون بالمسكن اللائق. إلا أن النمو السكاني المتزايد وزيادة تحديات توفر الوظائف، إضافة إلى الكوارث الطبيعية وغير ذلك، أدى إلى ظهور مشكلات إسكانية جديدة لا تكمن في السكن وحسب بل ما يرتبط بها من تحديات مالية عدة.

ونتيجة لهذه المشكلات فإن التخطيط العمراني في الدولة بدأ يتخذ مناحي جديدة تحاول إيجاد حلول عبر مجموعة من المبادرات والمشروعات المنبثقة من الاستراتيجية الوطنية للتنمية العمرانية، وعليه فإن الرؤية العمرانية اليوم تتخذ أساليب ورؤى قد تكون جديدة على المجتمع لكنها تطرح إمكانيات تنتهج النهج التحويلي، الذي يقوم على الاستفادة من التطور المجتمعي والتقني، ويعتمد على أنماط الحياة العملية السريعة التي تحتاج إلى الخدمات المتوّفرة والقريبة ذات الأسعار المناسبة.

ولهذا فإن أكتوبر العمران ٢٠٢٦ في نسخته السادسة، كشف عن العديد من المشروعات الاستثمارية والمبادرات، والمدن الذكية المستدامة من مثل مدينة السلطان هيثم ومخططات المدن المستقبلية في العديد من المحافظات مثل مشروعات الجبل الأخضر ومدينة صلالة وغيرها. إضافة إلى مشروعات الأحياء السكنية المتكاملة، وتعزيز المساحات الخضراء والمرات المائية والفضاءات المفتوحة ومشروعات الترفيه في تلك الأحياء، ذات الأثر الكبير على أنماط حياة المجتمع وطرائق العيش الصحي والاجتماعي.

إن فعاليات ومعارضات أكتوبر العمران ٢٠٢٦ تتكامل مع رؤية المدن الحديثة التي توفر خيارات مختلفة للإسكان، وتعزز التوجهات العمرانية في الدولة، كما تقدم مسارات تمويلية تتناسب مع القدرات المالية المتفاوتة، ولذلك فهي تستجيب خيارات متعددة وبدائل سكنية متكاملة الخدمات، توفر مستوى معيشيا جيدا، تمكن أفراد المجتمع من العيش في سكن لائق يحقق لهم مستوى الرفاهية الذي يطمحون إليه، ويتناسب مع قدراتهم ونمط حياتهم اليومية.

يشير تقرير الأمم المتحدة (مدن العالم ٢٠٢٦: أزمة الإسكان العالمية)، إلى أنه من المتوقع أن تستوعب المدن ملياري نسمة إضافيين بحلول العام ٢٠٥٠، مما سيؤدي إلى تفاقم إشكالية الكوارث الطبيعية في العام ٢٠٢٣ وحده بخسائر في مساكن قدرها ٢٨٠ مليار دولار أمريكي، كان معظمها غير مؤمن عليها، كما أن هناك ما يقدر بـ ٣,٤ مليار شخص في العالم يعيشون بدون مساكن آمنة ومناسبة.

ولقد أدت هذه التحديات إلى ارتفاع أسعار العقارات في العالم، وزيادة صعوبات الحصول على القروض، إضافة إلى إشكالات الرهن العقاري، وهذه التحديات تزداد تفاقما في تلك الدول التي تعاني النزوح أو الإخلاء القسري أو غير ذلك، مما يجعل الظروف المعيشية لهؤلاء الناس مليئة بالمخاطر والانتهاكات ومشكلات الحيازات غير القانونية. كما أن التقرير يلفت النظر إلى أن ٤٤٪ من الأسر في العالم تنفق أكثر من ٣٠٪ من دخلها على السكن، مع عدم القدرة على تحمل تكاليف الإيجار، الأمر الذي يجعل الأسر أمام خيارات محدودة تؤدي إلى ضعف المستوى المعيشي.

يؤكد التقرير أهمية التمويل المحلي والاستثمار في التخطيط والتطوير العمراني عبر مستويات مختلفة، وتوسعة نطاقه لسد فجوات القدرة على تحمل تكاليف السكن للأفراد بتنوع مستويات دخلهم؛ فالاستثمارات المحلية سواء أكانت حكومية أو خاصة أو أهلية تسهم جميعها في توفير المسكن اللائق للأسر خاصة من ذوي الدخل المتوسط أو المنخفض، بغية إيلاء العناية المناسبة لاستقرارهم الأسري وتحقيق الرفاه الاجتماعي لكافة أفراد المجتمع.

لذا، فإن دعم الاستثمار في التطوير العمراني والتخطيط بما يتناسب مع احتياجات المجتمع سيوفر فرصا لاختيار السكن اللائق لكل أسرة بما يتناسب مع قدراتها واحتياجاتها ومتطلبات حياتها.

إن المسكن اللائق له أهمية كبرى على المستوى الاجتماعي والاقتصادي والصحي، لأنه يمثل مستوى الرفاهية، ويكشف نوعية الحياة التي يعيشها المجتمع، وقدرة على الوصول إلى المستوى المعيشي اللائق الذي يطمح إليه.

كما أن التخطيط العمراني الذي تقوم به الدول سواء أكان على المستوى الحضري أو الريفي يعكس مستوى الوعي بأهمية تطوير البنية العمرانية ومدى ملائمتها للتركيبة السكانية من حيث النوع والكيفية، وطرائق الاستعداد والتهيئة لتغييراتها المستقبلية، بحيث تكون التنمية العمرانية

انقلاب السردية أو «لماذا تحتاج الشجاعة لتقول الحقيقة؟»



إبراهيم سعيد

فيان الغلبة دومًا لمن يملك السلاح الأقوى، ولهذا نجد إسرائيل مهووسة بالأمن والأسلحة طوال تاريخها، منذ مليشياتها الإرهابية التأسيسية وإلى يومنا هذا الذي تحولت فيه إلى إحدى أكبر الدول تصديرًا للأسلحة المختلفة. العالم الذي يؤسس له الوجود الإسرائيلي هو عالم القوة والبطش والتحكم والعنصرية والقومية الضيقة، هو نفسه العالم الاستعماري القديم، يستمر في عصر الهيمنة الذي بدأ يتفكك، وهو عالم مقلوب الحق فيه يتبع القوة، بينما العالم الذي تؤسس له فلسطين بالعكس عالم فيه تتبع القوة الحق؛ عالم يقوم على العدالة والحقوق والقوانين ونبد العنصرية وإعلاء الإنسانية. إن انقلاب السردية اليوم يفرض على عالمنا العربي الإسلامي أن يعيد ترتيب خطابه نحو إعلاء الإنسانية، وأن يتحرر من عنصريته هو الآخر، كي لا يكون في نفس الصف مع إسرائيل وأيديولوجيتها الدينية والقومية المتعصبة، علينا أن نحرر فكرنا وثقافتنا وخطابنا من خطابات سحق الأعداء وتدميرهم والنصر الكاسح، واحتكار الحقيقة للذات، لأن هذه هي نفسها اللغة الإسرائيلية الرسمية والثقافة التي تعمي الاسرائيليين الغرقى في خطاب العداء والكراهية، أما الذين تحرروا من هذه الأطر منهم فهم يرون الحقيقة، لكن رؤية الحقيقة لا تكفي كما تذكرنا نايه بيلاي، بل لا بد من أن نقولها. الأمل أن يتقدم هذا المسار الإنسانية، لأن رهان المستقبل البشري والإنساني لا يقوم على السياسات القصيرة النظر التي تريد استغلال العالم لمصلحتها ومصلحة معتقداتها وقومياتها، بل المستقبل البشري هو لهذه الأمثلة الشرقية التي يرفعها العالم اليوم نبراسا يهتدى به، في وقت تحاول فيه السياسات تدمير العالم وتحويله إلى ساحات حرب لا تتوقف وجريمة مستمرة. حين نحرر فلسطين داخلنا من احتلال إسرائيل لها بمنطق القوة والعنف والجريمة والإبادة عندها يبدأ تحرر فلسطين. وهو قد بدأ فعلاً.

■ إبراهيم سعيد شاعر وكاتب عُمانِي

الضغط والألم لن يضعفا عزيمة روسيا



مايكل كيجام
ترجمة: نهي مصطفى

الأوكرانية داخل روسيا إلى تعزيز النزعة الوطنية ودعم بوتين، خصوصًا بين المعادين للغرب. وهكذا، يستطيع الكرملين تقديم الحرب بوصفها دليلًا على استقلال روسيا وسيادتها وقدرتها على تحدي أوروبا والولايات المتحدة. لكن قوة بوتين العسكرية لا تعني نجاح سياسته الخارجية؛ فقد تراجع النفوذ الروسي في مناطق عدة، من فنزويلا وسوريا إلى آسيا الوسطى ومولدوفا وأذربيجان وأرمينيا، بينما ازدادت روسيا اعتمادًا على الصين. ويظهر هذا الفراغ بوضوح أكبر في أوكرانيا: فروسيا بعيدة عن تحقيق هدفها الأصلي بالسيطرة على البلاد، رغم قدرتها على إلحاق دمار هائل بها وربما فرض وقف لإطلاق النار. ستظل أوكرانيا غير المهزومة تحديًا استراتيجيًا دائمًا لموسكو. كما أن توقع بوتين أن تمل أوروبا من دعم أوكرانيا لم يتحقق؛ بل زادت أوروبا استثمارها في الدفاع عن أوكرانيا وعن نفسها مع استمرار الحرب. مع ذلك، تظل هذه الإخفاقات ثانوية بالنسبة إلى مشروع بوتين الأساسي: تعزيز سلطة الدولة وترسيخ نظامه. وهنا تكمن مفارقة البوتينية: فكلما صورت روسيا على أنها محاصرة بعالم معاد، ازدادت ارتباطًا بحاكم يرى القوة أساسًا للأمن والنفوذ. عندما يتأمل المحللون متانة نظام بوتين، يتخيلون أحيانًا خليفة أكثر اعتدالًا. صحيح أن الكرملين يملك على الأرجح خططًا للخلافة، لكنه لا يستطيع ضمان تنفيذها إذا تولى بوتين أو تنحى. ومع ذلك، هيأت البوتينية روسيا لمواصلة نهج مؤسستها. فالمعارضة والثورات تحتاج إلى تنظيم دقيق، بينما يتعين على أي سحق شعبي متزايد أن يواجه أجهزة الأمن الضخمة التي يسيطر عليها بوتين وحلفاؤه. لذلك، سيكون من الصعب إزاحة أي خليفة يتمكن من الاحتفاظ بهذه الأدوات، حتى لو غابت عنه هالة بوتين. على صانعي السياسات في الولايات المتحدة وأوروبا أن يتعاملوا مع حقيقة أن بوتين سيواصل حربه؛ فتعثر الاقتصاد وتراجع التأييد الشعبي لا يغيران الحقيقة الأساسية: الظروف التي أفضت إلى حرب طويلة أصبحت جزءًا راسخًا من علاقة روسيا بأوروبا، ومن الصعب، وربما المستحيل، التخلص منها. بوتين أزمات عديدة خلال حكمه، من حروب الشيشان وغرق غواصة «كورسك» عام ٢٠٠٠، إلى الهجمات الإرهابية والأزمة المالية العالمية بونتين مستعد لمواصلة الحرب لسنوات، ليس بالضرورة لأن مستشاريه يهدونه بنصر سريع، بل لأن الحرب أصبحت جزءًا من البوتينية، كما أصبحت البوتينية متجذرة في الحرب. يمنحه نظامه حرية واسعة لمواصلة ما يريد، وأصبح إرثه مرتبطًا بالحرب ارتباطًا وثيقًا. وبوتين وروسيا كلاهما مستعدان لمواصلة الحرب على المدى الطويل.

■ مايكل كيجام مدير معهد كينان ومؤلف كتاب «التصدامات: أصول الحرب في أوكرانيا وعدم الاستقرار العالمي الجديد».

■ ماريام ليمان باحثة زائرة في معهد روبرتا بافيت للشؤون العالمية بجامعة نورث وسترن.

■ الترجمة عن Foreign Affairs

فوز بيلاي هو انتصار لقول الحقيقة مهما كانت المصالح الدولية، أو القومية الضيقة. وهو إشارة عالمية إلى أن قول الحقيقة والدفاع عنها ليس ترفا يمكن الاستغناء عنه، أو تجاوزه، بل ضرورة وجودية، بدونها ندخل وعالمنا في ظلام معتم.

العالم، ذلك أن طبيعة الإنسان – مهما يكن أمره– تنزع للعدل والإنصاف، وتكره الظلم والاستغلال، كما تكره القهر وعسف السلطة والإجرام، هذه طبيعة وفطرة إنسانية لا يمكن تجاوزها فقط لأن المصالح الأيديولوجية أو النظرة الدينية لديها أفضلية عنصرية ما ضد جماعة بشرية أو مجموعة أجنبية أو طبقة اجتماعية. المؤشر الآخر على تغير السردية ما أثبت مقال إريك الترمان في نيويورك تايمز، والمنشور في جريدة عمان بترجمة أحمد شافعي الأريعاء الماضي، بعنوان «فشل أيباك»، في هذا المقال يتتبع الترمان الوضع الحالي الضعيف الذي وقعت فيه أكبر وأقوى منظمة أمريكية لدعم إسرائيل، بعد أن بدأ المترشحون السياسيون يتجنبون الارتباط بها، وبعد أن أظهرت كثير من الاستطلاعات انقلاب الرأي العام الأمريكي خاصة لدى فئة الشباب ضد إسرائيل، وداعميها. هذه المؤشرات تقول الكثير، وهي بشارة بأن إبادة غزة كانت ذروة الجريمة التي ما زالت إسرائيل تقوم بها، لكن هذه اللحظة هي التي تنقلب فيها تلك السردية برمتها. بهذه الطريقة يبدأ حق السرد يعود للفلسطينيين، وحق السرد هذا هو الذي ظل المطالبون بالعدل يعملون عليه منذ عقود، هذا الحق الذي كان يطالب به الفكر الراحل إدوارد سعيد، وهو الذي ظل يعمل عليه وينقب المؤرخ والفكر إيلان بابيه، وهو الذي كان يدعمه نغوم تشومسكي، ومعهم أعداد غفيرة من الكتاب والفكرين والثقفيين والنشطاء طوال

عقود، وليس هذا الحدث كما يدعي أيديولوجيون العرب نتيجة أحداث ١٠ أكتوبر. إن محاربة العنصرية تقوم أساسًا على تحررها من عنصريتها، على تحرر رؤيتنا من ضيق أفقتنا، وعلى العمل للإنسان داخلنا، لا لقوميتنا أو ديارتنا حصراً، فليست المعركة الحقيقية هي معركة إسلام ويهودية، المسألة تعدت تلك النظرة القروسطية منذ زمن طويل، تحديداً منذ احتلال فلسطين عشية الحرب العالمية الثانية. قضية فلسطين تخصنا نحن أيضاً ونحن متورطون بها بطريقة غير التي نعتقد،ا، فنحن كذلك ساندنا إسرائيل دون أن نعلم، ونحن طبعنا مع إسرائيل وكنا ندعي أننا نكرهها؛ تلك الكراهية كانت دومًا هي الوقود الذي ظلت إسرائيل تستغله كي تغلب الطاولة، وتنتلعب بالسياسة الفلسطينية في الوقت الذي كانت تنهياً لا غتيالهم وإبادتهم كما فعلت بياسر عرفات، وكما قامت بكل جريمتها من أجل إفساد واغتيال مستقبل القضية الفلسطينية. تحول السردية العالمية يحتاج اليوم منا نحن هنا كإنباء الثقافة العربية الإسلامية تغيراً في الثقافة وفي التفكير بهذه القضية الحاسمة والمعاصرة، فليست القضية الفلسطينية قضية ديارتين أو قوميتين متعاديتين، إنها قضية استعمارية وحقوقية وقانونية، قضية عنصرية عربية متصلة ومتسلسلة وموثقة، ارتضى الاسرائيليون لأنفسهم أن يؤدوا فيها دور العنصري والكرار، والمراد هو تصدير هذه الثقافة للنتحول نحن، والعالم كله كذلك، إلى عنصريين وكارحين، وإذا فعلنا ذلك

انتهى بموته بعد فترة قصيرة. وبقدر ما يمكن الوثوق باستطلاعات الرأي في روسيا، يتمتع بوتين بشعبية تضوق بكثير شعبية المستشار الألماني فرديريش ميرز، والرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، والرئيس الأمريكي دونالد ترامب في بلدانهم. قبيل الانتخابات البرلمانية، منع الكرملين حزب يابلوكو المناهض للحرب من المشاركة، في وقت كان يحظى فيه بتأييد متزايد، وحكم على السياسي المناهض للحرب ليف شلوسبرج بالسجن ١١ عاماً. وتندرج هذه الإجراءات ضمن آليات الحكم المعتادة في روسيا، حيث يحتوي النظام الصراعات بين الرؤى السياسية والأحزاب المتنافسة. ولم يختفِ العمل الحزبي المستقل من روسيا فحسب، بل غابت عنها أيضاً أي حركة مناهضة للحرب. وقد لا يرى كثير من الروس نظام بوتين حريصاً على المصلحة العامة، وهو ما قد يفسر خروج رؤوس الأموال من البلاد، لكنهم يتعاملون معه أيضاً بوصفه أمراً واقعاً، ونظاماً بعيداً عن متناول التأثير وقيل الحرب، أمضى بوتين عقوداً في إضعاف قوات المعارضة والعمل السياسي المستقل عن الدولة، واتسم ربع قرن من حكمه بمسارين متداخلين: ترسيخ سلطته تدريجياً، وتصادد عسكرة روسيا. وقد يبدو بوتين، الذي أصبح رئيساً عام ٢٠٠٠، شخصية متعددة الأوجه: مصلحاً، ومجدداً، ورجلاً قوياً. لكن مهما اختلفت صورة قيادته، ظلت غريزته نحو السلطة حادة، وكانت السلطة بالنسبة إليه مرادفة للسيطرة. فمنذ البداية، وسع قبضته على الدولة والإعلام وقطاع الأعمال، وبحلول عام ٢٠١٢، عندما انتخب رئيساً للمرة الثالثة، كان قد أحكم سيطرته على القطاعات الثلاثة. ربط بوتين صعوده بالقضاء على المقاومة، وجاء تقدمه نحو الهيمنة تدريجياً ومنهجياً: سيطر على شبكات التلفزيون الوطنية، وأضعف المناطق التي قد تختلف مع موسكو، وأجبر الأوفاغاريكين على التخلي عن طموحاتهم متدخلين: وحول الأحزاب إلى أدوات جوفاء. ومع فقدان نفوذهم السياسي، أصبح الأوفاغاريكون مجرد أتباع أشرار له. وبلغ صراعه الطويل مع أبرز منتقديه، المعارض أليكسي نافالني، ذروته بوفاة نافالني عام ٢٠٢٤ أثناء احتجازه. وبعد عام ٢٠٢٢، فرت معظم وسائل الإعلام المستقلة المتبقية، إلى جانب مئات الآلاف من المواطنين المناهضين للحرب، إلى المنفى، بينما واجه من بقوا خطر الاضطهاد. واليوم، أصبح غياب المعارضة الحقيقية هو الوضع السائد.

تلقح الحرب في أوكرانيا أضراراً لا يمكن إنكارها في مختلف أنحاء روسيا؛ فقد أدت الضربات الأوكرانية في عمق الأراضي الروسية إلى زيادة أعداد القتلى المدنيين، وتعطيل التجارة الإلكترونية، وهي قطاع حيوي في بلد شاسع مثل روسيا، والنسب في نقص حاد في البنزين، يعاني الاقتصاد الروسي، المنقل بأعباء حرب طاحنة، من انخفاض معدلات النمو وارتفاع التضخم. قدم المصري الروسي البارز أندريه كليبانتش تقديماً صريحاً في خطاب نشر على الإنترنت، قال فيه: «روسيا تتخلف عن الركب. نحن نخسر المنافسة التكنولوجية والاقتصادية (العالمية)». وأضاف: «من بعض النواحي، نحن نخسرها لصالح أوكرانيا». في أغسطس، أقاله بنك التنمية الحكومي الذي كان يعمل فيه بسبب ما اعتُبر تغييراً عن عدم الولاء. وخلال ذلك، تتسرب رؤوس الأموال بدهود إلى خارج البلاد، فيما تتراجع الودائع في الحسابات المصرفية. لا يبشر أي من ذلك بخير للرئيس الروسي فلاديمير بوتين؛ فبعد أكثر من أربع سنوات ونصف، لم تنجح روسيا في تحويل تضحياتها العسكرية الهائلة في أوكرانيا إلى مكاسب ملموسة. ومع ذلك، وبينما لا يملك بوتين انتصارات واضحة يعرضها على الشعب الروسي، فإنه لا يواجه خطراً سياسياً حقيقياً. ربما كان أحد أسباب زيارة مدير وكالة المخابرات المركزية الأمريكية، جون راكليف، الأخيرة إلى موسكو محاولة إقناع بوتين بأن مواصلة الحرب بانت عبثية؛ لكن من يعتقد أن بإمكانه إقناع بوتين بالتراجع فهو واهم. فالحرب، بدلا من الاقتراب من نهايتها، تتصاعد، ولا تدفع بوتين إلى مأزق سياسي أو عسكري. لذلك، من غير الواقعي توقع تنازلات روسية أو تسوية تفاوضية في المدى القريب أو المتوسط. نشبت حرب بوتين على أمل تحقيق نصر سريع وكامل، لكنها لم تكن وليدة الصدفة. فقد خرج قرار الحرب من داخل النظام السياسي الذي بناه بوتين، وهو نظام زادت الحرب من صلابته بدلاً من أن تغيره. بالنسبة إلى المراقبين الخارجيين، يمكن مفتاح فهم البوتينية في تماسكها الداخلي؛ فالتغيرات اليومية على جبهات القتال في أوكرانيا، أو مظاهر السخط الداخلي، ليست من اهتمامات بوتين الرئيسية. وعلى الرغم من تكلفتها الباهظة، عززت الحرب البوتينية، وأصبحت جزءاً لا يتجزأ من نسج الدولة الروسية. من المفهوم أن ينشغل الروس بالتغيرات المحتملة في مسار البلاد الداخلي، كظهور موجة معارضة، أو إجراء انتخابات، أو شن أوكرانيا هجوماً مدمراً بشكل خاص. ومنذ بداية الحرب، توقعت الولايات المتحدة وأوروبا أن تؤدي تكاليفها المتزايدة إلى إنهاك بوتين. لكن روسيا ظلت هائلة طوال الحرب. فبعد أسابيع من الدعر، انسحب الروس إلى حياتهم اليومية وتقبلوا الحرب. وحتى تمرد فيجيني بريجوجين، قائد مجموعة فاجنر شبه العسكرية، عام ٢٠٢٣، لم يتحول إلى ثورة، بل





هل يمكن أن تنتهي عزلة إسرائيل

المنطقة؛ لكي لا تقطع الضفة الغربية إلى قسمين، وتحول دون وجود كيان فلسطيني متصل. في الماضي كانت تجري مناقشة مستوطنات هذه



■ **شيرا إفرون** هي رئيسة قسم السياسات الإسرائيلية في مؤسسة راند وزميلة بارزة لها

■ **الترجمة** عن نيويورك تايمز

الرياضي

✉ sport@omandaily.om

اليوم . . سحب قرعة كأس السوبر لكرة اليد

«عُلقَ»: تجرَى اليوم الأحد قرعة مباريات كأس السوبر لكرة اليد للموسم الرياضي ٢٠٢٦/٢٠٢٧ م وذلك في الساعة الحادية عشرة صباحاً بمقر الاتحاد العماني لكرة اليد بمبنى اللجنة الأولمبية والاتحادات الرياضية بحضور نصر بن حمد الحسني رئيس لجنة الرياضيين بالاتحاد العماني لكرة اليد وممثلي الأندية المشاركة وهي: نادي عمان حامل لقب المسابقة والعامرات بطل دوري الدرجة الثانية ودرع الوزارة سابقاً إلى جانب نادبي نزوى والسيب.

وستكون القرعة مفتوحة لتحديد مواجهات الدور الأول الذي تقام مبارياته يوم ٨ نوفمبر المقبل فيما تُقام المباراة النهائية يوم الأربعاء ١١ نوفمبر المقبل ويتصدر نادي عُمان قائمة الأندية الأكثر تتويجاً بلقب كأس السوبر برصيد ثلاثة ألقاب حيث حقق لقبه الأول في موسم ٢٠١٧/٢٠١٨.

يلاقي المستضيف . . اليوم

3 انتصارات متتالية تعزز طموحات أحمر الطائرة في المنافسة على لقب البطولة العربية

شوطاً رابعاً اتسم بالتقارب في النتيجة والندية حتى النقاط الأخيرة، إلا أن الأحمر تمكن من حسمه بنتيجة ٢٥-٢٣، ليحقق انتصاره الثالث على التوالي ويواصل بدايته الناجحة في البطولة.

اختبار الأردن

ويتطلع منتخبنا اليوم إلى مواصلة سلسلة انتصاراته عندما يلتقي المنتخب الأردني صاحب الأرض والجمهور، في مواجهة تحمل أهمية كبيرة للطرفين في ظل اقتراب منافسات الدور الأول من مراحلها الحاسمة، حيث يسعى الأحمر إلى تحقيق فوزه الرابع على التوالي ليتقدم خطوة أخيرة نحو اللقب بمواجهة البحرين يوم الأربعاء المقبل الذي بدوره فاز في جميع المباريات.

ويعمل الجهاز الفني لمنتخبنا بقيادة المدرب التونسي نزار الشكلي على الحالة الفنية الجيدة التي ظهر بها اللاعبون خلال المواجهات الماضية، إلى جانب الانسجام بين عناصر الخبرة والشباب، والقدرة على التعامل مع المواقف المختلفة داخل المباريات، خصوصاً أن الأحمر نجح في العودة بعد التأخر أمام السعودية والكويت، وحسم أشواطاً مهمة في اللحظات الحاسمة.

وأعرب لاعب منتخبنا الوطني الأول للكرة الطائرة وأحد عناصره الأساسية عبدالله القبالي عن سعادته بالانتصارات الثلاثة المتتالية التي حققها الأحمر في البطولة العربية الـ٢٤ لمنتخبات الرجال للكرة الطائرة، مشيراً إلى أن البداية الإيجابية تعكس الجهد الذي بذلها اللاعبون والجهاز الفني خلال الفترة الماضية، وتعزز من طموحات المنتخب في المنافسة على المراكز المتقدمة، وقال القبالي: الحمد لله، نجحنا في تحقيق ثلاثة انتصارات مهمة أمام الجزائر والسعودية والكويت، وهي نتائج تمنحنا دفعة معنوية كبيرة لواصله مشوارنا في البطولة، لم تكن المباريات سهلة، وفقد وجهنا منتخباً قوية، لكن روح الفريق والتعاون بين اللاعبين والالتزام بتعليمات الجهاز الفني ساعدتنا على تجاوز هذه المواجهات وتحقيق النتائج التي كنا نطمح إليها. وحول مواجهة المنتخب الأردني، أوضح القبالي: نذكر أن مباراتنا أمام الأردن ستكون صعبة، خصوصاً أننا سنواجه المنتخب المستضيف الذي سيلعب على أرضه وبين جماهيره، لكننا نحترم جميع المنافسين ونثق في إمكانياتنا، هدفنا مواصلة سلسلة الانتصارات وتحقيق الفوز الرابع، وسندخل المباراة بتركيز عال مع التعامل مع كل شوط وكل نقطة بأهمية كبيرة.



■ لاعب منتخبنا الوطني محمود السعدي يسدد ضربة قوية في المباراة أمام الكويت

وجاءت نتائج الأشواط: ١٧-٢٥ و ٢٠-٢٥ و ٢٥-٢٠ و ٢٥-٢٣. في مباراة نجح خلالها الأحمر في قلب تأخره بشوط إلى انتصار مهم عزز من خلاله رصيده في البطولة.

ولم تكن بداية منتخبنا مثالية في هذه المواجهة، بعدما نجح المنتخب الكويتي في فرض أفضليته خلال الشوط الأول وحسمه بنتيجة ٢٥-١٧، إلا أن الأحمر عاد بصورة أفضل في الشوط الثاني، ونجح في تنظيم صفوفه وتحسين أدائه الهجومي والدفاعي، ليحسم الشوط بنتيجة ٢٥-٢٠ ويعيد المباراة إلى التعادل، واستمر تقو منتخبنا في الشوط الثالث الذي شهد محافظة اللاعبين على تركيزهم، لينجحوا في حسمه بالنتيجة ذاتها ٢٥-٢٠، قبل أن يدخل المنتخبان

الذي استعاد توازنه ونجح في فرض سيطرته منذ البداية، قبل أن يحسم الشوط بنتيجة ١٥-٨، ويخرج بانتصاره الثاني في البطولة. ومثل الفوز على السعودية محطة مهمة في مشوار منتخبنا، بعدما نجح اللاعبون في تجاوز مباراة شهدت تقلبات عديدة في النتيجة، وأظهروا قدرة على استعادة التركيز في الشوط الفاصل، ليواصل الأحمر سلسلة نتائجه الإيجابية.

ثالث الانتصارات على الكويت

وواصل منتخبنا عروضه الجيدة في ثالث مبارياته، بعدما تمكن من التغلب على المنتخب الكويتي بثلاثة أشواط مقابل شوط واحد،

السعودي في مباراة قوية امتدت إلى خمسة أشواط، قبل أن ينجح الأحمر في حسمها بثلاثة أشواط مقابل شوطين، وجاءت نتائج الأشواط: ٢١-٢٥ و ٢٥-١٧ و ٢٥-١٧ و ١٤-٢٥ و ١٥-٨.

وشهدت المباراة بداية سعودية بعدما نجح المنافس في الفوز بالشوط الأول بنتيجة ٢٥-٢١، إلا أن منتخبنا عاد بصورة قوية خلال الشوطين الثاني والثالث، وفرض أفضليته الفنية والهجومية لينجح في حسمها بالنتيجة ذاتها ٢٥-١٧، ويتقدم بشوطين مقابل شوط. لكن المنتخب السعودي رفض الاستسلام، ونجح في العودة خلال الشوط الرابع الذي حسمه بنتيجة ٢٥-١٤، ليفرض الاحتكام إلى شوط خامس وفاصل، وشهد تقوفاً واضحاً للأحمر

٢٣، لتدخل المباراة مرحلة من الندية الكبيرة خلال الشوط الثالث الذي امتد إلى النقاط الإضافية، ونجح خلاله منتخبنا في حسم النتيجة ٢٨-٢٦، وهي نتيجة منحتة الأفضلية مجدداً في المباراة، واستثمر لاعبو الأحمر تقدمهم بشوطين مقابل شوط، وواصلوا حضورهم الجيد في الشوط الرابع الذي حسموه بنتيجة ٢٥-١٩، ليحقق منتخبنا أول ثلاث نقاط في مشواره العربي، ويمتص نفسه بداية إيجابية قبل الانتقال إلى بقية المواجهات الدور الأول.

انتصار مثير على السعودية

وفي ثاني مبارياته، واجه منتخبنا نظيره

كتب - وليد أمبوسعيدى

يخوض منتخبنا الوطني الأول للكرة الطائرة اليوم الأحد مواجهة مهمة أمام المنتخب الأردني مستضيف البطولة، عند الساعة السادسة مساء بتوقيت مسقط، على صالة الأرينا بالعاصمة الأردنية عمّان، ضمن منافسات البطولة العربية الـ٢٤ لمنتخبات الرجال للكرة الطائرة، التي تقام خلال الفترة من ٤ إلى ١٥ أكتوبر الجاري، حيث يتطلع الأحمر إلى مواصلة سلسلة انتصاراته وتحقيق فوزه الرابع على التوالي، بعدما استهل مشواره في البطولة بثلاثة انتصارات متتالية على منتخبات الجزائر والسعودية والكويت، ليؤكد حضوره القوي في المنافسات ويواصل مساعيه نحو بلوغ الأدوار النهائية والمنافسة على اللقب العربي.

وقدم منتخبنا بداية مميزة في البطولة، بعدما نجح في تجاوز ثلاث مواجهات مهمة أمام منتخبات تمتلك خبرات مختلفة، حيث افتتح مشواره بالفوز على الجزائر بثلاثة أشواط مقابل شوط، ثم تجاوز المنتخب السعودي في مواجهة امتدت إلى خمسة أشواط، قبل أن يحقق انتصاره الثالث على حساب المنتخب الكويتي بثلاثة أشواط مقابل شوط، ليحافظ على سجله خالياً من الهزائم بعد ثلاث مباريات، ويعزز موقعه في سباق المنافسة على المراكز الأربعة الأولى المؤهلة إلى الدور نصف النهائي.

وجاءت الانتصارات الثلاثة لتعكس المستوى الذي يقدمه الأحمر خلال مشاركته الحالية، خصوصاً أن المنتخب أظهر قدرته على التعامل مع ظروف المباريات المختلفة، سواء من خلال العودة بعد خسارة أحد الأشواط أو المحافظة على تركيزه خلال النقاط الحاسمة، وهو ما ظهر بصورة واضحة في مواجهاته السابقة، ولا سيما أمام المنتخب السعودي التي احتاج فيها إلى شوط فاصل لحسم النتيجة.

بداية ناجحة أمام الجزائر

وكان منتخبنا قد استهل مشواره في البطولة العربية بفوز مستحق على المنتخب الجزائري بثلاثة أشواط مقابل شوط واحد، وجاءت نتائج الأشواط بواقع: ٢٥-٢١ و ٢٣-٢٥ و ٢٥-٢١ و ٢٦-١٩، في مواجهة شهدت تنافساً كبيراً بين المنتخبين، خاصة خلال الشوطين الثاني والثالث، ونجح الأحمر في فرض أفضليته خلال الشوط الأول وحسمه بنتيجة ٢٥-٢١، قبل أن يعود المنتخب الجزائري في الشوط الثاني ويحقق التعادل بعد فوزه بنتيجة ٢٥-

«الناشئين» يبدأ التجمع الداخلي بمسقط استعداداً لكأس الخليج وتصفيات آسيا

كتب - فيصل السعيدى

أعلن المدرب الوطني أحمد بن سالم بيت سعيد قائمة لاعبي المنتخب الوطني للناشئين لكرة القدم، للمعسكر الداخلي الجديد الذي يقام في العاصمة مسقط، والذي انطلق أمس الأول ويستمر لغاية ١٤ أكتوبر الجاري، وذلك في إطار تحضيرات الأحمر الصغير للاستحقاقات المقبلة، وفي مقدمتها المشاركة في بطولة كأس الخليج للناشئين المقررة في قطر خلال الفترة من ١٦ أكتوبر حتى ٤ نوفمبر، بالإضافة إلى التصفيات الآسيوية المؤهلة إلى نهائيات كأس أمم آسيا تحت ١٧ عاماً المزمع إقامتها في أوزبكستان خلال الفترة من ١٢ حتى ٢٩ مايو ٢٠٢٧.

ويأتي معسكر الإعداد الحالي كتجمع داخلي مغلق، لا يتخلله خوض أي مباريات ودية تدريبية، حيث يركز الجهاز الفني بقيادة المدرب الوطني أحمد بن سالم بيت سعيد على رفع معدلات الجاهزية البدنية والفنية، والعمل على الجوانب التكتيكية، إلى جانب الوقوف على مستويات اللاعبين ومدى جاهزيتهم قبل

الدخول في الاستحقاقات الرسمية المقبلة. وضمت قائمة الأحمر الصغير التي أعلنها المدرب الوطني أحمد بن سالم بيت سعيد ٢٣ لاعباً، هم: أحمد السعودي، ومحمد الهنائي، وناضض بيت جميل، وعبدالله الزعابي، وسيف الجابري، وحسن البلوشي، وهود البلوشي، وأحمد المخيني، وسلطان البلوشي، وزيايد العمري، وبشار الشامسي، وعبدالله الفارسي، وإابر بيت عريضين، وجهاد الشكلي، ومحمد المحروقي، وجاسم آل داود، وعبدالرحمن الهاشمي، ونادر النوبي، وسعيد بيت رجب، وعبدالمعري ، ومحمد العمراني، وعبدالرحيم الطويرشي، بالإضافة إلى عبدالله بيت علي عيسى.

ويمتص المعسكر الجهاز الفني فرصاً إضافية لتأدية المجموعة عن كتب، لاسيما أن المرحلة المقبلة تتطلب جاهزية متصاعدة مع تداخل الاستحقاقات الخليجية والآسيوية، الأمر الذي يجعل عملية الاختيار النهائي للقائمة التي ستخوض المنافسات الخارجية مرتبطة



■ مدرب منتخب الناشئين أحمد بن سالم بيت سعيد يعطي تعليمات للاعبين أثناء التدريب

بمستويات اللاعبين خلال الفترة الحالية.

اختبار خليجي في الدوحة

ويأتي معسكر الإعداد الداخلي الحالي في إطار التحضير للمشاركة في بطولة كأس الخليج للناشئين تحت ١٧ عاماً المقررة في قطر خلال الفترة من ١٦ أكتوبر حتى ٤ نوفمبر المقبل، والتي أوقعت قرعتها منتخبنا الوطني في

المجموعة الأولى إلى جانب منتخبات قطر المضيفة والإمارات والبحرين والصين، في مجموعة تحمل طابعاً تنافسياً قوياً منذ صافرة البداية.

ووفقاً لجدول المباريات المعد، يستهل منتخبنا الناشئ مشواره في البطولة بمواجهة نظيره الصين يوم ١٩ أكتوبر، قبل أن يلتقي شقيقه الإمارات يوم ٢٢ أكتوبر، ثم يواجه قطر المضيف يوم ٢٥ أكتوبر، على أن يختم مبارياته في دور المجموعات بمواجهة شقيقه البحرين يوم ٢٨ أكتوبر.

منتخبنا الوطني للكريكت يستهل

مشواره في الدوري العالمي بالفوز على كندا

«عُلقَ»: استهل منتخبنا الوطني للكريكت مشواره في منافسات الدوري العالمي للكريكت للرجال - المستوى الثاني، التي تستضيفها سلطنة عمان ممثلة بعمّان للكريكت، بتحقيق فوز مهم على نظيره الكندي بفارق ٤١ ركضة، وذلك في المباراة الافتتاحية التي أقيمت يوم الجمعة في استاد الكريكت بولاية العامرات، ضمن سياق التأهل إلى نهائيات كأس العالم للكريكت ٢٠٢٧، وسجل المنتخب الوطني ٢٦٣ ركضة قبل أن يخسر جميع لاعبيه في ٤٩١ شوط، فيما تمكن الرماة العمانيون من الحد من خطورة الضاربين الكنديين وإخراج المنتخب المنافس عند ٢٢٢ ركضة في ٤٨ شوطاً، ليحصد الأحمر أول انتصاراته في مشواره على أرضه.

ومن المؤكد أن هذا الانتصار الأول سيعطي حافزاً معنوياً كبيراً للاعبين في شاني مواجهات الفريق بمنافسات الدوري العالمي، وذلك عندما يلتقي منتخب نيبال بعد غد الثلاثاء، ومن ثم يواجه منتخب كندا مجدداً يوم ١٥ أكتوبر الجاري، فيما يلتقي المنتخب النيبالي مجدداً يوم ١٩ أكتوبر، وفي المقابل، يلتقي منتخب كندا ونيبال يومي ١١ و ١٧ أكتوبر، ضمن سلسلة المباريات للجولة ذاتها التي تستضيفها سلطنة عُمان.



■ منتخبنا الوطني للكريكت يحتفل بعد الفوز على كندا

في دوري الناشئين ليد

مسقط يواصل انتصاراته وتألق السيب وعمان والرساق



■ من لقاء مسقط والعامرات في دوري الناشئين لكرة اليد «تصوير: فائزة البلوشي»

رصيد مسقط إلى ٨ نقاط ليعزز مكانته، وأيضاً قدماً موقعه في الصدارة، وبنجاح في منافسات الدور الثاني. وفي المباراة الثانية ضمن المجموعة

ذاتها، نجح نادي الاتحاد في تحقيق فوز مهم على نادي مصيرة

بنتيجة ٣٠/٣٥ في اللقاء الذي أقيم على الصالة الفرعية بمجمع

السلطان قابوس الرياضي ببوشر، وشهد تنافساً قوياً بين الفريقين في ظل سعي كل منهما إلى تعزيز رصيده ومواصلة المنافسة. كما

صحم والخابورة يتقاسمان النقاط في دوري الناشئين

من الشوط، مستفيداً من تنوع اللعب وحسن تمرکز لاعبيه، حتى نجح الأيهم القريني في افتتاح التسجيل في الدقيقة ٦٩، بعدما ارتقى لكرة عرضية وحولها برأسه إلى شباك صحم.

ودفع الهدف أصحاب الأرض إلى تكثيف محاولاتهم والتقدم بأعداد أكبر نحو مناطق الخابورة، بحثاً عن التعادل. وأثمر الضغط عن هدف في الدقيقة ٧٧، سجله تركي الزعابي مستفيداً من كرة عرضية متقنة أرسلها زميله عماد البريكي.

ومنح التعادل صحم دفعة لمواصلة الهجوم، وكاد أن يقلب تأخره إلى فوز، بعدما أُنِحت لعماد البريكي فرصتان سانحتان للتسجيل، لكنه لم ينجح في استنهما. واستمرت المحاولات من الجانبين خلال الدقائق الأخيرة دون تغيير في النتيجة، لتنتهي المواجهة بالتعادل بهدف لكل فريق، ورفع صحم رصيده إلى ١٠ نقاط، محتفظاً بالمركز الثاني في ترتيب المجموعة خلف المصنعة المتصدر برصيد ١٦ نقطة، فيما تتواصل المنافسة على بطاقات التأهل بين المصنعة والسويق وصحم مع اقتراب المرحلة الأولى من نهايتها.

وتزداد أهمية الجولات المقبلة في تحديد الفرق المتأهلة، وسد سعي الأندية المنافسة إلى حصد النقاط وتعزيز فرصها في مواصلة المشوار.

وأدار المباراة حكم الساحة عبدالله الفارسي، وساعده حاتم الفارسي ومحمد البلوشي، فيما تولى عبدالله النوفلي مهمة الحكم الرابع، وقُيم أداء الطاقم التحكيمي الحكم الدولي السابق عبدالله الحرصي.

.. وصحار يتجاوز عبري بهاتريك العمراني

صحار - عبدالله المانع

واصل فريق صحار لكرة القدم للناشئين عروضه المميزة في الدوري، بعدما حقق فوزاً على نظيره عبري بنتيجة ١-٣، في المباراة التي جمعتهما على ملعب نادي صحار بمويلج، ليعزز صدارته للمجموعة برصيد ١٨ نقطة، محافظاً على سيده خالياً من الخسارة، مع تبقي مباراتين له في الدور الثاني. وشهدت المواجهة تألق لاعب صحار تميم العمراني، الذي سجل الأهداف الثلاثة لفريقه، ليقود الأضهر الصحاري إلى انتصار جديد يؤكد طموحه في مواصلة المشوار التنافسي نحو تحقيق أهدافه في المسابقة.

وقد دخل صحار المباراة بعزيمة واضحة ورغبة كبيرة في حصد النقاط الثلاث، فأرضأ ضغفه على دفاع عبري منذ الدقائق الأولى، ومعتمداً على التمريرات الطويلة واستغلال المساحات عبر محمد مانع في الجهة اليسرى وعبدالله الفارسي في الطرف الأيمن، بهدف خلخلة التنظيم الدفاعي للفريق الضيف وخلق الفرص أمام المرمرى. وأسفرت الأفضلية الهجومية لصحار عن تسجيل هدفين عن طريق اللاعب تميم العمراني، الذي استثمر الفرص المتاحة بنجاح، مانحاً فريقه الأفضلية خلال مجريات الشوط الأول، في المقابل، نجح فريق عبري في تقليص الفارق، بعدما باغت شامس المجرعي دفاع صحار بكسر مصيدة التسلل والانطلاق نحو المرمرى، لتسجل هدف



«تصوير: أحمد البريكي»

■ من لقاء صحار وعبري بدوري الناشئين

.. و«ناشئو ضنك» يجمعون 6 نقاط في الدوري

ضنك - ذويني البحياني

النهضة يهدفين دون مقابل من أبرز نتائج الفريق في الدوري، إذ قدم اللاعبون مستوى إيجابياً عكس رغبتهم في المنافسة وحصد النقاط، ومنحهم دفعة معنوية لمواصلة مشوارهم والاستفادة من تجربة المشاركة في المباريات الرسمية. وتكتسب المواجهتان التقيتان أهمية لدى ناشئي ضنك، باعتبارهما فرصة لإنهاء منافسات المجموعة سعيًا إلى تعزيز رصيده وتحسين موقعه في جدول ترتيب المجموعة. وكان الفوز على اكتسبوه من خبرة خلال الجولات الماضية،

ومدى تطور قدرتهم على مجاراة المنافسين والتعامل مع متطلبات المباريات. ويسعى الجهازان الفني والإداري إلى الاستفادة من المواجهات السابقة في تقييم أداء الفريق ومعالجة الملاحظات الفنية، إلى جانب رفع مستوى الجاهزية والتركيز وتعزيز الانسجام بين اللاعبين، استعداداً للقاء عبري وينقل. وتأتي مشاركة ضنك في الدوري ضمن جهود النادي لتطوير الفئات الستية واعداد جيل كروي واعد، من خلال

إتاحة الفرصة للاعبين للاحتكاك بمختلف الأندية واكتساب الخبرة التنافسية، بما يسهم في تحسين الجوانب الفنية والبدنية والتكتيكية، وتعزيز الثقة وروح الفريق والانضباط داخل الملعب. ويعول النادي على هذه التجربة في بناء قاعدة كروية قادرة على رفد الفريق الأول بالموهب مستقبلاً، مع مواصلة إعداد اللاعبين وتطوير قدراتهم، فيما يتطلع ناشئوه إلى إضافة نقاط جديدة إلى رصيدهم في ختام مشوارهم بالمجموعة.

تراكتور الإيراني يواجه الشمال القطري غداً ببوشر

مسقط تحتضن لقاء المحرق وغول غوهار.. الأربعاء

كتب - ناصر درويش

تترقب الجماهير العُمانية أسبوعاً كروياً حافلاً بالمواجهات الأسبوعية، مع احتضان مسقط مباريات على ملاعب محايدة ضمن منافسات دوري أبطال آسيا لدوري أبطال آسيا ٢٠٢٦، في فرصة متتابعة عدد من الأندية ونجوم الكرة الآسيوية.

ويستضيف مجمع السلطان قابوس الرياضي ببوشر، غداً الاثنين، مواجهة تراكتور تبريز الإيراني والشمال القطري، ضمن الجولة الثانية من مرحلة الدوري في دوري أبطال آسيا للخبنة، بعدما اختار الفريق الإيراني المجمع ملعباً لاستضافة مبارياته في المسابقة.

وتتيح المباراة للجماهير العمانية فرصة متابعة أبرز لاعبي تراكتور، وفي مقدمتهم علي رضا بيرانوند حارس مرمى المنتخب الإيراني، وشجاع خليل زاده ومهدي ترابي، إلى جانب نجوم الشمال القطري، في مواجهة يتطلع خلالها الفريقان إلى

النهضة والشباب يغادران غداً إلى عَمّان والدوحة

الحسين الأردني يواجه السيب آسيويا

كتب - ناصر درويش

يصل فريق الحسين الأردني إلى مسقط في ساعة مبكرة من صباح اليوم الأحد، استعداداً لمواجهة السيب على استاد السيب بعد غد، ضمن منافسات الجولة الثانية من دوري أبطال آسيا ٢٠٢٦. ويخوض الفريق الضيف تدريباً مساء اليوم الأحد على ملاعب أكاديمية السيب، على أن يجري تدريبه يوم الاثنين على استاد السيب الرياضي.

في المقابل، يواصل السيب تدريباته المكثفة استعداداً للمواجهة، في ظل إصابة أرشد العلوي، التي تعرض لها خلال معسكر المنتخب الوطني في جدة قبل انطلاق كأس الخليج السابعة والعشرين، إلى جانب إصابة عبدالله فواز خلال مشاركته مع المنتخب في البطولة.

ولا تتضح حتى الآن إمكانية استعادة السيب من برنامج حماية الأندية التابع للاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» في الحالتين، إذ يتوقف التعويض على استيفاء شروط التغطية ومدة العجز المؤقت من اللعب.

ويشترط البرنامج أن تسبب الإصابة المشمولة بالتغطية في عجز كلي مؤقت يتجاوز ٢٨ يوماً متتالياً، لبدء التعويض من اليوم التاسع والعشرين، على أساس الراتب الثابت دون المكافآت والحوافز، بحد أقصى قدره ٢٠٥٤٨ يورو يومياً، ويسقف ٧٠ مليون يورو للاعب الواحد عن الحداد الواحد، ولمدة لا تتجاوز ٣٣٥ يوماً. ولا يشمل البرنامج نفقات العلاج الطبي.

النهضة إلى عَمّان

تغادر بعثة نادي النهضة غداً إلى العاصمة الأردنية عَمّان، استعداداً لمواجهة الفيصلي الأردني يوم الأربعاء المقبل، ضمن منافسات الجولة الثانية من دوري أبطال آسيا ٢٠٢٦.

ويترأس البعثة شاهر الكعبي نائب رئيس مجلس إدارة النادي، وتضم ناصر بن أحمد النعيمي وسين الزرجاني ومنصور النعيمي وسالم النعيمي، إلى جانب الجهازين الفني والإداري واللاعبين.

يعدّ الاتحاد العُماني لكرة القدم بعد غد اجتماعاً مع رؤساء أندية دوري جندال، بناءً على طلب الأندية، لمناقشة مستحققاتها المالية وحقوقها من الرعاية والعوائد المرتبطة بالمسابقات التي ينظمها الاتحاد.

ويأتي الاجتماع عقب رسالة وقعتها ١٢ نادياً، أكدت فيها الأندية أنها تواجه تحديات مالية متراكمة نتيجة غياب مواعيد واضحة ومحددة لصرف مستحققاتها، إلى جانب عدم وجود وضوح كاف بشأن حقوقها من الرعاية والعوائد المالية لمسابقات.

وأوضحت الأندية أنها حرصت طوال الفترة الماضية على التعاون مع الاتحاد، وتحملت العديد من الالتزامات المالية رغم الظروف والتحديات التي تواجهها، حرصاً على استمرار المسابقات الرسمية وعدم التأثير على سير الموسم الرياضي.

وأشارت إلى أنها سبق أن تقدمت بطلب لعقد اجتماع مع رئيس الاتحاد، لطرح هذه الموضوعات ومناقشة التحديات والمقترحات بصورة مباشرة، إلا أن طلبها لم يلق استجابة. وأكدت الأندية حقها في معرفة قيمة مستحققاتها المالية ومواعيد صرفها، وألية توزيع عوائد الرعاية والمسابقات، بما يضمن الشفافية والوضوح، ويساعد مجالس إدارتها على التخطيط والوفاء بالتزاماتها تجاه اللاعبين والأجهزة الفنية والإدارية ومختلف الجهات ذات العلاقة.

وتضمنت الرسالة المطالبة بعقد اجتماع عاجل مع رؤساء الأندية خلال مدة لا تتجاوز سبعة أيام من تاريخ استلام الطلب، لمناقشة خمسة ملفات، تشمل المستحققات المالية المتأخرة، وتحديد جدول زمني واضح وملزم لصرفها، وتوضيح حقوق الأندية من الرعاية والعوائد المالية للمسابقات، ومناقشة آلية توزيع هذه

وتضم قائمة اللاعبين أحمد الكعبي، وأحمد الحارثي، ودجافان، وفايز الرشيد، وغانم الحبيشي، وحارب السعدي، وجميل الوحشي، ومحمد الغافري، وكارم عبيد، ومطر الوشاحي، وعبدالعزیز الشموسي، وعبدالله الحمري، والفرح الكويومي، والقاسم السليمي، ومروان تعيب، وجميل اليمحدي، ومحمد الرواحي، وثاني الرشيد، وعمر الفزاري، وبتروس، وفالون أحمد، ويوسف المخيني، وسعيد العلوي.

الشباب يفتتح مشواره أمام الدحيل

وتغادر بعثة نادي الشباب غداً إلى العاصمة القطرية الدوحة، لمواجهة الدحيل يوم الأربعاء المقبل على استاد عبدالله بن خليفة، في مستقبل مشوار الفريق بدوري أبطال الخليج للأندية. وتأتي المشاركة لتسجل عودة الشباب إلى المنافسات الخليجية بعد غياب دام ١٣ عاماً، منذ مشاركته الأخيرة عام ٢٠١٣، فيما كان النهضة ممثل الكرة العمانية في النسخة الماضية من البطولة.

ويترأس البعثة أحمد بن عبدالله العويسي رئيس مجلس إدارة النادي، وتضم جمعة بني عرابة مديراً للفريق، وإلكو شاتوري مدرباً، وأحمد علي عطوى مساعداً للمدرب، وسيرجي رونر مدرباً للياقة البدنية، وحمود بن جمعة المسلي مدرباً لحراس المرمى، وعبدالعزیز بن عمر البلوشي مسؤولاً إعلامياً، وسونام مالباج، وأحمد حسام اختصاصياً للعلاج، وفيسل اليمحدي مسؤولاً للمعدات، ومحمد الفارسي مسقاً إعلامياً.

كما تضم البعثة اللاعبین خالد البريكي، والمندر العلوي، وعبدالمك البادري، ومحمود مبروك، وحاتم الروشدي، وياسين الشادي، وعيسى الناعبي، ومحمود الخصيبي، ومحمد الغافري، وقيطان المشيفري، ومصعب العمري، ويوسف الشيببي، وعبد الرحمن العقوبي، والمعتصم المقبالي، وماجد الجمي، وحسين الشحري، وطارق البدري، ويسام الشين، وعلي البلوشي، ونضر البطاشي، وجمعة الحبيشي، وإسلام الهنائي، وكوامي، وماركو موسولین، وبييجان ويليم.

لبحث الرعايات والمسابقات

اتحاد الكرة يجتمع بأندية جندال بعد غد

كتب - ناصر درويش

العوائد، والاستماع إلى مقترحات رؤساء الأندية وملاحظاتهم بشأن مستقبل المسابقات والالتزامات المالية. وشددت الأندية على أنها تسعى إلى الحوار والوصول إلى حلول واضحة وعادلة تحفظ حقوق جميع الأطراف، ولا ترغب في التصعيد، لكنها أكدت أن استمرار غموض الموقف المالي وتراكم المستحقات دون تحديد مواعيد لصرفها أصبح عبئاً يصعب عليها الاستمرار في تحمله. وأضافت: إنها في حال عدم التوصل إلى حلول واضحة خلال المدة المشار إليها، ستضطر إلى عقد اجتماع فيما بينها، واتخاذ ما تراه مناسباً بشأن استمرار مشاركتها في المسابقات الرسمية. وبيّلع إجمالي الدعم المخصص لأندية دوري جندال، وفق المبالغ التفصيلية الواردة، ٦٤٠ ألف ريال عماني، إذ تحصل أندية عمان والسيب والشباب وصحار والمصنعة والنهضة وصور وعبري وسمائل وصحم ويهلا وفنجا على ٤٨٠ ألف ريال، بواقع ٤٠ ألف ريال لكل ناد، فيما يحصل ناديا ظفار والنصر على ١٦٠ ألف ريال، بواقع ٨٠ ألف ريال لكل منهما. وتشمل مبالغ الدعم تذاكر الطيران والإقامة والإعاشة، إلى جانب إلزام الأندية بالمشاركة في دوري البراعم. يصل مجموع هذه المكافآت إلى ١٨ ألف ريال للنادي الذي يتأهل إلى نصف النهائي بعد خوض الأدوار الثلاثة. وبحسب الأرقام، تتجاوز مكافآت النادي المتأهل إلى النهائي، مع الحوافز السابقة، ٨٠ ألف ريال، فيما يبلغ إجمالي ما يحصل عليه البطل نحو ١٥٥ ألف ريال، مع احتساب جائزة وزارة الثقافة والرياضة والشباب البالغة ٧٥ ألف ريال.





سالم الرحبي

لوقلتُ إنني أكتب لنفسي

منشور طويل أو مقال على فيسبوك أكثر مقروئية وعرضة للتفاعل والجدل من أي مقال يُنشر في مساحة صغيرة يُقطعها إقطاعيو النشر لكتّاب معينين، وضمن شروط محددة، على هذه الصحيفة أو تلك المجلة.

ولكن من سينأزُ الكاتب سلطة الكتابة هذه المرة بمساعدة الذكاء الاصطناعي؟ لن ينازع كاتب في الخفاء ولا حصة له من مساحات الصحف، فقد وجد هذا منصبه البديلة منذ سنوات وأثُتْ مدونته الخاصة. الحقيقة أننا إذا ما تجاوزنا الكاتب الرديء المستفيد من الذكاء الاصطناعي فإن أول من ينازع الكاتب سلطته اليوم هم قُراؤه الذين كانوا حتى الأمس لا يكتبون ولا يفكرون بالكتابة أصلاً (ربما لأنّها «ما توكل عيش»).

هذا أخطر انقلاب يحدث في تاريخ الكتابة، فعندما يصبح الجميع كاتباً، لن يعدو هناك من قارئ، سوف تنتهي الكتابة حين تصبح الكتابة مشاعاً. إنها الشيء الذي فُقد حين تملكه الجميع.

لنتأمل انفجار النقاشات في مواقع التواصل الاجتماعي هذه الأيام وخروجها عن السيطرة. هذا الضجيج الفوضوي، بنظري، هو أحد التدايعات المبدئية للانقلاب على سلطة الكاتب بفضل الذكاء الاصطناعي؛ بحيث تحول الفضاء الرقمي إلى ساحة كل فرد فيها يهتف من مكبر الصوت الخاص به، ولا أحد مستعد لسماع الآخر ما دام الجميع قادراً الكلام أو على اصطناعه بمولدات الذكاء الاصطناعي.

هناك كاتب واحد على الأقل سيظل ممسكاً بجمره الكتابة كالخسران العظيم رغم هذا كله. وعليه منذ الآن أن يشرع في الحلم، حلم العريق بالسباح الأجانب وهواة التصوير، يكتب وينسى الآخرين، مقتبساً مقولة أبي حيان التوحيدي «الصادق آخر هو أنت، ومعيداً كتابتها على طريقته: القارئ آخر هو أنا!»

أعود إلى تأملات وملاحظات شعرية دونتها في دفتر صغير قبل سنوات أثناء تجوالي في سوق نزوى. كان نهار جمعة يكتظ فيه السوق العريق بالسباح الأجانب وهواة التصوير، حين دلفُت إلى دكان صغير ينحني صاحبه على صفيحة فضة يطرّفها طرّقاً محسوباً ودقيقاً مصفرة صغيرة. يمر عليه السباح والفضوليون مثلي، يسألونه عن حرفته ومقتنيات دكانه، وعن الفضة التي بين يديه وما هو صانع بها. لكن الشيخ، الذي بدا مهيباً في سعيته على التراجع، لا يرد على أسئلة ضيوفه سوى بمقتضب الجواب دون أن يرفع عينيه عن صفيحة الفضة. أثارني منظر ذلك الصانع الحاذق المهتم بكل ما يخطر عليهم قبل أن ينجز فنه على الوجه الأكمل الذي يرضاه؟ أفكر الآن بصانع الفضة السبعيني المتواري في دكانه بسوق نزوى... عساني أصير كاتباً مثله!

■ سالم الرحبي شاعر وكاتب عُمانِي

هل أن الألوان لأعترف بأنني أكتبُ لنفسي؟ ثمة خجل في هذا الاعتراف ينبغي تجاوزه بسرعة، وبأي طريقة، بلا ترفعُ مُدعى ولا تواضع زائف: اليوم، وأكثر من أي وقت مضى، سأقول إنني أصبحتُ أكتبُ لنفسي، ولا أستمتع بالكتابة إلا حين أكتبُ لنفسي، وما الآخرون سوى ضيوف طارئين، متلصصين عليّ في غرفة النص، ضيوفاً على لغتي.

أن أكتبُ لنفسي حين أكتبُ لا يعني بأي حال من الأحوال نفيًا مطلقاً للآخرين من النص. فهل يمكن للنص أن يُقرأ، وأن يتحقق أدباً في حرفة الأدب، إن لم يكن مضيافاً مرحاباً لوفود الغرباء والنازحين والمطرودين إلى ظلاله؟ لا أستطيع أن أتخيل أدباً من دون هذه القابلية المفتوحة لاستضافة الآخرين. أما ما أنا داع إليه بالتحديد فهو أن نطرد الآخرين وأشباههم من الغرفة ساعة فعل الكتابة، بقدر الإمكان. نسيان الآخرين والانسحاب إلى الداخل هو بداية اعتراف بانهياء سلطة الكاتب أمام

آليات توليد النصوص المصطنعة، فلقد أبطل الذكاء الاصطناعي احتكار النُخب الكتابة لدوسائل الإنتاج، فالجميع بإمكانه الآن تقديم الكتابة منتجاً من منتجاته، ولكن ليس بإمكان الجميع الكتابة بعد. امتياز الكاتب الباقي هو فعل الكتابة، المؤهبة، وهي باقية بقدر ممانعة صاحبها أمام إغراء سيولة السوق التي تضاعف فيها العرض حد الانفجار أمام شخ الطلب.

أكتبُ لنفسي لأن الكتابة تصنع هويتي في مرأتي، تصقل ملامحي وتهذب أفكارِي وتعيد ترتيبها. إنها حرفة «تدريب الذات بواسطة الذات»، كما يقول ميشيل فوكو. وقد تصبح هذه الكتابة أيضاً، بعد إنجازها، منتجا معروضا للتداول، ولكن بصورة مستقلة عن فعل الكتابة. ولذا علي أن أوطن نفسي على اعتقاد راسخ منذ اليوم بأن تأثير كتابتي في الآخرين لم يعد سوى صدفة حميدة، لا أكثر ولا أقل.

نحن الكتّاب بالذات، يبدو موقفنا من الذكاء الاصطناعي أكثر تعقيدا وإشكالا وارتباطا بين القبول والرفض. وهذا مفهوم، لأن الشفرة التي استطاع الذكاء الاصطناعي اختراقها قبل أي شيء هي شفرتنا، هي هذه اللغة. ولربما لن نجد صدق لهذا القلق البالغ حين نحاوّر أشخاصا قادمين من مهن وعوالم واهتمامات أخرى، بل على العكس من ذلك أحيانا: فقد نسمع مديحا يُفاضل بين مساعدات الذكاء الاصطناعي ونرى انهيارا لا نتوقعه، وذلك ما فيغبط كاتباً يعتقد أن فرحة الآخرين بالذكاء الاصطناعي جاءت على حساب صغته التي غالباً ما تكون احترافه الوحيد على هذه الأرض.

لا يخلو هذا القلق من قلق على السُّلطة، فنحن الكتّاب نخسر سلطتنا الآن، سلّطة القول. وإن مجرد التفكير بأن هناك من ينازنا هذه السلّطة فهو هاجس قليل إرباك توازنات الكاتب النفسية إلى درجة قد تشل صلته بالكتابة. وهذه سلّطة قد تعرضت لمحاولة انقلاب سابقة، منذ بدايات الإنترنت من ظهور مواقع التواصل الاجتماعي كفضاءات بديلة، حيث بات

الجمعية العُمانية للكتاب والأدباء تعلن توجه لطباعة نتاجه الأدبي بهلا تستحضر إرث المفكر خميس العدوي ومبادرة لحفظ منجزه الفكري وإتاحته للباحثين



■ الحضور أثناء متابعة فعاليات الأمسية

شهادات تستعيد ملامح التجربة

وشهدت الأمسية شهادة قدمها الأستاذ الدكتور محمد بن سالم المعشني عبر الاتصال المرئي، استعرض فيها جوانب من تجربة الراحل ومكانته. كما حضرت القصيدة في استعادة سيرته؛ حيث ألقى المنيب بن أحمد النوفلي قصيدة من تأليف الشاعر هلال بن سيف الشيبادي، وقدم الشاعر حمود بن علي العيسري قصيدة رثائية استعاد فيها مواقف الراحل واهتمامه بقضايا المسلمين. وتواصلت الفعاليات بجلسة حوارية حملت عنوان «شهادات في حق الفكر خميس العدوي»، أدارها يعقوب بن ناصر الفرجي، وشارك فيها سعادة الشيخ أحمد بن سعود السيابي والدكتور خليفة بن أحمد الصصابي وأحمد بن مبارك النوفلي وناصر بن علي الخروصي، وتناولت الجلسة جوانب من شخصية العدوي ومسيرته الفكرية وإسهاماته، وسلطة الضوء على تنوع مشروعه وعمقه وما أنطوى عليه من اهتمامات معرفية ويحيية.

تطوير مركز الندوة

وبهدف مواكبة التطوير والتحديث لمركز الندوة الثقافي ببهلا، استعرض المهندس صالح بن سالم العلوي ملامح مشروع تطوير وتأهيل المركز الذي يستهدف الارتقاء بمرافق المركز وتوفير قاعات متعددة الاستخدامات وتحديث المكتبة وتعزيز البنية الرقمية، إلى جانب تهيئة المرافق لتلبية احتياجات الأشخاص ذوي الإعاقة. واختتمت الأمسية بتدشين سعادة الشيخ راعي المناسبة الموقع الإلكتروني المخصص للمفكر الراحل خميس العدوي، في خطوة تستهدف توثيق سيرته وإتاحة نتاجه الفكري للباحثين والقراء. ويضم الموقع كتبه ومقالاته وسيرته ومشاركاته، إلى جانب شهادات ورسائل عزاء كتبت في رحيله. ومن خلال الموقع تعزز أسرة الراحل نشر عدد من مقالاته التي لم يسبق نشرها تباعاً كل يوم جمعة، بما يفتح المجال أمام القراء للاطلاع على جوانب جديدة من تجربته الكتابية ويعزز حضور منجزه في المشهد الثقافي العُماني.



■ سالم الهيمبي يلقي كلمة المركز

الباحث الذي لم يكف عن السؤال والتفتيح، والفكر الذي شغله الإنسان والدين والتاريخ، والكاتب الذي حمل هم المعرفة وتتبّع الفكرة في مضانها ومحصى بعقل متأمل، ولم يتردد في إعادة النظر في المسلمات بحثاً عن رؤية أعمق وحقيقة يطمئن إليها العقل. وأكد في كلمته أنهم كآبناء وأسرة عرفوا وجهاً آخر للراحل لا تحكيه مؤلفاته ولا تختصره سيرته العلمية؛ حيث كانت التربية عنده تقوم على الفهم والحوار أكثر من الأمر والنهي، وكان يريد أنبناءه أن يفهموا لماذا يفعلون وأن يفكروا قبل أن يختاروا ويتحملوا مسؤولية ما يختارون، وتضجح، وأن دور الأب ليس رسم طريق الحياة بكل تفاصيله وإنما منح الوعي والقيم التي تمينه على أن يجد طريقه بنفسه، وقد انشأ في مركز الندوة معنى خاصاً في نفوس ويختلفوا دون أن يشعروا أن اختلافهم يلتصق من مكانته أو محبته، فتعلموا معه أن التقرب لا يشترط تشابه الأفكار، وأن الاحترام لا يلغي استقلال العقل، وأن أجمل ما يحفظ العلاقة هو أن يظل الاختلاف محاطاً بالأدب.

وتحليلها وحفظ النتاج الفكري وتيسير وصول الباحثين والقراء إليه، بما يضمن استمرارية حضوره في الذاكرة الثقافية العمانية. وأشار إلى توجه الجمعية ومركز الندوة لإقامة ندوة علمية دولية تعنى بدراسة المشروع الفكري والعلمي للراحل واستجلاء إسهاماته في مجالات الفكر الديني والتاريخ والحضارة والبحث الموسوعي، كما أكد التزام الجمعية بالعمل على طباعة نتاجه وتجميع منشوراته بالتعاون مع المركز وأسرة الراحل، لتيسير الإفادة منها بحثياً ومعرفياً. وألقى راشد بن مسعود العدوي كلمة أسرة الفقيه الراحل، توجّه في مستهلها بالشكر لمركز الندوة الثقافية على هذه اللقطة الوافية في استذكار والدهم واستحضار سيرته وعطاءه الفكري والثقافي، مؤكداً أن لهذا اللقاء في مركز الندوة معنى خاصاً في نفوس الأسرة، فهذا المكان لم يكن غريباً عنه ولا اعتد إلى ما تركه من حضور في نفوس من عرفوه وتفاعلوا مع مشروعه. وشدد البوسعيد على أن مسؤولية المؤسسات الثقافية لا تنتهي عند إحياء الذكرى، وإنما تشمل قراءة التجربة

أسطورة «الشهد والدموع» ! مرفأقراءة ..



إيهاب الملاح

المسلسل، هي شهادة ميلاد نجوميتهم مع التمثيل والأداء التشخيصي، ومن منا ينسى دور يوسف شعبان أو عفاف شعيب أو القديرة نوال أبو الفتوح، أو محمود الجندي.. إلخ.

كل الفنانين -من كل الأجيال- لعبوا أدواراً لا تُنسى، وارتبطت الشخصيات بهم حتى يوم الناس هذا، حتى عندما تولى الفنان القدير أحمد جندى الجيزيري، لعب دوره القدير أيضاً الفنان عبد النعم إبراهيم، وجعفر، هذا الذي لعبه الممثلان هو صوت «ضمير» المسلسل، وحامل القيم التي يؤدي انشغالها إلى تفكيك الأسرة، وانتقال الصراع إلى الجيل التالي..

ولأن جعفر لا يستطيع أن يتعايش مع انقلابات المجتمع، فقد أصبح منفرداً متوحداً معتزلاً في عالمه الخاص، وإن لم يتوقف أبداً عن نصح ابنته زينب، وجد الصريون، والمشاهدون العرب في كل مكان، وجدوا في الشخصيات الحية نماذج إنسانية مصرية، وجدوا الواقع أمامهم بكل تفاصيله وتحولاته، وأدركوا أن «الشهد والدموع» (العبارة التي نوهنا في صداره هذا المقال بأن أسامة أنور عكاشة قد استلهمها من السطور الأولى لرواية «ميرامار» لحفوظ على لسان عامر وجدي)، هو بيد الإنسان كفرد وجماعة؛ القيمة التي يلخصها الناقد القدير عبد الشكور بقوله: «اختياراً لك تحد ما تحصده نعيماً أو آلاماً، والحياة اختبار دائم، ومأساة أولاد رضوان ليست الأولى، ولن تكون الأخيرة، فمن تختار أن تكون: حافظ أم شوقي؟»..

القرن العشرين، وهي الشهادة التي قدمها من قبل في أعماله، ولكن في صورة تغيرات جيله مثل زمن الانفتاح، وبينما أتاحت حكاية «الدموع» (رضوان الحلواني)،

واللذان يحملان اسمي أكبر شاعرين عريبيين عرفتهما الثقافة العربية في الثلث الأول من القرن العشرين، أن يمتدح عكاشة بسلاسة عبر سنوات طويلة، وفي أبعاد زمنية أعمق، وأن يتعامل مع عدة أجيال، كما فعل نجيب محفوظ بالضبط في عمله الأكبر (الثلاثية).

الصراع بين حافظ وشوقي، وبين زينب ودولت، وهما شخصيتان من أقوى النماذج النسائية في أعمال عكاشة، يبدأ من خلال شخصية وأخلاقيات كل طرف، ولكننا سرعان ما نكتشف في النهاية أنه يعبر بالأساس عن نوعين من المصريين: أهل البلد الذين لم تهزمهم التغييرات، والذين تمسكوا بقيم الطبقة الوسطى، وأهل الفهولة والجشع، الذين سعوا بانتهاز الفرص، وساهمت التغييرات الاقتصادية في صعودهم، وينجاز عكاشة بالطبع إلى أسرة شوقي، وإن كان يتعمد تماماً من التنميط، فقدم أولاده كبشر، بل إن أحد أبناؤه يتحول إلى شخصية حاكمة مؤذية وشريرة، كما يدين عكاشة ما فعلته زينب بنشر الكراهية وصولاً إلى الانتقام.

وفي المقابل، يدفع حافظ ثمن ما فعل، ويفقد كل شيء، ويكتشف حقيقة سراب الجشع المادي، ويكتشف أيضاً مغزى عبارات جعفر (والد زينب)، بأن «كل حاجة.. منه له»، عكاشة ليس ضد المال في حد ذاته، ولكنه ضد أن تفقد نفسك الذي هو مهمته باكتشاف وتحليل ما يتنازل عنه الناس، بسبب حلم الثراء السريع، وتسليم حافظ بعيشية ما فعله، هو تسليم بامر واقع، وبهزيمة ساحقة، وبانتصار لشقيقته شوقي بعد وفاته، وهي نهاية أخلاقية تماماً.

(٤)

وأخيراً، فقد كان من عوامل النجاح الكبير والساحق للمسلسل اختيارات الممثلين الذين أصبحت أدوارهم في

جزاين، ولكنه كتب كمسلسل متصل يعرض لمرة واحدة فقط، ولكن مشكلات إنتاجية جعلت صناع المسلسل يكتفون بعرض ما تم تصويره في صورة جزء أول عُرض في ١٩٨٣.

كان النجاح الذي حققه هذا الجزء يفوق التخيل أو الوصف أو التقدير! وربما لو لم يحقق هذا الجزء النجاح الساحق الكاسح، لتعثر تنفيذ بقية الحلقات! ويستدل عبد الشكور على فكرة أن المسلسل من البداية كان مقصراً له أن يكون مسلسلاً طويلاً متصلاً وفي جزء واحد فقط، هو أن أسامة أنور عكاشة قد قرّر -منذ البداية- أن يجعل من حكاية الصراع بين الأخوين حافظ وشوقي «شهادته الدرامية، على تغيرات مصر والعرب في



التاريخي والفني للمسلسل الذي عرض مع مطالع الثمانينيات بقوله: «عندما عرض الجزء الأول من مسلسل «الشهد والدموع»، في عام ١٩٨٣ من كتابة أسامة أنور عكاشة، ومن إخراج إسماعيل عبد الحافظ، في ست عشرة حلقة فقط، حقق نجاحاً ساحقاً نقدياً وجماعياً، وعندما عرض الجزء الثاني في عشرين حلقة فقط في عام (١٩٨٥)، لم يعد هناك شك في أننا أمام عمل كبير يؤرخ به في عالم الدراما التلفزيونية، ودخل مؤلف العمل والمخرج فئة أخرى أتاحت لهما أن يقدموا عملهما المشترك الأشهر فيما بعد «ليالي الحلمية»، بأجزائه الخمسة». يلتفت هنا محمود عبد الشكور وبذكاء شديد إلى الصلة الوثيقة أو العلاقة الملتصقة بين العملين الأشهر في مجال الدراما التلفزيونية ذات الأجزاء التي أسميتها «دراما الأجيال، على غرار «رواية الأجيال»، باتساع نطاقها الزمني، وامتداد أحداثها بين أجيال عدة، وتعدد الشخصيات وتوغلها وتعقد الصراع وتشعب مساراته.. إلخ. يرى عبد الشكور أن «الشهد والدموع» -بجزأيهما- لم تكن أبداً بعيدة عن «ليالي الحلمية»، بأجزائها الخمسة (السافة الزمنية بين عرض آخر حلقة في الجزء الثاني من «الشهد والدموع»، والحلقة الأولى من ليالي الحلمية كانت فقط سنتين!)، لأنه، وفي حقيقة الأمر، فإن العملين كانا معا شهادة الدراما الأمينة والصادقة على التغيرات والتحولات الاقتصادية والاجتماعية المصرية (ويمكن القول بكثير من الاطمئنان العربية أيضاً) على مدار ما يزيد على نصف القرن، وذلك من خلال علاقات وثيقة وتفصيل اجتماعية وعائلية وأسرية، وهو ما حققه عكاشة على نطاق أكثر اتساعاً في ملحمة الخالدة «ليالي الحلمية»..

(٣)

يكشف لنا الناقد القدير بعض التفاصيل المثيرة عن كواليس كتابة وعرض «الشهد والدموع»، ويخبرنا بأنه بحسب مصادر كثيرة، لم يكن مقصراً أن يكون المسلسل في

(١) ما زلت على قناعاتي بأن «رواية الأجيال»، التي ازدهرت وتمت وشهدت بإبداعها على يد نجيب محفوظ في أواسط القرن الماضي (راجع حلقات مرفأقراءة الأسابيع الماضية) قد انتقلت إلى الدراما التلفزيونية على يد الراحل الكبير أسامة أنور عكاشة، وقد تحدثنا في الحلقة الماضية عن بواكير أعماله وعن تلمسه طريق البدايات والريادة؛ لنهايتها (١٩٧١-١٩٧٩).

كان العمل الأول الباذغ «البروفة العظيمة، لكتابة دراما أجيال تلفزيونية (مكتشفة) في المسلسل ذاته عصيت «الشهد والدموع»، الذي كتبه أسامة أنور عكاشة وعرض الجزء الأول في عام ١٩٨٣ في ست عشرة حلقة، ثم عرض الجزء الثاني في عام ١٩٨٥ في عشرين حلقة.

كان ظهور هذا المسلسل إعلاناً مدوياً على ميلاد كاتب للدراما التلفزيونية ليس له نظير، وكانت إعلاناً كذلك عن مولد هذا الجنس الفني الإبداعي، وانتقاله من الوسيط المقروء فقط (رواية الأجيال) إلى الوسيط المرئي (المسلسل التلفزيوني).

الصلة أو العلاقة بين الكاتبين أوضح وأبرز من أن تخفي أو لا يلحظها ملاحظ أو مدقق؛ فأسامة أنور عكاشة يعد تلميذاً نجيباً لـنجيب محفوظ في مجال الكتابة التلفزيونية، وقد استلهم عنوان مسلسله «الشهد والدموع»، من جملة في افتتاحية روايته «ميرامار» التي كتبها نجيب محفوظ ونشرت في عام ١٩٦٧، يقول محفوظ في عبارته «قلب الذكريات المبللة بالشهد والدموع.. استقى أسامة أنور عكاشة مجازية التعبير واتخذة لافتة عريضة أو عنواناً لافتاً لمسلسله الذي تدور أحداثه خلال الفترة من نهاية الحرب العالمية الثانية ١٩٤٥ وحتى نصر أكتوبر المجيد في ١٩٧٣».

(٢)

يؤطر الناقد الفني القدير محمود عبد الشكور السياق

عمان

جريدة يومية سياسية تأسست عام ١٩٧٢م
تصدر عن وزارة الإعلام

الطقس



حالة الجو

غانم جزئياً إلى غائم على سواحل محافظتي جنوب الشرقية والوسطى، وصحو بوجه عام على بقية المحافظات، مع احتمال تشكل السحب وهطول أمطار متفرقة على أجزاء من جبال الحجر خلال فترة الظهيرة والمساء، وفرص لتصاعد الغبار والأتربة على المناطق الصحراوية والمكشوفة، واحتمال تشكل السحب المنخفضة أو الضباب آخر الليل والصباح الباكر على أجزاء من المناطق الساحلية لبحر العرب وأجزاء من محافظتي البريمي والظاهرة.

حركة الرياح

تهب على سواحل بحر عُمان رياح شمالية شرقية إلى شمالية غربية خفيفة إلى معتدلة السرعة، وتهب على بقية المحافظات رياح جنوبية شرقية إلى شمالية غربية خفيفة إلى معتدلة السرعة، وتهب على سواحل بحر العرب رياح جنوبية غربية خفيفة إلى معتدلة السرعة.

حالة البحر

هادئ إلى متوسط الموج على معظم السواحل، ويصل أقصى ارتفاع له إلى متر ونصف المتر.

الصفحة الأخيرة

درجات الحرارة



حصب	صحار	نـزوى	صور	إبراء
37	38	38	38	40
هيمله	البريمي	جبل شمس	جبل سمحان	الدقم
36	39	28	29	34

تفاصيل عن النشرة الجوية : البريد الصوتي رقم 1102 أو 1103 أو على موقع الارصاد الجوية www.met.gov.om

الأحد ٢٩ من ربيع الآخر ١٤٤٨هـ الموافق ١١ من أكتوبر ٢٠٢٦م العدد ١٦٠٢٧ - Issue No16067 Sunday 11 October 2026

تمويلك يفرق

حوّل تمويلك العقاري إلى بنك نزوى بنسبة ربح

٤.٢٥%

بنك نزوى
Bank Nizwa



لتطيق الشروط والأحكام

ضمن معرض «صور من بلادي الجميلة»

محمود الجابري يتوج بالمركز الأول في ملتقى الشارقة للخط



■ الصورة الفائزة بالمركز الأول

«عُلاّ»، تُوّج المصور العُماني محمود بن محمد الجابري بالمركز الأول في مسابقة «صور من بلادي الجميلة»، والتي أقيمت ضمن المعارض المصاحبة للدورة الثانية عشرة من ملتقى الشارقة للخط، عن عمل فوتوغرافي التقطه في ولاية بديّة بمحافظة شمال الشرقية، جسّد فيه جمال التكوينات الطبيعية للصحراء من خلال تداخل الظل والضوء والخطوط التي ترسمها أشعة الشمس على الرمال.

وشهد الملتقى أمس الأول تكريم الفائزين بالمسابقة من قبل عبدالله بن محمد العويس رئيس دائرة الثقافة في الشارقة، بحضور محمد إبراهيم القصير مدير ملتقى الشارقة للخط، وعدد كبير من الفنانين والخطاطين ومحبي فن الخط العربي، وذلك ضمن الفعاليات والمعارض الفنية التي يحتضنها الملتقى في دورته الحالية وتجمع تجارب إبداعية متنوعة في مجالات الخط والفنون البصرية والتصوير الفوتوغرافي. وقال المصور محمود بن محمد الجابري: إن العمل الفائز استلهم زاوية التصوير الجوي في إبراز العلاقة بين الظل والضوء، وما تشكّله أشعة الشمس من خطوط وتكوينات هندسية على امتداد المشهد الصحراوي،

■ المصور العماني محمود الجابري أثناء تتويجه

فالتصوير من الأعلى أتاح الكشف عن تفاصيل بصرية يصعب إدراكها من مستوى الأرض. وأوضح «الجابري» أن اختيار مواقع التصوير يخضع لتخطيط مسبق ومعرفة بطبيعة المكان، إلى جانب تحديد التوقيت المناسب لالتقاط الصورة، فالعمل الفائز التقط وقت شروق الشمس؛ حيث تمنح الأشعة



المناسبة. ويأتي معرض «صور من بلادي الجميلة»، الذي ينظم بالتعاون مع اتحاد المصورين العرب، في إطار الاهتمام بدور الصورة الفوتوغرافية في توثيق الذاكرة البصرية وإبراز جمال المكان وخصوصيته الثقافية، وإتاحة المجال أمام المصورين للتعبير عن ارتباطهم بأوطانهم من خلال أعمال تستحضّر الملامح الطبيعية والمعالم التاريخية والمظاهر التراثية والثقافية التي تعكس تنوع الهوية العربية وثراءها.

ويشارك في المعرض ٣٦ فناناً، بينهم المصور العماني حمد الغنيبوس؛ حيث قدّم كل منهم عملاً فوتوغرافياً، وعكست تلك الأعمال تنوع الرؤى والأساليب الفنية في تصوير المدن العربية ومعالمها وتراثها، واختلاف المقاربات البصرية التي اعتمدها المشاركون في قراءة المكان والتعبير عن تفاصيله الجمالية والإنسانية.

وإضافة إلى «الجابري» الذي تُوّج بالمركز الأول، فاز أيضاً المصور عماد الدين محمود علاء الدين من سوريا بالمركز الثاني، فيما حصل المصور إبراهيم أحمد بني رشيد على المركز الثالث، تقديراً لتمييز أعمالهم وما قدّمته من رؤى بصرية أبرزت جمال المكان وخصوصيته الثقافية.

وضعية الذراع الخاطئة تؤثر سلبا في قياس ضغط الدم

ملم زئبقي مقارنة بالوضعية الموصى بها (على الطاولة). أما عند ترك الذراع متدلية إلى الجانب دون دعم، فقد ارتفعت قيمة الضغط الانقباضي بمقدار ٦,٥ ملم زئبقي.

كما تم قياس قيم أعلى للضغط الانبساطي (السفلي) أيضا؛ فبالمقارنة بوضعية الطاولة كانت القراءات أعلى بمقدار ٤,٠ ملم زئبقي عند وضع الذراع في الحِجر،

نتائج دراسة حديثة.

وفي هذه الدراسة، قارن العلماء بين ثلاث وضعيات شائعة للذراع أثناء قياس ضغط الدم، هي: الذراع مدعومة على طاولة أو مكتب، والذراع موضوعة في الحِجر، والذراع متدلية إلى الجانب دون دعم. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أنه عند وضع الذراع في الحِجر تم قياس قيمة الضغط الانقباضي أعلى بمتوسط ٣,٩

برلين «د.ب.أ»؛ حذر موقع «أبونيت.دي» من أن وضعية الذراع الخاطئة قد تؤثر سلبا على قياس ضغط الدم؛ حيث قد تكون قراءة ضغط الدم أعلى بكثير إذا لم يتم دعم الذراع بشكل صحيح. وأوضح الموقع، الذي يعد البوابة الرسمية للصيادلة الألمان، أن قيمة الضغط الانقباضي (العلوي) قد ترتفع بمقدار يصل إلى ٦,٥ ملم زئبقي، وذلك وفقا لما توصلت إليه

نوافذ

«أحياناُ أخسر لكن كل مرة أفوز»!



سليمان المعمري

يزعجني كثيراً لأنه يسرق مني الطفل الذي أحاوره. ومع أنني أحب اللغة العربية، ويخدش أذني مجرد لحن بسيط فيها، فإنني أؤمن أن علينا ألا نعرضها على فلذات أكبادنا فرضاً، إذ سيأتي يوم يجيدونها فيه بمحض إرادتهم. لذا، فقد اتخذت قراراً مبكراً منذ بدايات البرنامج أن أتحدث لهؤلاء الأطفال باللهجة العمانية لأحتهم على إخراج أجمل ما لديهم.
وحين قدم الإعلامي الفلسطيني عارف حجاوي محاضرة في وزارة الإعلام مطلع هذا العام بعنوان «الفصحى قيد جميل، قلّت في نفسي هذه فرصة لاستمّزج رأيه في الأمر، خصوصاً أنه من أكبر المناضحين بكتبه وبرامجه عن اللغة العربية، سألتّه عن رأيه فيما قلّت، وابتهجت حين وافقني أن مخاطبة الأطفال بلغة عامية بسيطة في هذه السن أكثر فائدة من لغة عربية مقعّرة لا تتّح للطفل التحدّث بسجيته.

ورغم أن اسم البرنامج «القارئ الصغير»، إلا أن القراءة هنا ليست سوى ذريعة للتعرف على هؤلاء الأطفال عن قرب، يبدأ الحوار بهذا الكتاب أو تلك القصة، لكن سرعان ما يتدرّج إلى مادة في المدرسة يجيها أكثر من سواها. أو حكاية حصلت له في الصف قبل دخول العلم، أو مباراة ينتظرها في الدوري الإسباني، أو أكلة تعلّمت فتاة إعدادها من الإنترنت، أو مهنة يتخيل نفسه فيها بعد عشرين عاماً. وهذه الأمانى تكشف وحدها جوانب مهمة من شخصيات الأطفال، لأن الطفل حين يتحدث عما يريد أن يكونه، فإنه يخبرنا أيضاً، من حيث لا يتصد، بأشياء أخرى كثيرة عنه؛ بمن يجب، وما الذي يلفت انتباهه، وما الذي يراه مهماً في هذه الحياة. فرحت كثيراً بمن يتمنى منهم أن يصبح طبيباً أو مهندساً أو معلماً أو طياراً أو جندياً. لكنني فرحت أكثر بأمنيات لم أتوقعها. طفل يريد أن يصبح وزيراً للمالية، وآخر يريد أن يؤلّف كتاباً يعيد الناس إلى الأخلاق التي يرى أنها لم تعد على ما يرام، وثالث يريد أن يصبح رجل أعمال، وحين سألتّه عن السبب قال ببساطة: «عشان تكون عندي فلوس كثيرة»! صباح الأربعاء الماضي تحدّثت عن «القارئ الصغير» في جامعة صحار. وفي صباح اليوم نفسه كانت قد أذيعت الحلقة رقم ١٤٣٩ من هذا البرنامج، ضيفها عبدالرحمن ذو الأحد عشر ربيعاً، جاء من الضيفي مع أبيه ليتذكرني أن ثلاثة عشر عاماً من البرنامج مرت كلمح البصر. وأنا أستمع إليه ففرت إلى ذاكرتي وجود كثيرة جلست على كرسي الضيف في الاستوديو، فتيات وفتيان وضحكات ومواقف وأجابات كنت أظن أنني نسيها. ثلاثة عشر عاماً علّمني فيها الأطفال أن أصغي إليهم، وأثق بعقوليتهم، وأن أمنّهم الوقت ليقولوا ما يريدون بطريقتهم. وقد كبر كثير منهم الآن، وكبرت أنا معهم، إلى درجة أنني سرّت أشعر بسعادة غامرة كلما التقيت بأحدهم مصادفةً ليتذكرني. كما قلّت نبأ – أنه كان ضيفي ذات يوم في «القارئ الصغير».

■ سليمان المعمري كاتب وروائي عُماني

نموذج ذكاء اصطناعي من أنثروبيك

يرسل بلاغا كاذبا لشرطة فيلادلفيا!

بحالات أخرى سجلت في الأونة الأخيرة وتصرفت فيها نماذج ذكاء اصطناعي بصورة ذاتية غير مطلوبة منها، من بينها واقعة تمكّن فيها نموذج طورته شركة أوبن إيه آي، من الخروج من بيئة الاختبار خلال تقييم أمّني واختراق أنظمة مخابينغ خبير Hugging Face)، وأثارت هذه الواقعة مخاوف متزايدة بشأن توسّع قطاع الذكاء الاصطناعي في استخدام أنظمة الذكاء الاصطناعي الوكيلة، وهي أنظمة مبرمجة لتنفيذ إجراءات متعددة الخطوات من دون إشراف بشري. ونشرت أنثروبيك أمس الأول تقريراً يسلط الضوء على أنواع متعددة من الأفعال «غير المقصودة» التي صدرت عن نماذجها، من بينها الحادثة المتعلقة بالواقع الإلكتروني لشرطة فيلادلفيا، وتأثرت جهات أخرى بهذه الحوادث، من بينها البيت الأبيض وكالات حكومية أمريكية أخرى بحسب التقرير.

سان فرانسيسكو (الولايات المتحدة) .أ.ف.ب.هـ: أرسل نموذج ذكاء اصطناعي طورته شركة أنثروبيك بلاغا كاذبا إلى شرطة فيلادلفيا في الولايات المتحدة بشأن جريمة قتل لم تُحل، حسبما أعلنت السلطات منتقدة الخدمات التي تقدمها في الإبلاغ عن الواقعة.

وذكرت شرطة فيلادلفيا أن البلاغ الكاذب قُدّم في يوليو عبر موقع «فيلي أنسولفد موردز.كوم» (PhillyUnsolvedMurders.com) وهو موقع إلكتروني عام يتيح للأشخاص مشاركة معلومات حول جرائم قتل لم تُحل. وبحسب ما أوصحته أنثروبيك للشرطة، كان النموذج يخضع لاختبار يتضمن التفاعل مع مواقع إلكترونية مختارة عشوائيا، عندما وصل إلى الموقع المعني وأرسل معلومات كاذبة بشأن جريمة قتل لم تُحل. وقُدّم نموذج الذكاء الاصطناعي نفسه على أنه شخص قد يمتلك معلومات حول القضية. وتذكر هذه الحادثة

التوزيع:

الإشترراكات:

70 ريالاً سنوياً للمؤسسات والأفراد

مضافا إليها 5% قيمة الضريبة المضافة

هاتف: 22651323 / 22651324 / 22651325

subscribe@omandaily.om

الإعلانات:

71455532

22651273

22651274

omaniya3@yahoo.com

التحرير:

قسم لرائد:

22651112

sport@omandaily.om

قسم للثقافة:

22651121

thaqafi@omandaily.om

قسم لدون:

22651105

polities@omandaily.om

قسم لخدمة القارئ:

22651147

omandaily@ominfo.om

قسم للصحافة:

22651166

مدير التحرير:

22651122

قسم التسويق:

22651110

omanfeed@omandaily.om

قسم للمحتوى:

22651133

local@omandaily.om

قسم للمشروعات:

22651144

mail@omandaily.om

رئيس التحرير:

رقم الهاتف:

22651100

البريد الإلكتروني:

asim.alshidi@omandaily.om



ہایلو کس

الصلابة تزداد قوة... ورشاقة أكثر

هائلوكس الجديدة كليًا ترتقي بالمتانة الأسطورية إلى مستوى جديد. وذلك بدءًا من الرحلات اليومية، والطرق المفتوحة إلى مغامرات عطلة نهاية الأسبوع، نكون دائمًا إلى جانبك لتلبية احتياجات أعمالك، وتمنحك الثقة، والقدرة، والاستخدامات المتنوعة لتمكنك في مواجهة كل ما ينتظرك في المستقبل.